الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم: علوم الاجتماعية

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

عنوان المذكرة:

الصراع النفسي وعلاقته بالتفاؤل بالمستقبل لدى خريجي الجامعة البطالين

دراسة ميدانية لجامعة غرداية - ولاية غرداية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

التخصص علم النفس العيادي

من إعداد الطلبة: تحت إشراف:

- أولاد سعيد علي
- زاوي فضيل

د/ تشعبت ياسمين

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
السيد(ة): بن عبد الرحمان أمال	أستاذة محاضر (أ)	جامعة غرداية	رئيسا
السيد(ة): تشعبت ياسمينة	أستاذة محاضر (أ)	جامعة غرداية	مشرفا
السيد(ة): مزاور نسيمة	أستاذة محاضر (أ)	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية:

2022-2021م

{ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ } سورة التوبة الآية 105

كلمة شكر وتقدير

الحمد الله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل

ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة **تشعبت ياسمين** مثال للبساطة والرقي والأخلاق التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا العمل، سيضلل إشرافها نورا هاديا في مستقبلنا العلمي

كما نتقدم بالشكر إلى أستاذة **هادافي هدى** على مساعدتنا في هذا العمل جزاها الله عنا كل الخير.

وإلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية خاصة قسم علم النفس العيادي.

دون أن أنسى كل زملاء الدفعة وجميع الأصدقاء المخلصين.

ولا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا في هذا البحث من **خريجي جامعة غرداية** نتمنى لهم مستقبل كبير منفتح بالنجاحات.

ALMUHEET.NET

إهـــــــــــداء

إلى من قال المولـى عز وجل فيهما:

{واخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا}

... إهدي هذا الجهد المتواضع إلى من سقتني الحب و الأمان والحنان إلى رمز الحب و العطاء " **أمي حبيـبة** " ...

وإلـــى ... ذلك النبع الصافي و سندي منذ نوعمت أظافري .. إلى ظلي الذي آوي إليه في كل حين " **أبي الغالـــي** "

وإلى ... حنونة التي كل ما رأتني دعت لي بالخير وإحسان

" **جـــدتي حنونة فاطنة** " حفظها الله وأطال في عمرها

وإلى ... جـدي الغالي لطيف الحنون ما تعلمت منه الخير والنصح الجميل " **محمد لشهب نايلي** " حفظه الله وأطال في عمره.

و إلى.. **أخوات الغاليات** الحنونات 6 كل بأسمها حفظكم و رعاكم و ستركم وفقكم الله .

وإلى **أخـي الوحيد** اللطيف كثيرا ما يفكرني في طفولتي أسال الله أن يحفظه و أن يوفقه في دراسته يا رب.

وإلـــى من ساعدني و قاسمني أعباء هذا العمل زميلي فضيـــل

ورحم الله كل من فقدنهم وهم تحت ترابه " **جدتي نوية – جدي سعد**" رحم الله و أسكنهم فسيح جناته أميـــن يا رب

*** **علـــي** ***

إهـــــــــــداء

إلى والدي الكريمين برا بهما وعرفانا بفضلهما

وإلى إخوتي الأعزاء "أمال، عزالدين، عبد الرزاق، محمد،

وإلى أبناء أختي الصغار عبد الفتاح وإلياس عبد الحميد

وإلى جميع أصدقائي المقربين هشام يونس عبد الباسط وشكري

وإلى من قاسمني أعباء هذا العمل زميلي علَي وكل من ساعدني في اتمام هذا العمل أهدي لهم هذا العمل المتواضع

*** فضيل ***

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصراع النفسي والتفاؤل بالمستقبل لدى خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية وتكونت عينة من (60) طالبا وطالبة، تتروح أعمارهم ما بين (20-35 سنة) وتكمن أهمية دراستنا في:

- عالج سوسيولوجيا لأحد أهم المشكلات الاجتماعية الراهنة التي يمكن أن تؤثر على السياقات التنموية للمجتمع الجزائري واستقرار وانتشارها بين الأفراد وهي مشكلة "البطالة" وانتشارها بين خريجين الجامعة الجزائرية عامة وجامعة غرداية خاصة.

- كما تبرز أهميتها أيضا في محاولتها لبلورة التفسيرات حول مستوى الصراع النفسي وعلاقته بالتفاؤل بالمستقبل وبحث عن مختلف الأسباب والانعكاسات التي يمكن أن تؤدي إليها ندرة فرص العمل بين الفئة التي تم الاتفاق على أنها تمثل نخبة المجتمع وتفسير سوسيولوجي لمختلف أبعادها على فئة مدروسة

واستخدامنا المنهج الوصفي التحليلي لتفسير أهم التساؤلات الدراسة، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة: مقياس الصراع النفسي لـ: كونتي وآخرون 1995 الذي ترجمه وأعده مجدي الدسوقي (1999) ومقياس التفاؤل أعده الباحث سيلجمان بإعداد مقياس التفاؤل والتشاؤم باللغة الإنجليزية فيه فقرات تقيس التشاؤم وأخرى مسة التفاؤل، تمت ترجمة هذا المقياس إلى العربية وقام بشري معامرية بتقنين هذا المقياس على البيئة الجزائرية تم استخلصه بالأبعاد (03) البعد1: التوجه نحو المستقبل، البعد2: الرضا عن الحياة، البعد3: تحقيق الآمال وطموحات والأهداف من تأليف محمد ابراهيم وآخرون(2015)، واستخدمنا للتحليل النتائج المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية، اختبار "ت" لعينين مستقلتين، اختبار الفاكروباخ لحساب ثبات الاتساق الداخلي، معامل ارتباط جوتمان، اختبار معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات، اختبار تحليل التباين المتعدد، كما أسفرت النتائج:

- مستوى الصراع النفسي عند خريجي الجامعة البطالين بغرداية مرتفع

- مستوى التفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين بغرداية منخفض

- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جدا بين الصراع النفسي والتفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين بغرداية

- لا يوجد اختلاف دال إحصائيا بين أفراد العينة حسب الجنس "ذكور واناث" في الصراع النفسي والتفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية.

- لا يوجد اختلاف دال إحصائيا بين أفراد العينة حسب التخصص في الصراع النفسي والتفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية.

- لا يوجد اختلاف دال إحصائيا بين أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي في الصراع النفسي عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية.

- يوجد اختلاف دال إحصائيا بين أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي في التفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية.

- لا يوجد اختلاف دال إحصائيا لأفراد العينة في الصراع النفسي والتفاؤل باختلاف المستوى التعليمي عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

The study aimed to know the relationship between psychological conflict and optimism about the future among the unemployed graduates of universities in the state of Ghardaia and a sample of (60) male and female students ranging in age from (20-35 years) and the importance of our role. The study lies in:

- Sociological treatment of one of the most important current social problems that can affect development contexts
- - Its importance is also highlighted in its attempt to elaborate interpretations about the level of psychological conflict and its relationship to future optimism and to explore the various causes and implications of the scarcity of employment opportunities among the group that has been agreed to represent the elite of society and sociological interpretation of the various dimensions of it into a thoughtful category.

Using the descriptive-analytical approach to explain the most important questions of the study, the tools used in the study include: Psychological Conflict Scale: Conte et al. 1995 Translated and prepared by Magdy El-Desouky (1999) The optimism scale prepared by the researcher Seligman prepared the scale of optimism and pessimism in English, where the paragraphs measuring pessimism and another characteristic of optimism were translated into Arabic. And Bcharre Maamriya codified this scale on the Algerian environment. It was extracted by the dimensions (03) Dimension 1: Orientation towards the future, Dimension 2: Life satisfaction, Dimension 3: Realizing hopes, aspirations and goals, Mohamed Ibrahim and others. (2015), we used to analyze the results of the arithmetic mean, standard deviation, percentages, independent eye "T" test, Facrobach test to calculate the stability of internal consistency, Guthman's coefficient, Pearson's coefficient test to find out the relationship between variables, multiple analysis of variance test, and the results were:

- The level of psychological conflict between unemployed university graduates in Ghardaia is high

- The level of optimism among unemployed university graduates in Ghardaia is low

- There is a very weak correlation between psychological conflict and optimism among the unemployed graduates of the university in Ghardaia

- There are no statistically significant differences between male and female sample members in the psychological struggle and optimism among unemployed university graduates in the state of Ghardaia.

There are no statistically significant differences between the sample members according to specialization in psychological conflict and optimism among graduates of Al-Batalin University in the state of Ghardaia**.**

There are no statistically significant differences between the sample members according to the economic level in the psychological struggle of the unemployed graduates of the university in the state of Ghardaia**.**

There are statistically significant differences between the sample members according to the economic level in the optimism of unemployed university graduates in the state of Ghardaia**.**

- There are no statistically significant differences among the sample members in psychological conflict and optimism at the different educational levels of unemployed university graduates in the state of Ghardaia.

فهرس المحتويات

المحتوى	صفحة
البسملـة	
شكر وتقدير	
إهـــداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول والأشكال	
مقدمـــة	3-1
الجانب النظـري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	10-6
2. فرضيات الدراسة	11
3. أهمية الدراسة	11
4. أهداف الدراسة	12-11
5. تحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة	13-12
6. الدراسات السابقة	19-13
خلاصة الفصل	20
الفصل الثاني: الصراع النفسي	
تمهيد	22
1. مفهوم الصراع النفسي	24-23
2. أنواع الصراع النفسي	26-24

3. نظريات المفسرة للصراع النفسي	29-26
4. الأثـار المترتبة الصراع النفسي	30-29
5. أساليب حل للصراع النفسي	30
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث: التفاؤل بالمستقبل	
تمهيد	33
1. مفهوم التفاؤل	35-34
2. أنواع التفاؤل	36
3. نظريات المفسرة للتفاؤل	40-36
4.عوامل المؤثرة في للتفاؤل	42-41
5.أهم الصفات والملامح للشخصية المتفائلة	44-43
خلاصة الفصل	45
الفصل الرابع: مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة في الجزائر	
تمهيد	47
1. مفهوم البطالة	48-49
2. أنواع البطالة	49-52
3. الأسباب البطالة الجامعيين في الجزائر	52-54
4. نظريات المسفرة للبطالة	54-57
5. البطالة لدى خريجي الجامعة في الجزائر: خصائصها وآثارها	57-60
6. الآليات المعتمدة لمعالجة مشكلة البطالة في الجزائر	60-62
خلاصة الفصل	63
جـانب التطبيقي	
الفصل الخامس: اجراءات الدراسة الميدانية	

تمهيد	67
1. الدراسة الاستطلاعية	68–69
2. منهج الدراسة	69–70
3. عينة الدراسة	70
4. أدوات الدراسة	76
5. خصائص السيكومترية	78
6. أساليب المعالجة الإحصائية	83
خلاصـة الفصل	84
الفصل السادس: تحليل وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	86
1.– تحليل وتفسير نتائج التساؤل الرئيسي	87
2. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى	87–90
3. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية	90–93
4. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	93–96
5. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	96–103
استنتاج عام	104–105
المقترحات و التوصيات	107–106
قائمة المراجع	116–108
الملاحق	134–117

قـــائمة الجداول والأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين حجم العينة حسب متغير الجنس	72
02	يبين حجم العينة حسب متغير التخصص	72
03	يبين حجم العينة حسب متغير السن	73
04	يبين حجم العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي	74
05	يبين حجم العينة حسب متغير المستوى التعليمي	75
06	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصراع النفسي باختبار (ت) لعينتين مستقلتين	78
07	يبين معامل الفا كرونباخ لمقياس الصراع النفسي	80
08	يبين معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية لمقياس الصراع النفسي	80
09	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفاؤل باختبار (ت) لعينتين مستقلتين	80
10	يبين معامل الفا كرونباخ لمقياس التفاؤل	82
11	يبين معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية لمقياس التفاؤل	83
12	يبين مستويات درجات الصراع النفس عند خريجي الجامعة البطالين	87
13	يبين مستويات درجات التفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين	91
14	يبين اختبار "Shapiro-Wilk" لمعرفة توزيع الطبيعي للبيانات	94

15	نتائج اختبار "بيرسون" (Pearson) لمعامل الارتباط بين متغير الصراع النفسي والتفاؤل عند خرجي الجامعة البطالين	95
16	يبين نتائج الاختبار المعنوي (Wilks Lambda) للمتغيرات الوسيطة	97-96
17	يبين تحليل التباين المتعدد لمعرفة الاختلاف في الصراع النفسي والتفاؤل باختلاف المتغيرات الوسيطة للدراسة	98
18	يبين متوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي	102

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين حجم العينة حسب متغير الجنس	72
02	يبين حجم العينة حسب متغير التخصص	73
03	يبين حجم العينة حسب متغير السن	74
04	يبين حجم العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي	75
05	يبين حجم العينة حسب متغير المستوى التعليمي	76
06	يبين مستوى الصراع النفسي عند خريجي الجامعة البطالين	88
07	يبين مستوى التفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين	91
08	يبين نوع توزيع البيانات للمقاييس الدراسة	94
09	يبين الاختلاف في الصراع النفسي باختلاف الجنس	100
10	يبين الفروق في التفاؤل والمستوى الاقتصادي	102

مقدمة

مقدمة

يعاني كل الفرد منعدم منصب عمل من مشكلة كبيرة وهي "البطالة" وهي الظاهرة التي أصبحت منتشرة بكثرة وبشكل مخيف ومكثف، بحيث تصيب بالدرجة الأولى فئة الشباب الأمر الذي ينجر عنه إهدار في فئة تشكل عماد الدولة وعصبة حياتها وركيزتها وعدتها للمستقبل، وما يزيد من خطورة الظاهرة أنها تمس فئة خريجي الجامعات حيث تشير الإحصائيات إلى ارتفاع عدد طالبي العمل من ذوي الشهادات العالية، بحيث كانت هذه الشريحة غير معنية بهذه المشكلة بحكم شهاداتها العلمية التي تعد تأشيرة لدخول عالم الشغل بدون عراقيل، ولكن التزايد المستمر للأعداد الكبيرة للمتخرجين الجامعيين ومتطلبات السوق للخبرة أصبح بغير إمكانهم الإندماج في عالم الشغل لأنهم لا يملكون سوى معارف نظرية وهذا ما جعلهم يواجهون صعوبات في إيجاد عمل يلائمهم و يحقق حاجاتهم الأساسية و يتخلص من التبعية المادية إلى الإستقلالية و الإعتماد على النفس و تحقيق الذات، ولكن هذا أصبح غير ممكن في ظل التطورات الحديثة، ما ينعكس عليهم سلبا وأدى إلى معاناتهم لأنهم لم يحققوا أهدافهم المبتغاة وينجر عنه لا محالة شدة قلق والخوف من المستقبل المجهول، فالشعور بالقلق قد يؤدي بالنهاية إلى الإكتئاب ثم إلى الإنحراف و إلى الفساد.

ولكن أصبحنا نلاحظ في السنوات الأخيرة مدى انتشار الظواهر مرضية عديدة في مجتمعاتنا العربية نتيجة العديد من العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية، والتي أدت إلى وجود أزمة يعانيها المجتمع بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص. وتتجسد هذه الظواهر في اللامبالاة، الإهمال العزلة النفسية، القلق، الاكتئاب، الانتحار، الأمر الذي انعكست قدرته في تحديد صورة مستقبله، ومستقبل بلده **(تكاري، 2016)**

وبتالي فهذا الاحتقان السلبي وتراكم الخريجين يقلل فرصة العمل، ومع مرور الوقت والسنوات منذ فترة التخرج وبالمقابل عدم الحصول على العمل وفقا للكفاءة العلمية لهذا الفرد فان كل هذه العوامل تنعكس عليه سلبا وتشكل لديه ضغوطات نفسية وصراعات النفسية داخلية مختلفة قد تكون الأسباب تختلف من فرد لأخر نتيجة للمتطلبات الحياتية لكل واحد منهم **(طولقي،2019)**، فالصراع النفسي قد يؤدي إلى اختلال التوازن النفسي للفرد ويزيد من توتره بشكل تدريجي ويعيق أدائه لمهامه اليومية وذلك راجع إلى التأثيرات السلبية على نفسية هذا البطال والصراعات الداخلية التي تولد لديه شحنات من شكوك حول

مقـــــــدمـة

قدرته ومستواه وظلم المحيط له بسبب المشكل الذي يواجهه، وبالتالي فان عدم وجود فرصة العمل تعطل هذا الفرد عن التقدم في حياته وبناء مستقبله أو تحقيق مشاريعه وزيادة الصراع على نفسه بمرور الوقت أين يتحتم عليه مواجهته للتغلب على هذه الوضعية، ونظرا لحساسية الموضوع و أهميته قمنا بدراستنا حول الصراع النفسي و علاقته بالتفاؤل بالمستقبل لدى خريجي الجامعة البطالين، وبالاعتماد على المنهج الوصفي في دراستنا قمنا بتقسيم بحثنا إلى:

الفصل التمهيدي: والذي يحتوي على إشكالية الدراسة والإطار المفاهيم والذي يمثل مدخل إلى الدراسة وهو بمثابة تقديم البحث، حيث تم فيه عرض الإشكالية، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة، التحديد الإجرائي للمفاهيم، والفرضيات

وقد تم تقسيم بحثنا إلى قسمين:

إطار نظري ويحتوي على (03) فصول رئيسة:

الفصل الأول: "الصراع النفسي" يتضمن على مفهوم الصراع النفسي، النظريات لمفسرة للصراع النفسي، أنواع الصراع النفسي، الأسباب الصراع النفسي، طرق العلاجية للصراع النفسي.

الفصل الثاني: "التفاؤل بالمستقبل" يتضمن مفهوم التفاؤل. نظريات المفسرة للتفاؤل. أهمية التفاؤل. اهم الصفات والملامح للشخصية المتفائلة. عوامل المسببة للتفاؤل

الفصل الثالث: "البطالة لدى خريجي الجامعة"، وتناولنا هنا مفهوم البطـالة، نظريات المفسرة للبطالة، أنواع البطـالة، الأسباب البطالة الجامعيين في الجزائر، البطالة لدى خريجي الجامعة في الجزائر: خصائصها وآثارها، الآليات المعتمدة لمعالجة مشكلة البطالة في الجزائر.

إطار تطبيقي ويحتوي على (03) فصول رئيسية:

فصل الأول: ويتضمن على الدراسة الاستطلاعية منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة والتي شملت مقياس الصراع النفسي، مقياس التفاؤل، الأساليب المعالجة الإحصائية

الفصل الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1. تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الرئيسي

مقـــــــدمـة

2. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
3. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
4. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
5. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
6. استنتاج عام
7. قائمة المراجع
8. الملاحق. التوصيات

الجانب النظري

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1. الإشكـــــالية:

يؤدي التعليم دورا هاما في تطوير المجتمع وتنميته وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة وتعد الجامعة من أهم هذه المؤسسات حيث يناط بها مجموعة من الأهداف تتدرج تحت وظائف رئيسية ثلاثة هي التعليم وإعداد القوي البشرية، البحث العلمي إضافة إلى خدمة المجتمع (**السمادوني، سهام،2005**)

حيث تعتبر الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها, فهي من صنع المجتمع من ناحية, ومن ناحية أخرى هي أداته في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية, ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها وهكذا لكل نوع من المجتمعات جامعته التي تناسبه (العيسوي، د.ت)

أن تقدم المجتمع يعتمد أساسا على أبناءه الذين يساهمون في تطوره وازدهاره خاصة منهم الجامعيين، لأن المتعلم سواء كان طالبا، أو أستاذا، أو باحثا، يدرك أهمية المعلومات وحواملها من كتب ودوريات ووسائل سمعية بصرية وإلكترونية، باعتبارها الناقل الأساسي لحضارة المجتمعات، إذ تحمل بين طياتها عصارة الفكر الإنساني من نظريات، ومبادئ، وقوانين، وإبداعات، وابتكارات، وتجارب الأجيال السابقة؛ لأن المجتمع الحالي يعتمد خاصة على المعلومات وفي جميع المجالات: الدراسية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية، الخدماتية، كمصدر للمعرفة وللدخل القومي، لأن قوة الدول الكبرى أصبحت تقاس بما تملكه من إمكانيات علمية، وتكنولوجية، ووسائل تحصيل المعلومات. والمعارف، التي غيرت في ميول ورغبات، واتجاهات القراء نحو بعض الأشكال المعرفية، لتوفر التجهيزات والوسائط الحديثة ذات القدرة العالية في معالجة، وتخزين، واسترجاع المعلومات (**مزيش،2009**).

حيث تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، فهي المصدر الحقيقي للقوة والوسيلة الأساسية للتنمية أصبح التعليم العالي مؤسسة هامة في مجتمعنا المتطلع إلى التقدم والتطور والنمو وعليه تقع مسؤولية نشر الثقافة العامة والإسهام في حل مشكلات المجتمع المحلية وعلى رأسها البطالة، من خلال الكوادر البشرية والبحوث العلمية الموجهة لخدمة المجتمع، فلقد اعتمدت السياسة الجزائرية على مبدأ ديمقراطية التعليم والذي تحقق عن طريق توسيع الجامعة والزيادة في عدد الطلبة حيث ارتفع عدد مؤسسات التعليم العالي منذ الاستقلال إلى يومنا هذا بشكل كبير، إلا أن الاهتمام بنظام التعليم العالي

في الجزائر قد انحصر على نسبة الإنفاق على التعليم إلى إجمالي الإنفاق بدلا من الاهتمام بنوعية التعليم و مدى مواءمته لسوق العمل، فتزايد أعداد الخريجين من الجامعات مقابل محدودية الوظائف في القطاع الحكومي، مما أدى ذلك إلى خلق مشاكل عديدة منها اختلال ما بين مخرجات مؤسسات التعليم العالي وطلب سوق العمل و تفاقم مشكلة البطالة (**بروال، د.ت**).

يسعى العديد من الأفراد داخل أي بناء اجتماعي للحصول على "عمل" يساعد على تحسين جودة حياتهم الاجتماعية سواء من ناحية القدرة على تجسيد وإشباع متطلبات حياتهم الإنسانية أو بمدى سعيهم نحو خلق مكانة اجتماعية تستند إلى مميزات الوظيفة التي يشغلونها، إلا أن القصور الذي يتخلل آليات سوق العمل والذي يظهر مدى الاضطراب في المعادلات الاقتصادية التي تجمع بين قوى العرض والطلب وما أنتج ذلك من عدم توافر الفرص الوظيفية للقوى القادرة فيزيولوجيا، عقليا وحتى نفسيا في المساهمة اقتصاديا في رفع معدلات الإنتاجية داخل مختلف التنظيمات الرسمية ساعد على نمذجة أكبر مشكلة اقتصادية ذات بعد نفسي واجتماعي على الأفراد الذين يواجهون صعوبة في إيجاد الأعمال المناسبة لهم سواء أكانت مرتبطة بمسارهم التكويني والدراسي أو عن طريق الأعمال المهنية العامة. (**العمراوي، تمرابط 2020**)، لذا نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في البند (23) من الفقرة الأولى على "أن لكل إنسان حق العمل وحرية اختياره...، وحق الحماية من التعطل"(**جامعة منيسونا،1948**)

إن التعليم له تأثيرا ضعيفا على البطالة، لكن يمكن أن يكون للبطالة أثر كبير في الطلب على المزيد من التعليم، إذ يؤدي انخفاض البطالة إلى انخفاض الطلب على التعليم، وذلك لأنه عندما تنخفض البطالة، يرتفع ضياع مداخيل الأفراد بمكوثهم في المدرسة للحصول على التعليم العالي، فإنه من المحتمل جدا أن ينتج عن انخفاض معدل البطالة تقلّص الفوارق بين مداخيل الأفراد الأقل تعليمًا والأكثر تعليمًا، وبالتالي ستنخفض الفائدة المادية من الذهاب بعيدًا في التعليم العالي.

وهكذا ينتج عن انخفاض معدل البطالة انخفاض الطلب على التعليم العالي، ويرتبط ارتفاع الطلب على التعليم العالي بتقلص فرص الشغل أو انعدامها بالنسبة إلى الشباب، فالشاب الذي يفشل بعد إتمام التعليم الثانوي في الحصول على عمل، يجد نفسه مضطرًا إلى ولوج الجامعة دون رغبة منه (البطالة الكامنة)، كما أن بطالة حملة الشهادة الجامعية وغيرها، تؤدي بأغلبهم إلى الإقبال على متابعة الدراسات العليا، حتى وإن كانوا أصلا غير راغبين فيها أو غير مؤهلين لها (**أيدير،2015**)

ومن منظور خطورتها وتفاقمها فالبطالة تعرف إحصائيات تطورية ومتفاوتة بين مختلف الدول العالمية والعربية وأيضا على الصعيد الوطني.

حيث يشير تتبع معدل البطالة في الوطن العربي ككل وإلى غاية أخر تقرير وفق تقديرات البنك الدولي الصادر في سبتمبر(2018) إلى بلوغها نسبة (9.81%) من إجمالي سكان الوطن العربي، وفي خصوص الإحصائيات الوطنية الجزائرية للبطالة وحسب آخر تقرير إحصائي للديوان الوطني للإحصائيات في شهر سبتمبر(2018) فقد قدرت النسبة عاطلين عن عمل خريجي تكوين المهني بـ: (26.4%) ما يقارب 386.000 ألف بطال، فيما تأتي فئة خرجي جامعات وهي فئة الموضوع الدراسة فقدرت بطالة (27.9%) ما يعادل 408.000 ألف بطال خريجي جامعة، وتعتبر فئة خريجي الجامعة فئة أخذت حيزا كبيرا عند الباحثين في مختلف المجتمعات، باعتبارها فئة المثقفة والعليا في المستوى الفكري والتعليمي، وبها كفاءات ويد شغل ممتازة من كافة النواحي، فقد اتجه الباحثين والدارسين لفئة البطالين خريجي الجامعات لما تعكسه البطالة من آثار سلبية على واقع المجتمع لهذه الفئة وعلى السير الاقتصادي، وأيضا على نفسية البطال خريج الجامعة والذي يعتبر فرد راغب في العمل وقدرته على مزاولته ويملك شهادة تؤهله لهذا العمل ويقبله على مستوى الأجر السائد، ولكن لا يتوفر له هذا العمل ولا يستطيع الوصول إليه لأسباب خارج إرادته فهو يصبح بطال بصفة رسمية بعد فترة تقدر ب (3 سنوات) على الأقل منذ تخرجه، وهذا يعكس لهم مختلف الاستجابات السلبية للحياة والشعور بواقع المر وعدم الرضا والسعادة لوضعيتهم والتفسيرات السلبية للمشكلة التي يواجهونها مع الإحساس بعدم الكفاءة والظلم في عدم توفر مناصب شغل وفقا لمستواهم التعليم ومجهداتهم السابقة المبذولة للوصول للمنصب أو العمل المرغوب (**طولقي،2019**)، فمع انعكاسات كل هذه العوامل **يصبح البطال خريج الجامعة في مأزم من التفكير وصراع الداخلي النفسي المرافقة لحالته وتؤثر فيه نفسيا** بشكل ملحوظ، حيث أكدته عدة دراسة منها دراسة" زياد عدون"(1990) حين أشار إلى أن الازدحام والبطالة والسكن الرديء وتعاطي المخدرات والكحول وارتفاع معدل الإجرام كلها ترافق مع النسب العالية للانتحار (**مسيلي،2009**).

أوضحت دراسة أولسون وآخرون (Olsen et al ،1994) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الصراع النفسي له أثر متوازن على الرضا عن الحياة والرضا عن العمل، وأوضح التباين في الرضا عن الحياة وراء ذلك يفسر عدم الرضا الوظيفي والرضا عن العمل، كما أوضحت دراسة **تكاري(2016)** التي توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يمتازون بحالة قلق شديد بنسبة بلغت50.8% ، والتي لا تختلف باختلاف

السن والجنس، إضافة إلى أن البطالة تؤثر على الحالة النفسية للبطال من حيث الشعور بالفشل، الإحباط، اليأس، الحرمان، الاحتياج، زيادة القلق والكآبة وعدم الاستقرار بين العاطلين وانتشار شرب الخمور والانتحار عند الأشخاص الذين يفتقدون للوازع الديني(**تكاري،2016**).

أن العمل يعتبر مهما في حياة الفرد إذ يعد وسيلة لإشباع حاجاته المادية والمعنوية فبالعمل يشعر الإنسان بالأمان والاستقرار، **وفي مقابل من نظرة أخرى فالتفاؤل قيمة اجتماعية مميزة**، إذ يرغب الناس في صحبة الشخص المتفائل أكثر من المتشائم، كما أنهم يميلون إلى سماع الأخبار والأحاديث المتفائلة أكثر من المتشائمة، بل كثيراً ما يوصي الناس بعضهم البعض بالتحلي بصفة التفاؤل، والابتعاد عن التفكير التشاؤم، ويستشهدون بالقول المأثور "تفاءلوا بالخير تجدوه" (**الكريديس، العمري، د.ت**).

فقد أكدت معظم النظريات على ارتباط التفاؤل بالسعادة، والصحة، والمثابرة، والإنجاز، والنظرة الإيجابية للحياة، على حين يرتبط التشاؤم باليأس، والفشل، والمرض، والنظرة السلبية للحياة. ولأهمية التفاؤل في بناء الشخصية الإنسانية الفاعلة فقد دعا الإسلام إليه، وحذر من أثر التشاؤم على بنية الذات، **فقد ثبت عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم – أنه قال:(لا عدوى ولا طِيرة، ولا هامة ولا صَفر، ولا نوء ولا غول، ويعجبني الفأل)**.

إن متطلبات الحياة المتزايدة نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي، والدافع النفس في الملح لتلبيتها ومسايرتها تجعل من الفرد يعيش حالة من الصراع النفسي الايجابي والسلبي في نفس الوقت، فالجانب الإيجابي يعتبر محفزا لمواصلة العمل والجهد للتطلع إلى مستقبل حياة أفضل، و ذلك بتحقيق أهداف يجعلها في مرمى أنظاره يسعى بجدية لتحقيقها من خلال النظرة التفاؤلية التي يجب أن تكون في إطار تصوره، والتي تعتبر العامل الدافع لتحقيق أهدافه، فوراء كل سلوك إنساني دوافع وأسباب، فإذا عرفنا هذه الدوافع والأسباب التي تكمن وراء السلوك فإننا نكون قد تمكنا من تقديم ما نستطيع تقديمه لتغيير أسلوب التصرف عندما يتطلب ذلك، وامتلاك بعض التفاؤل، والأمل في مواجهة المشكلات في السلوك وإيجاد سبل لحلها.

أن جميع ما يصيبنا من نجاح وما نضطلع به من مهام، إنما يعتمد على مدى الإحساس بالتفاؤل المستمر الذي بدوره ينمي تقدير الذات والثقة بالنفس وهذه العوامل والسمات تزيد من الصلابة النفسية تجاه الصدمات والأزمات النفسية التي يمكن أن تعصف بالفرد، إلا أن الناس متفاوتون في التفاؤل فمنهم من

ينمو هذا الشعور في نفسه ويقوى بالاعتياد وشدة الانتباه ودقة الملاحظة حتى لا يكاد يفارقه في كل شؤونه ليتحول إلى نمط سلوكي في حياته، ومنهم من يقل إحساسه ويضعف شعوره بملازمته حتى يكاد يتلاشى، فقد كشفت الكثير من الدراسات التأثير الذي يمكن أن تمارسه سمة التفاؤل على حياة الأفراد وأدائهم (**عينو، 2016**).

حيث يعد موضوع التفاؤل من الموضوعات المهمة في علم النفس فقد لقيا اهتماما كبيرا من علماء النفس والباحثين نظرا الارتباط هاتين السمة بالصحة النفسية والجسدية للفرد، وتأثيره على سلوكه وعلاقاته الاجتماعية والرضا عن الحياة، حيث يساعد التفاؤل الفرد على الاستبشار وتوقع الخير في المستقبل والنجاح ومقاومة الفشل واليأس، فعند تلبية الحاجات تحقق الأهداف وبالتالي شعور بالسعادة والنظر للحياة بمنظور إيجابي ومشرق، فالتفاؤل في حياة الفرد يعد عاملا مهما لتحقيق التوافق النفسي الذي يحتاجه ليتمتع بشخصية متزنة قادرة على التغلب على جميع المشكلات التي يوجهها من أزمات وضغوط نفسية، والاجتماعية، والاقتصادية وغيرها من الأزمات الحياتية التي تتراوح بين الشديدة والبسيطة وحتى المشكلات المجتمعات (**روابحية، 2019**)، إلا و هي مشكلة البطالة التي تعتبر نظرة جميع العلماء و الباحثين، وهي محال دراستنا فإن مما سبق تحدثنا عن مشكلة البطالة لدى خريج الجامعي البطالين فإن ما نوحى به أن ندرس الصراع النفسي الداخلي بأنواعه وعلاقته التفاؤلية لدى خريج الجامعي بطال. ونظرا لأهمية هذه المرحلة وجب دراسة الصراع النفسي وعلاقته التفاؤل بالمستقبل لدى خريج الجامعين البطالين ومعرفة نظرتهم نحو المستقبل وذلك لتدريبهم على الصفات المرتبطة بالتفاؤل لتحريرهم من البقاء عالقين في الفشل الذي قد يتعرضون له وتمكنهم من أن يصبحوا ممتلئين بالطاقة والحماس ميدان الأداء القادم وذلك الارتباط التفاؤل بالمثابرة والصحة النفسية الجيدة والانجاز نحو الحياة والاعتقاد بان المستقبل عبارة عن مخزن الرغبات والطموحات المرغوبة التي قد يستطيعون تحقيقها من خلال التفاؤل خيرا للمستوى الذي هم فيه،

ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

– هل توجد علاقة ارتباطية بين الصراع النفسي والتفاؤل بالمستقبل لدى خريجي الجامعة بطالين بولاية غرداية؟

2. فرضيات الدراسة:

- ما مستوى الصراع النفسي لدى خريجي الجامعة بطالين بولاية غرداية؟
- ما مستوى التفاؤل بالمستقبل لدى خريجي الجامعة بطالين بولاية غرداية؟
- هل يوجد اختلاف في الصراع النفسي والتفاؤل بالمستقبل يعزي لمتغير الجنس، السن، التخصص، والتفاعل بينهم لدى خريجي الجامعة بطالين بولاية غرداية؟

3. أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية من حيث أنها:

- تعالج سوسيولوجيا أحد أهم المشكلات الاجتماعية الراهنة التي يمكن أن تؤثر على السياقات التنموية للمجتمع الجزائري واستقرار وانتشارها بين الأفراد والفئة التي تسيطر عليها والتي تمثل رأس المال البشري في المجتمع أي المورد القادر فيزيولوجيا، عقليا وحتى نفسيا على المشاركة في إثبات فعالية الأنظمة الرسمية ومدى كفاءتها في تطوير وازدهار المجتمع واقتصاده المادي والمعرفي، وهي مشكلة "البطالة" وانتشارها بين خريجين الجامعة الجزائرية عامة وجامعة غرداية خاصة

- تفسير سوسيولوجي لمختلف أبعادها على فئة مدروسة

- كما تبرز أهميتها أيضا في محاولتها لبلورة التفسيرات حول مستوى الصراع النفسي وعلاقته بالتفاؤل بالمستقبل وبحث عن مختلف الأسباب والانعكاسات التي يمكن أن تؤدي إليها ندرة فرص العمل بين الفئة التي تم الاتفاق على أنها تمثل نخبة المجتمع

- إثبات مستوى تطور الوعي الثقافي لدى أفراد البناء الاجتماعي بالنظر إلى جوانب الاهتمام التي يمكن أن يجسدها الموضوع.

4. أهداف الدراسة:

- الوقوف على دراسة علاقة بين الصراع النفسي و التفاؤل بالمستقبل لدى عينة الدراسة.

- الكشف عن مستوى الصراع النفسي التي يمكن أن تحاكيها مشكلة البطالة لدى الفئة المعنية بالبحث سواء من الناحية النفسية، الاجتماعية أو حتى الاقتصادية.

-التعرف على وجهة نظرة خريجين جامعة بخصوص إمكانية أن تجسد ندرة فرص العمل فشل للمنظومة الجامعية، خاصة برامج دراسات ما بعد التدرج.

- محاولة تجسيد مجموعة من الاقتراحات التي يمكن أن ترفع من مستوى التفاؤل بالحلول الموجهة لبروتوكولات سوق العمل والتي من شأنها أن تقلل معدلات البطالة والرفع من فرص العمل حسب وجهة نظر خريجين الجامعة.

5. تحديد مفاهيم الدراسة وتعريفات الإجرائية

1. الصراع النفسي:

1.1. التعريف الاصطلاحي:

أما الصراع النفسي psychological conflict:

– فهو عند كامل دسوقي (**1988**) تعارض بين دوافع أو رغبات متضادة يحدث – كقاعدة عامة – توترا انفعاليا كثيرا ما ولا يكون مريحا للنفس كثيرا ويؤدي – حسب نظريات التحليل النفسي – إلى كبت أحد دافعين. كما يعني حدوث متزامن لاندفاعين أو دافعين أو أكثر بينهما عداوة متبادلة.

ويعرفه باحث الصراع النفسي إجرائيا: بأنه الدرجة المتحصلة عليها المستجيب (خريج جامعي) على مقياس صراع النفسي (**كونت وآخرون،2002**) نتيجة حالة النفسية والسلوكية المضطربة التي تتولد لديه عندما يحتار ويتردد بين موقفين أو فكرتين أو أكثر نتيجة تصادم دوافعه الداخلية والخارجية أو الداخلية والخارجية معا على مقياس الصراع النفسي

2. تعريف التفاؤل:

2.1.التعريف الاصطلاحي:

هو موقف من جانب الفرد حيال الحياة يميل أحيانا فيه إلى أحد مفرط نحو التركيز على الناحية المشرقة منها أو جانب المفعم بالأمل والخير (**أسعد ،1977**)

يوضح (**إسماعيل،2001**) بان التفاؤل استعداد انفعالي ومعرفي معمم ونزعة للاعتقاد او الاستجابة انفعاليا تجاه الآخرين وتجاه المواقف والأحداث بطريقة ايجابية وتوقع النتائج المستقبلية الجيدة والنافعة ويكون المتفائل أكثر ميال للاعتقاد بان الأمور الطيبة ستحدث في القريب وتكون مبهجة وسارة.

ويعرف اجرائيا أنه الدرجة التي يحصل عليها خريج جامعي على مقياس التفاؤل المستخدم في هذه دراسة

3. تعريف البطالة:

التعريف الاصطلاحي:

أما **زكي (1998)** فيعرف البطال بأنه كل من قادر على العمل، راغبا فيه، يبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجر السائد ولكن دون جدوى أي لم يتوصل إلى إيجاد مهنة تناسبه.

ويعرف المكتب الدولي للعمل (BIT) فئة البطالين: "بأنهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (16 و59 سنة)، ووجدوا أنفسهم في يوم معين أو أسبوع معين ضمن الفئات التالية:

- بدون عمل: أي الذين لا يعملون مقابل أجر.
- متاح للعمل: أي الذين باستطاعتهم القيام بالعمل فورا
- يبحث عن العمل: أي الذين اتخذوا خطوات محددة خلال فترة معينة للبحث على عمل مأجور. (**منظمة العمل الدولية،1993**)

ونعرفها إجرائيا أنها: تعرف البطالة في هذه الدراسة هي "حالة عدم توافر عمل لحاملي الشهادات الجامعة، والذين يمتلكون صفة القدرة والرغبة، ويسعون للحصول على عمل، ولم تتوفر لهم الفرصة لذلك".

6. الدراسات السابقة:

أولا: دراسات السابقة لـ: الصراع النفسي:

1. **دراسة روشيل ف. هانسون وآخرون (Rochelle F et Hanson & al،1992) التي هدفت إلى التعرف على علاقة الأبعاد الصراع البين شخصي والتوافق** وأجريت على عينة من طلبة مرحلة جامعية قوامها 320 طالبا وطالبة (179 إناث و141 ذكور) واستخدم الباحثون عدة أدوات قياسية هي (مقياس صراع النفسي الاجتماعي بين الأفراد، مقياس

تقدير الذات الشخصي، واختبار التوافق العام) وتوصلت النتائج الدراسة أهمها وجودة علاقة إيجابية بين أبعاد الصراع النفسي والاضطرابات السلوكية والنظرة السلبية للحياة خصوصا من قبل إناث تجاه زواج بسبب العنف والإكتئاب، وكذلك وجود علاقة سلبية بين الصراع النفسي والكفاءة الشخصية، كما أظهرت النتائج أن التناقض القيمي من أقوى العوامل المرتبطة بأبعاد الصراع النفسي.

2. **دراسة أولسون وآخرون (Oslen & al،1994)** وهدفها معرفة "دور الصراع النفسي والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة"، تكونت عينة الدراسة من (25) طالب في السنة الأولى بالجامعة، و(11) طالب في السنة الثالثة، وطبق عليهم مقياس الصراع النفسي ومقياس الرضا عن الحياة، وقسم الطلبة إلى مجموعتين هما (الرضا عن العمل، وعدم الرضا عن العمل)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الصراع النفسي له أثر متوازن على الرضا عن الحياة والرضا عن العمل، وأوضح التباين في الرضا عن الحياة وراء ذلك يفسر عدم الرضا الوظيفي والرضا عن العمل

3. **تناول ميبوسي وآخرون (Meeuwisse & al ،2011)** دراسة عنوانها "**الصراع النفسي في الأسرة والدراسة وعلاقته بالنتائج التحصيلية لدى طالب الجامعة**"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصراع النفسي في الأسرة ومستوى الدراسة لدى طلبة الجامعة وبين الأداء التحصيلي له، وكانت العينة مكونة من (165) طالب جامعي، تم تطبيق عليهم مقاييس لقياس الصراع النفسي والمشاركة في الأنشطة الأسرية، والدعم الأسري المجتمعي كما أُستخدم معادلة النموذجة الهيكلية أيضا.

وبينت نتائج الدراسة أن كل من المشاركة في الأنشطة الأسرية والدعم الأسري يعد من مكونات الصراع النفسي في الأسرة والدراسة، وأن الصراع النفسي لدىُ الطلبة المتعلق بالأسرة والدراسة ينبئ بصورة دالة على الأداء الأكاديمي للطلبة ويرتبط بصورة عكسية بمستوياتهم الأكاديمية وجهودهم، بينما ارتبط التيسير الأسري للدراسة بصورة دالة بدرجات الطالب وجهودهم الأكاديمية.

ثانيا: دراسات السابقة لـ: التفاؤل:

1. كما قام كل من نسيمة وبخاري (2005) **بدراسة بعنوان: " التفاؤل والتشاؤم وأساليب عزو العجز المتعلم لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة (2005)"**، اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة من الأقسام العلمية والأدبية، وتحددت الدراسة بالأدوات المتمثلة في مقياس التفاؤل والتشاؤم من إعداد عبد الخالق 1996، ومقياس أساليب عزو العجز المتعلم من إعداد بيترسون وآخرون وترجمة الفرحاتي، وقد أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود فروق في مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى الطالبات.
- عدم وجود فروق في أساليب عزو العجز المتعلم لدى الطالبات.

2. **دراسة إيمان (2010) بغداد بعنوان" التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات"**، حيث استهدفت الدراسة استقصاء العلاقة بين التفاؤل والتوجه نحو الحياة لدى البات كلية التربية للبنات، وهذا بجامعة بغداد وقد تكونت عينة الدراسة من (319 طالبة)، وقد تم استخدام " مقياس التفاؤل ومقياس التوجه نحو الحياة". وأظهرت النتائج:

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاؤل والتوجه نحو الحياة لدى الطالبات أعلى من متوسط المجتمع
- عدم وجود فروق في التفاؤل لدى الطالبات بين المرحلة الأولى والرابعة
- وجود فروق دالة في التوجه نحو الحياة.

3. **دراسة سعاد (2015) بعنوان" التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين"**، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة ورقلة، وهذا بأخذ متغيرات " الجنس، تقدير الذات" وأثر هذه المتغيرات على كل من التفاؤل والتشاؤم والرضا عن الحياة، وقد كانت نتائج الدراسة كما يلي:

توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين التشاؤم والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة

لاتوجد عالقة ذات دالة إحصائية بين التشاؤم والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة

لا تختلف سمة التفاؤل لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس

لا تختلف سمة التشاؤم لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس.

ثالثا: دراسات السابقة لـ: البطالة

1. **دراسة النويصر(2000) بعنوان: "بطالة خريجي مؤسسات التعليم العالي السعوديين، واقعها وأسبابها وحلولها"** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع بطالة خرجي مؤسسات التعليم العالي، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وضم مجتمع الدراسة الميدانية فئتن: فئة الأكاديميين تضم أعضاء هيئة التدريس قدر عددهم 39 عض فئة الميدانيين تضم مسؤولي التوظيف ومدراء مكاتب العمل قدر عددهم 37 مسؤول، **و أوضحت نتائج دراسة:**

– يتمثل واقع الخرجين الباحثين عن عمل في القطاعين العام والخاص في أن أغلبتهم ينتمون لمنطقة الرياض ويحملون الشهادات الجامعية في مجال الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية.

– أبرز أسباب بطالة الخرجين من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة هي إحجام القطاع الخاص عن توظيف الخرجين لارتفاع تكلفتهم الاقتصادية، وإحجام بعض الخرجين عن العمل في القطاع الخاص لعدم شعورهم بالأمن الوظيفي فيه واستمرار مؤسسات التعليم العالي في التوسع في التخصصات النظرية التي لا يحتاج إليها سوق العمل.

2. **قام بوعموشة (2016) بدراسة "هدفت للتعرف على تأثير هاجس البطالة على طموحات الشباب الجامعي في جامعة جيجل"**، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الاستمارة لجمع البيانات من المبحوثين وعددهم (70) من الشباب الجامعيين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي_ جيجل، وقد توصلت سلبيا على تطلعات الطالب الجامعي وأفاقه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– أن هاجس البطالة يؤثر تأثيرا أمام رغبته في مواصلة الدراسة، ويرجع ذلك لوعي الطلبة الجامعيين بمشكلة البطالة، ورغباته، إذ تقف عائقا واحتكاك الطلبة الخريجين العاطلين عن العمل وأطالعهم على الإجراءات الحكومية فيما يخص التوظيف.

3. **أجرى نجاح (2018) دراسة ميدانية "هدفت للتعرف إلى البطالة عند خريجي جامعة قائمة: أسبابها وآثارها الاجتماعية والاقتصادية في الجزائر"**. وتم استخدام المنهج المختلط (الكمي

والنوعي) من خلال إعداد أداتين هما :المقابلة والاستبانة. تكونت أسئلة الاستبانة من (37) سؤال، وتم توزيع الاستبانة على (65) خريج عاطل عن العمل، وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- الجامعة لا تأخذ بعين الاعتبار احتياجات سوق العمل فيما يخص التخصصات المطلوبة، والكتفاء بتخريج عدد هائل مع الطلبة لا تتناسب وسوق العمل المحلي،

- وأظهرت أيضا أن عدم الالتزام بمعايير التوظيف يؤدي إلى تفاقم ظاهرة بطالة خريجي الجامعة، إضافة إلى أن الخريج الجامعي العاطل عن العمل يعيش وضع اقتصاديا صعبا، فالا يستطيع تلبية احتياجاته، مما يؤدي به إلى ممارسة أعمال لا تتناسب ومستواه اقتصاديا التعليمي.

مناقشة وتعقيب الدراسات السابقة:

▪ مناقشة دراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتحصل عليها، يستخلص أن الدراسة الحالية تشابهت مع هذه الدراسات، فهناك دراسات معتمدة تناولت أحد متغيرات الدراسة الحالية كالصراع النفسي مثل دراسة **دراسة روشيل ف. هانسون وآخرون (1992)، دراسة أولسون وآخرون، (1994)، دراسة ميبوسي (2011)**، ودارسات اعتمدت جانب أخرى لمتغيرات الدراسة الحالية كالتفاؤل مثل دراسة **كل من نسيمة وبخاري (2005)، دراسة إيمان (2010)، دراسة سعاد (2015)** وأغلبية الدراسات المعتمدة تناولت اتجاهات الطلبة الجامعة و خريجي الجامعة نحو ظاهرة البطالة مثل **دراسة النويصر (2000)، دراسة بوعموشة (2016)، دراسة أجرى نجاح (2018)**، وهذا ما يتشابه مع الدراسة الحالية حيث أنها هدفت هذه الدراسات على التعرف علاقة الصراع و التفاؤل لدى طلبة الجامعة وخريجي الجامعات، إضافة إلى ذلك هدفت هذه الدراسات إلى الكشف المستويات (الصراع . التفاؤل) المتفرقة والمتنوعة لدى الطلبة عبر الفروق كالجنس، السن، المستوى التعليمي، وهذا ما يدل على أن العينات التي طبقت عليها الدراسات السابقة كانت معظمها من الجنسين، وهذا أيضا يتفق مع الدراسة الحالية.

كما استخدمت معظم الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكذلك اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للدراسة، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية باعتبارها تعتمد على المنهج الوصفي.

ومن حيث النتائج فتوصلت كل من دراسة **دراسة روشيل ف. هانسون وآخرون (1992)**، **دراسة أولسون وآخرون (1994)**، **دراسة ميبوسي (2011)** إلى أن طبيعة الصراع النفسي لدى الطلبة وخريجي الجامعات متنقظة وذلك حسب متغير الجنس، بينما توصلت نتائج كل من دراسة **نسيمة وبخاري (2005)** أنها توجد فروق في مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى الطالبات، وعدم وجود فروق في أساليب عزو العجز المتعلم لدى الطالبات.

وأما الاختلاف بين الدراسات السابقة كان في عدد أفراد العينة حيث امتدت من (36 إلى 390 طالب)، وكذلك هناك اختلاف بين الدراسات السابقة في تحديد أبعاد الأداة الدراسة.

ومن خلال استعراض أهم الدراسات السابقة نجد أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث المكان والزمان وعينة الدراسة، وأغلب الدراسات تناولت خريجي الجامعات، فالشيء الذي يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو التسليط للضوء على فئة خريجي الجامعة.

- **التعقيب عن الدراسات السابقة:**

يتضح لنا من خلال الدراسات السابقة تعددت أهداف الدراسات باختلاف متغيرات التي تناولتها هذه الدراسات بالنسبة لفئات عينة الدراسة فقد تنوعت من بين طلبة وخريجي جامعات كذلك نجد أن انعدام دراسة سابقة حول الصراع النفسي وعلاقته بالتفاؤل بالمستقبل لدى خريجي الجامعة البطالين حسب علمنا، و اتضح من دراسات السابقة التعرف علاقة الصراع النفسي بالمتغيرات نفسية أخرى كدراسة **دراسة روشيل ف. هانسون وآخرون (1992)** والتي تربط بين الأبعاد الصراع النفسي وعلاقته بالتوفق الشخصي لدى عينة من طلبة مرحلة جامعية قوامها 320 طالبا تعزي متغير الجنس، بينما هدفت دراسة **دراسة أولسون وآخرون (1994)** إلى معرفة "دور الصراع النفسي والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة قوامها (36) طالب تعزي متغير المستوى التعليمي، وكذلك تشابهت الدراسات السابقة مع دراسة الحالية بالنسبة للمتغير الثاني التفاؤل ما تم استخلصه من دراسات السابقة بينت دراسة كل من نسيمة وبخاري **(2005)** بهدف معرفة مستوى التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بأساليب عزو العجز المتعلم، ودراسة **دراسة إيمان (2010)** هدفت دراستها إلى مستوى التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات ومن حيث أدوات الدراسة في أغلبية الدراسات السابقة اعتمدت

على منهج الوصفي والاستبانة لتطبيق مقياس دراسة، ومن خلال استعراض أهم الدراسات السابقة نجد أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث المكان والزمان وعينة الدراسة، وأغلب الدراسات تناولت خريجي الجامعات، فالشيء الذي يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو التسليط للضوء على فئة خريجي الجامعة.

تعقيب دراسات السابقة -2-

اتضح أن انعدام من دراسات السابقة حول الصراع النفسي وعلاقته بالتفاؤل بالمستقبل لدى خريجي الجامعة البطالين حسب علمنا، حيث ركزت الدراسات السابقة على قياس مستوى الصراع النفسي والمستوى التفاؤل لدى خريجي جامعة بطالين بمتغيرات عدة منها (الجنس ومستوى التعليمي والسن والمستوى الاقتصادي)، وإيجاد الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسات، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى **لمتغير مستوى التعليمي** كدراسة **أولسون وآخرون (1994)** حيث تكونت عينة الدراسة من (25) طالب في السنة الأولى بالجامعة، و(11) طالب في السنة الثالثة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الصراع النفسي له أثر متوازن على الرضا عن الحياة والرضا عن العمل، وأوضح التباين في الرضا عن الحياة وراء ذلك يفسر عدم الرضا الوظيفي والرضا عن العمل، وكذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائيا تعزى **لمتغير المستوى الاقتصادي** كما في دراسة **ميبوسي (2011)**، وأظهرت النتائج أن كل من المشاركة في الأنشطة الأسرية والدعم الأسري يعد من مكونات الصراع النفسي في الأسرة والدراسة، وأن الصراع النفسي لدىُ الطلبة المتعلق بالأسرة والدراسة ينبئ بصورة دالة على الأداء الأكاديمي للطلبة ويرتبط بصورة عكسية بمستوياتهم الأكاديمية وجهودهم، بينما ارتبط التيسير الأسري للدراسة بصورة دالة بدرجات الطالب وجهودهم الأكاديمية، وأظهرت **دراسة روشيل ف. هانسون وآخرون (1992)**، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى **لمتغير الجنس** أن الإناث أعلى من الذكور في أبعاد الصراع النفسي وعلاقته بالتوافق الشخصية وواضحت النتائج أن النظرة السلبية للحياة خصوصا من قبل إناث تجاه زواج بسبب العنف والإكتئاب، وكذلك وجود علاقة سلبية بين الصراع النفسي والكفاءة الشخصية لديهم.

خلاصة الفصل:

وهكذا توصلنا إلى أن التطرق إلى هذه الخطوات تعتبر مهمة من أجل الحصول على معلومات واضحة ونتائج دقيقة، وبذلك تكون الدراسة أكثر قربا من خلال تحديد الإشكالية المراد دراستها، وتسطير الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها وبيان أهميتها، وكذلك تحديد المفاهيم الواردة في البحث والمرتبطة بالظاهرة، مع الاستعانة ببعض الدراسات السابقة من أجل اكتساب الخبرات ومواصلة السير على أفكارها وتطويرها، ومن ثم إمكانية فتح المجال لبحث موضوع دراستنا وتعمق فيه لخروج بأهم المعلومات والنتائج.

الفصل الثـاني

الصراع النفســي

تمهيد

1. مفهوم الصراع النفسي
2. أنواع الصراع النفسي
3. نظريات المفسرة للصراع النفسي
4. الأثـار المترتبة الصراع النفسي
5. أساليب حل للصراع النفسي

خلاصة الفصل

الفصل الثـــاني: الصراع النفســـــي

تمهيد:

يعتبر الصراع قانون من قوانين الحياة العامة وسمة مميزة للعصر الذي يعيشه الإنسان، فهو ينعم في مجتمع يعيش ويستظل بنظمه وقوانينه ويحتمي بعاداته وتقاليده، ويحاول من خلال هذه النظم أن يشبع حاجاته ويرضي دوافعه، كما أن الحياة الاجتماعية تمر بتحديات عديدة نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي السريع، وهذا ما يخلق الصراعات النفسية لدى الإنسان

01. مفهوم الصراع النفسي:

1.1. التعريف اللغوي:

الصراع conflict: تنوعت تعريفات الصراع لاختلاف وجهات نظر علماء النفس ونظرة الباحثين له فالصراع هو تصادم نزعات متضادة ومتضاربة في وعي الفرد أو في التفاعل الشخصي المتبادل أو العلاقات الشخصية المتبادلة بين الأفراد أو جماعات من الناس. والمرتبط بتجارب انفعالية بصورة سلبية حادة (أ.ف. **بتروفكسي و م .ج .ياروشفكسي. ترجمة حمدي عبد الجواد وعبد السلام رضوان. د.ت**) (رضوان، د.ت)

- كما يقصد بالصراع في طب النفسي: تضارب قوى انفعالية أو دافعية كالدوافع والنزعات الغريزية والرغبات وهي قوى متعارضة وغير متسقة (**جابر، كفافي،1989**)

- ويعرف أنه النزاع، أو الخصام، أو الخلاف، أو الشقاق (**العميان،2004**)

- أما كلمة (conflict) فهي كلمة لاتينية، وتعني " التطاحن معاً باستخدام القوة "، وهي تدل على العراك أو الخصام أو الصدمة، والتنافر والتعارض والخلاف، فالصراع يعني التعارض بين المصالح والآراء(**مومني،2005**).

2.1. التعريف الاصطلاحي:

- ذكر **بدوي (1997)** بأن دائرة المعارف الأمريكية تعرفه بأنه حالة من عدم الارتياح أو الضغط النفسي الناتج عن التعارض أو عدم التوافق بين رغبتين أو حاجتين أو أكثر من رغبات الفرد أو حاجاته.

- يرى طه (1993) أن الصراع النفسي يحدث عند الفرد عندما يتعرض لدافعين أو لنزعتين أو لرغبتين أو أكثر بحيث يحبذ كل مكون من منهما، مكونات الشخصية واحدا وهنا يقع الصراع بين مكونات الشخصية أو أجهزتها ، الأمر الذي يؤدي إلى حيرة الفرد وارتباكه وتردده ما بين وجهتي الموقف الصراع، وهو موقف يمكن أن يؤثر على البناء النفسي للشخصية ويسبب انحرافات سلوكية أو أعراض نفسية مرضية.

- ويعرف **الحنيطي (1993)** الصراع بأنّه: "عبارة عن تنافر يجري التعبير عنه بين طرفين على الأقل تقوم بينهما علاقة اعتمادية، حين يعتقدان بأن أهدافهما متضاربة، ومواردهما محدودة، ويتدخل كل طرف في شؤون الآخر أثناء قيامهما بتحقيق أهدافهما.

– ويؤكد **عبد الغفار (1996)** أن الصراع النفسي يبدو عندما يوجد الفرد بين قوتين تدفعانه في وجهات مختلفة بحيث يعجز عن القيام باختيار وجهة معينة.

مما تم تعريفه من قبل العلماء و المفكرين تشتمل هذه التعريفات **في تعريف شامل**: أن الصراع النفسي يحدث عندما يكون الفرد بين قوتين تدفعانه في وجهات مختلفة و عليه أن يختار إحداهما، كما يكون عندما تختلف أهدافه مع أهداف الآخرين أو عندما يتنافس مع الآخرين، أو عندما تختلف اهتماماته مع اهتمامات الأسرة، و أن الصراعات النفسية غالباً ما تنتج عن الإهمال أو الفقد أو الفشل في تحقيق الأهداف و إشباع الحاجات أو التنافس أو الإحباط أو التوترات والضغوط النفسية، وهي متعلقة بالخبرات السابقة التي مر بها الفرد أو الوضع الحالي.

02. أنواع الصراع النفسي:

ينقسم الصراع إلى أربعة أنواع تختلف القوى العاملة في الصراع في الاتجاه الأساسي لها ولو عدنا الى تعريف الصراع، لوجدنا أن هناك مجموعة من القوى المتنافرة منها ما يدفع للإقدام على الهدف، ومنها ما يدفع الإحجام عنه.

1.2. **صراع الإقدام والإحجام:** بينما في صراع الإقدام والإحجام نجد أن هناك دافعين متعارضين، أحدهما يدفعنا ألن نعمل شيء يدفعنا الآخر إلى تجنب عمله .فمثال يرغب الشخص في مشاهدة عرض فني شائق، ولكن يعرف أن تكاليفه باهظة، فيقع في صراع بين دافع الإقدام على مشاهدته، ودافع الإحجام بسبب التكاليف.

وكلما ازداد الشخص اقترابا من الهدف كلما زاد قلقه وصراعه النفسي وهذا الصراع بين الإقدام والإحجام إذا لم يحل، يجعل الشخص عاجزا عن التصرف، لا يستطيع أن يقترب ولا أن يبتعد، بل يلجأ إلى التأجيل ويعاني التوتر أو يصل به الأمر إلى حد المرض النفسي (**فهمي،2009**)

2.2. **صراع الإقدام الإقدام:** ويكون لدى الفرد أحيانا رغبتان أو أكثر، تتعارض إحداهما مع الأخرى، بحيث إن إرضاء إحدى هذه الرغبات، يعني التضحية بالرغبات الأخرى فيقع الشخص في صراع أيهما يختار وبأيهما يضحي ومثال ذلك الطالب الذي يريد الالتحاق بكليتين ممتازتين ويرغبهما، ولكن لا يعرف أيهما يختار ويزداد هذا الصراع

كلما زادت أهمية الاختيار وأثره البعيد في حياة الشخص ولهذا النوع من الصراع آثار فغالبا ما يكون الشخص ضعيفا لأن الشخص يحل الصراع بعد حساب مميزات كل من الشيئين الذي يرغب فيهما إلا أن آثاره تشتد حين يطول بقاء الشخص في الموقف ولم يحسم الصراع بعد أو حين يكون كل منهما مساويا في قيمته، فيشعر الفرد بالخسارة حين تخليه عن الآخر(جبل، فوزي،2000)

3.2. **صراع الإحجام الإحجام**: ويحدث هذا الصراع لدى الفرد حين يكون أمام أمرين كالهما مر، أو أحالهما مر وأمثلة هذا النوع كثيرة في حياتنا اليومية **فمثال** الشخص الذي أمامه أن يعمل في مهنة شاقة لا يحبها أو يموت جوعا، أو يمد يده للناس ويذل نفسه، **ومثال آخر** الجندي في جبهة القتال الذي يكون أمامه هذا الاختيار، إما أن يواجه المخاطر وربما الموت، أو أن يوصف بالجبن وآثار هذا النوع من الصراع شديدة، إن هذا التهديد وما يرافقه من قلق وخوف كثيرا ما يقف خلف العديد من حالات السلوك الاجتماعي (الخالدي والعلمي.2009)

4.2. **صراع الإقدام –الإحجام (المزدوج)**: تحدث عنه **ميلر**(Miller) حين أشار إلى وجود صراع يشبه النوع الأول ولكنه مزدوج أي أن يكون أمام الفرد هدفان مرغوبان ولكن في كل منهما عناصر سلبية تجعل تحقيق أحدهما محفوفا ببعض المخاطر وهنا تجتاح الفرد حيرة وارتباك بحيث لا يستطيع اختيار أي منهما لأن في كل منهما ما يجعل الفرد يحجم، وهنا لا يمكن للفرد أن يتخذ القرار إلى بتدخل عوامل ترجح أحد الهدفين فالفرد الذي يجد نفسه أمام فرصتين للذهاب للدراسة في الخارج، الفرصة الأولى لدراسة القانون مثال ، والثانية لدراسة (علوم الدقيقة أو طب) وقد علم أن دراسة القانون جيدة ولكن حامل هذا الاختصاص يكون راتبه قليلا بعد التخرج أما دراسة علوم الدقيقة أو طب فهي جيدة أيضا ولكن مدة الدراسة قد تطول وقد يواجه صعوبة في الوصول إلى أسرار هذا المجال، مثل هذا الموقف قد يجعل الفرد عرضة للصراع عند اتخاذ القرار ولا يمكن اتخاذه إلى بتدخل عامل ثالث يرجح أحد الهدفين كأن يتأكد أن البلد الذي سيدرس فيه الذرة بلد صديق ويوفر كل التسهيلات للدارسين أو أن يدرك أن المحاماة مهنة مجزية(كامل، سهير ،1993)

يلخص تقسيم أنواع الصراع إلى أربعة أنواع حسب القوى المتنافرة، منها ما يدفع للإقدام على الهدف ويمكن أن نرمز له (+) ومنها ما يدفع للإحجام عنه (-).

- في حالة صراع (الإقدام ـ الإقدام) يصل الفرد إلى حل سريع دون تردد كبير لأن كلاً من الهدفين مرغوب فيه ويكاد المرء لا يواجه أي توتر نفسي يسيء إلى صحته.

- وفي صراع (الإحجام ـ الإحجام) يواجه الفرد حالة نفسية أشد صعوبة وأعلى توترا رغم ما ينطوي عليه لأن عليه أن يختار أحد الأمرين وقد يقبل بحلول جزئية توفيقية عندما يرى أن أحد من مخاطر ومتاعب أو أن يهرب من الموقف تماما الأمرين أقل خطورة.

- أما في حالة صراع (الإقدام ـ الإحجام) يكون الفرد في أقصى درجات التوتر النفسي والحيرة والارتباك خاصة عندما تتساوى قوة الجذب والنبذ في كل من الهدفين أو الهدف نفسه ولا يستطيع الفرد أن يتوصل إلى قرار إلى في حالة تدخل عنصر ثالث.

03. نظريات المفسرة للصراع النفسي

يعتبر الصراع النفسي من المفاهيم الرئيسية في علم النفس وفي تفسير الاضطرابات النفسية، ولذلك فقد قدمت معظم النظريات النفسية تفسيراً للصراع النفسي وأسبابه ومن بين هذه النظريات نتطرق إلى بعض النظريات التي تمثلت في الآتي:

1. **نظرية التحليلية:** وتفسر نظرية التحليل النفسي مفهوم الصراع بأنه ينشأ كنتيجة للصدام الذي يحدث بين رغبات الفرد ومطالبه الغريزية وبين بيئته وما تمثله من تعاليم وقوانين المجتمع. ومن مواقف الصراع التي ذكرها فرويد الصراع بين البحث عن اللذة والواقع، والصراع بين الحب والكراهية، والصراع بين السلبية والإيجابية (صديق وآخرون،**2006**)

حيث أكد سيغموند فرويد بأن الصراع بين (الهو) و(الأنا الأعلى) من الصراعات المنذرة باختلال السلوك وظهور الأعراض المرضية، فالصراع بينهما ينبئ بضعف (الأنا) وعدم تماسكها، ونظرا لأن (الأنا) هي المنظمة الحاكمة للشخصية السوية والمسؤولة عن تأمين التوازن بينً (الهو) الممثلة للغرائز الجنسية والعدوانية من جانب وبين (الأنا الأعلى) الذي يعمل بمثابة رقيب أخلاقي صارم من جانب آخر، وعليه

فالصراع بين هاتين القوتين سوف يحسم لصالح إحداهما بعيدا عن (الأنا) مما قد يسفر عنه اضطراب في السلوك.

اعطى المحللون النفسيون أهمية خاصة للصراعات اللاشعورية الراجعة لمرحلة الطفولة المبكرة سواء بفعل الكبت أو التثبيت ونظروا إليها كأساس للاضطرابات النفسية وبينوا أهمية الحيل الدفاعية ودورها في مواجهة الصراعات اللاشعورية (**القريطي،2003**)

كما تضمنت نظرية التحليل النفسي العلاقة الداخلية لمفهومي الصراع والعصابية فحينما تصبح الصراعات المكبوتة قوية للغاية فإن بعض منها تدخل دائرة الوعي بالقوة مما يؤدي إلى الأعراض العصابية.

وذكر أصحاب النظرية التحليلية أن حياة الفرد كما لو كانت سلسة متواصلة من الصراعات التي يحاول من خلالها التوفيق بين قوى متعارضة، مثلما حادث بين الأنا الشعورية والمواد المكبوتة في اللاشعور والمتأهبة دوما لطهور في مسرح الشعور، أو بين منظمات الثلاث المكونة للجهاز النفسي (الهو، الأنا، الأنا الأعلى) وبعضها البعض نتيجة تعارض أهدافها ووظائفها، و بينا فرويد الصراع أنه جزاء من طبيعة الإنسان و أمرا محتوما لا يمكننا تجنبه، بينما تحدث محللون النفسيون الجدد مذهبا أخر، فقد رأت **هروني (k.Horny)** أن مرجع الصراعات هو الظروف الاجتماعية وما تنطوي عليه من خبرات الطفولة الأولى من أساليب الوالدية الغير سوية (**القريطي،2003**)

ويؤكد المحللون النفسيون أن الإنسان الذي يريد لنفسه تجنب الصراع والتوتر، عليه أن يشبع دوافعه البيولوجية دون أن يتأثر بما قد يصطلح عليه المجتمع من قيم وتقاليد وعادات قد تصطدم مع هذه حفزات البيولوجية، ويشكل هذا اتجاه النفسي صورة الصراع النفسي على أنها بمثابة حرب دروس تشنها أجهزة الشخصية (الهو، الأنا، الأنا الأعلى) مما يشير إلى أن الصراع النفسي قائم لا محالة بالنسبة للإنسان (**سيد، 2003**)

2. **النظرية السلوكية**: يرى أنصار المدرسة السلوكية أن الصراع النفسي ينشأ عندما يستثير مثير ما استجابتين متصارعتين بنفس القوة، ويمكن إكساب مثير ما القدرة على إثارة استجابتين اشتراطيتين متناقضتين وذلك بتقديمه بمصاحبة مثيرين طبيعيين يثيران استجابتين

متناقضتين(**أبوسيف و الناشري،2009**)، ويرى السلوكيون أن قوانين التعلم الشرطي تسهم في اكتساب الإنسان ألي سلوك صراعي ، فالإنسان يتعلم أن يستجيب لمثير واحد استجابتين متناقضتين ويؤدي هذا التعلم المشوش إلى سلوك ترددي بحيث لا يستطيع الإنسان أن يحدد أي الاستجابتين يختار عندما يتعرض لذلك المثير(**فوزي،1996**)

وقد فسر السلوكيون الصراع النفسي وفقا لمفاهيمهم عن التشريط، وقوانين التعلم و بناءا على طريقتهم في البحث القائمة الملاحظة و التجريب، يروا أن الصراع النفسي ينشأ عن تقديم مثير إلى الكائن الحي يكون له القدرة على استثارة استجابتين متناقضتين بنفس القوة (**مجدي، الدسوقي،2007**)

3. النظرية التنافر والمعرفـي:

ذهب " **ليو فستنجر L.Festinger** " في نظريته التنافر المعرفي إلى أن الصراع ينشأ عند الفرد عندما تتناقض أو تتعارض النواحي والعناصر المعرفية كالمعلومات والمدركات والمفاهيم وأفكار كل منهما مع الأخر، ومن أمثلة على التنافر المعرفي عدم اتساق بين بين السلوك العملي أو الفعلي للفرد وأفكاره النظرية أو أقواله، يترتب على هذا التعارض صراعاً وقلقا يدفعان الفرد إلى محاولة الحفاظ على اتساقه **المعرفي** (**عبد المطلب،القريطي،2003**)

وتبين لنا في نظرية " **فستنجرFestinger** " على التنافر المعرفي حيث يوضح أنر أن الانتهاء إلى القرار هو بداية الصراع لا نهايته ونظريته يمكن تلخصها في نقاط التالية:

1. يستثار التنافر لدى الفرد حين يكون لديه عنصران معرفيان عن نفسه وبيئته، أحدهما مناقض للأخر، كالمعرفة الشخص بأنه قد أكل مادة مكروهة تتنافر مع معرفته بأن المادة كريهة غير مستحبة.
2. التنافر يستثير التوتر ويدفع الأفراد إلى البحث عن وسائل لخفض التنافر، ويزداد الدافع كما زادة حدة التنافر القائم، كما تزداد حدة التنافر كلما ازدادت أهمية العناصر المعرفية.
3. من بين الوسائل لخفض التنافر، التغير السلوكي، زيادة الأدلة التي تبرز القرار الذي اتخذه الفرد، تشويه المعلومات (**ريتشاد م، سرين، ترجمة: أحمد سلامة، د.ت**). (**سلامة، د.ت**)

وتقوم نظرية التنافر المعرفي على فرضية أن الأفراد يطمحون دائماً إلى التوازن والانسجام بين معارفهم، وأفكارهم، وقناعاتهم ومعتقداتهم، ومواقفهم وآرائهم المهمة بالنسبة لموضوع ما، فإذا حدث وكان هناك عدم توافق بين معارف محددة فإن ذلك يقود إلى تنافر معرفي، ويقود هذا التنافر المعرفي إلى توليد دافع غايته تخفيض هذا التنافر المعرفي إلى أدنى درجة ممكنة من خلال بحث عن إمكانيات تخفيض التنافر، تحدث ارتباط هذه المعارف بدوافع معينة تمتلك عندّ الفرد أهمية شخصية، أي عندما ترتبط بحاجات معينة أو بتصرفات محددة (**رضوان،2009**)

4. الأثـار المترتبة الصراع النفسي:

من اللافت النظر أن هناك كثيرا من المعتقدات الخاطئة عن الصراع، فمثال هناك من يتصور أن تجاهل الصراع (عندما تظهر بوادره) سيؤدى إلى إضعافه شيئا فشيئا، ومع أن التجاهل قد يفيد أحيانا إلا أنه قد يؤدي إلى عواقب وخيمة في أحيان أخرى، لذا يجب علينا أن نتفهم أسس الصراع حتى نستطيع توظيف استراتيجيات التعامل معه في الموضع الصحيح والوقت المناسب، هناك أيضا من يعتقد أن "المواجهة" هي دائما أبدا عمل غير محبب والأفضل ألا نعبر عن مشاعر الغضب التي بداخلنا. مع أن المواجهة أو الصراحة إذا تم توظيفها في القالب الصحيح ستكون مفيدة جدا في حل كثير من الصراعات. هذا عن الصراع، أما الغضب فهو متعادل، قد يكون إيجابيا إذا تعلمنا كيف نتعامل معه، وقد يكون سلبيا إذا أسأنا التعامل معه (**عبد الغفار،2007**)

وبوجه عام يمكن تلخيص أهم الجوانب السلبية للصراع فيما يلي:

- شعور بعض الطلبة بالانهزام وعدم الرضا .
- سيادة روح الشك وعدم الثقة.
- تركيز الأفراد على الإنجازات الفردية أكثر من الإنجازات الجماعية.
- انخفاض روح الفريق وتدهور الأداء التنظيمي (**العيسوي،2004**)

كما يمكن تلخيص أهم النواحي الإيجابية للصراع فيما يلي:

- تطوير الأفكار .

- الاتجاه نحو البحث عن أفكار جديدة .
- إعطاء الفرد فرصة للتعبير عن رأيه .
- دفع عملية الإبداع والتطوير .
- تحسين مستو ى جودة القرار .
- تحسين مستو ى الالتزام التنظيمي(**كفافي،2004**)

بعد الانتهاء من حالة الصراع قد يترك آثار سلبية أو إيجابية تعود إلى الطريقة المتبعة في كيفية إدارة الصراع وحله، فإن الصراع بحد ذاته قد يكون إيجابيا ويؤدي إلى نتائج إيجابية، وقد يكون سلبا إذا أسأنا التعامل معه ويؤدي إلى نتائج سلبية.

5. أساليب حل الصراع النفسي:

ويمكن فض الصراع بالأساليب التالية:

أ- أساليب التربوية :

مثل إشباع حاجات الفرد في إطار من الواقع الاجتماعي، وتوجيه الصراعات إلى موضوعات خارجية وأهداف واقعية، والتدريب على المفاوضة والحوار أسلوبا لحل النزاعات، والاعتراف بالآخر المغاير والمختلف، والاعتراف بأن الفكرة لا ينميها إلا الفكرة المناوئة أو المضادة، وعدم عزل الفرد عن متناقضات الحياة لتدريبه على حلها.

ب- الأساليب السيكولوجية:

- تقوية الواقع الاجتماعي وهو ما تمثله الأنا لدى الفرد.
- تقوية المثل والقيم والمبادئ والأخلاق وما تمثله الأنا الأعلى لدى الفرد .
- تدريب الفرد على إشباع حاجاته في إطار من المصالحة مع الأنا والانا الأعلى .
- استخدام التنفيس الانفعالي والاستبطان الذاتي لحل الصراعات التي يعانيها الفرد (**المعايطة، خليل.2000**).

خلاصة الفصل:

ما تم تطرق إليه يتوضح لنا أن الصراع النفسي يعد من الأمور الطبيعية والسوية على اعتبار أن كل إنسان يمكن أن يعيش أو يصادف صور وأشكال متعددة من الصراع بدرجات مختلفة شعورية أو اللاشعورية ويمكن التسليم بأن الصراع من سنة الحياة وأن الفشل في حل الصراع يمكن أن يؤدي إلى العديد من الأمراض والاضطرابات النفسية، ولكن خطورة هذا الصراع ليست في وجوده و أنما في استمراره وشدته، الأمر الذي يؤدي إلى استنفاذ طاقة الفرد النفسية، لان إذا استمر الصراع لفترة طويلة وفشل الفرد في حله فإنه يؤدي به إلى الشعور بالقلق كما سبق وأن ذكرنا، فيجب تعويد الفرد منذ الصغر على إدراك الصراع و تحمله و تدريبه على حسمه، حتى تكون لديه القدرة على مواجهة الصراعات التي ستواجهه في مراحل حياته المختلفة.

الفصل الثـالث

التفاؤل بالمستقبل

تمهيد

1.مفهوم التفاؤل

2.أنواع التفاؤل

3.نظريات المفسرة للتفاؤل

4.عوامل المؤثرة في للتفاؤل

5. اهم الصفات والملامح للشخصية المتفائلة

خلاصة الفصل

الفصل الثـــالث: التفاؤل بالمستقبل

تمهيد:

تتعدد المعاني التي يلحقها المتخصصون وغير المتخصصين بمفهومي التفاؤل، فقد يعتقد معظم الناس بأن التفاؤل يتضمن توقعاتهم المستقبلية للأحداث، حيث يتفاءل إذا كانت الأحداث سعيدة. وبرغم من أهمية مفهوم التفاؤل في الحياة الإنسانية بشكل خاص، فإن تاريخ البحوث النفسية التي تناولت هذا المفهوم حديث نسبياً، حيث ظهر الاهتمام بدراسته نهاية السبعينات، فقد صدر أول كتاب متخصص في هذا الموضوع عن التفاؤل عنوانه: "بيولوجية الأمل" من تأليف تايجر (Tiger.1979)، ثم تزايدت البحوث في العقدين الأخيرين زيادة مضطردة، هذا على المستوى العالمي، أما على المستوى العربي فإن الاهتمام بالتفاؤل قد بدأ في عام 1995 فقط.

وقد احتل مفهوم التفاؤل مركز الصدارة في مجالات الشخصية، وعلم النفس الإكلينيكي، وعلم الاجتماع، وعلم نفس الصحة، حيث برهنت الدراسات على أن التفاؤل له دور مهم في الارتقاء بحياة الانسان وتحقيق رفاهيته وسعادته ورضائه عن عمله وصحته النفسية الجسدية.

وسوف نتعرض في هذا الفصل إلى بعض من الأطر التنظرية والسيكولوجية التي تناولت هذا المتغير

1. مفهوم التفاؤل:

1.1. التعريف اللغوي: التفاؤل من الفأل، وهو قول أو فعل يستبشر به، و تسهل الهمزة فيقال: الفال، وتفاءل بالشيء: تيمن به (**الأنصاري،1998**).

المعنى اللغوي: من الفأل وهو قول أو فعل يستبشر به، وتفاءل بشيء تيمن به الفأل، وقال "ابن السكيت" الفأل أن يكون الرجل مريضا فيسمع آخر يقول: يا سالم، أو يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول: يا واجد، فيقول: تفاءلت بكذا (**ابن منظور،1954**)

2.1. التعريف الاصطلاحي:

عرفه تايجر (Tiger.1979) بأنه دافع بيولوجي يحافظ على بقاء الإنسان ويعد الأساس الذي يمكن الفرد من وضع الأهداف والالتزامات (**جولمان،2000**) ومن ثم فهو الأفعال والسلوكيات التي تجعل الفرد يتغلب على الصعوبات التي تواجهه.

وعرفه **مارشال وآخرون** (**Marshall. Et.al 1992**) " بأنه إستعداد شخصي للتوقع لإيجابي للأحداث"

وعرفه **الأنصاري** (**1998**) بأنه نظرة الإستبشار نحو المستقبل تجعل يتوقع الأفضل، وينتظر حدوث الخير ويرون الى النجاح ويستبعد ما خلاف ذلك

– عرفه (مخيمر وعبد المعطى.2000) على أنه صفة تجعل الفرد وتوجهاته إيجابية نحو الحياة بصفة عامة، ويستبشر بالخير فيها، ويستمتع بالحاضر ويحده الأمل في مستقبل أكثر إشراقا

- ويعرف علاء الدين كفافي (2004) التفاؤل بأنه إتجاه يشير إلى أن كل ما يحدث هو الأفضل، وأن الرغبات سوف تتحقق ونشبع في نهاية، وإذا ساءت هذه المشاعر في مواجهة الشدائد والمحن فقد تكون دفعات ضد القلق والتوقعات المحيطة (**كفافي.2004**).

وير الباحثين أنه على الرغم من تعدد تعريفات التفاؤل إلا أن هناك أتفاق في الرأي على أنه إدراك الفرد واتجاهه نحو المستقبل بطريقة إيجابية واستبشار بالخير.

- من خلال تعريفات متعددة للتفاؤل يتضح الاتي:

- يتسم التفاؤل بأنه سمة من سمات شخصية وليس حالة تتصف بالثبات خلال مواقف

- يجعل الفرد يتوقع التوقعات الذاتية الإيجابية للأحداث المستقبل، ورؤية الجانب المشرق في الحياة
- إتفقت معظم التعريفات على أن التفاؤل يساعد على تحقيق رغبات والطموحات المطلوبة التي ستحقق وتشبع في نهاية.

2. أنواع التفاؤل

1. التفاؤل الدينامي Dynamic optimism يذكر "مور" **More** أن أحد المبادئ الأساسية للدافعية هو التفاؤل الديناميكي، والذي يعني اتجاه عقلانيا وإيجابيا نحو إمكانياتنا الفردية والجماعية، ويهيئ الظروف للنجاح من خلال التركيز على القدرات والفرص، ويفسر الخبرات التي تؤثر على النتائج بصورة إيجابية.

2. التفاؤل الاستعدادي: يطلق عليه أحيانا التفاؤل الوظيفي أو الاستراتيجي، وأول من استخدمه هو **العالم كارفر وشاير (Scheier & Carver ،1992)** عند دراسته لنموذج التنظيم الذاتي والقائم على فكرة توجيه السلوكيات نحو أهداف محددة. حيث يميل الأفراد ذوو التفاؤل الاستعدادي إلى تبني توقعات إيجابية حول حياتهم المستقبلية. ويأملون في تحقيق النتائج المرجوة، فهم يعتبرون آمالهم قابلة للتحقيق، وبالتالي يثابرون ويجهدون أنفسهم في الوصول إليها.

3. التفاؤل الواقعي: هو مزيج من التفاؤل والواقع، ويستند هذا الرأي إلى النماذج الثالثة التالية للتفاؤل في الماضي والحاضر والمستقبل (**الأنصاري،1998**).

ومن المعروف أن أول نموذج باسم "صالح مبدأ الشك" والذي يتناول طريقة الناس تصنيف التجارب السابقة، وهناك تجارب يمكن الحكم عليها بطريقة واقعية أو غير واقعية على حد سواء. فالإنسان الذي يحدد الوضع بطريقة واقعية، يحتاج إلى أن تكون لديه دراية بأي ظرف من الظروف أو التحيزات التي قد تؤثر على تفكيره. فعلى سبيل المثال، إذا كان شخص ما يلقي خطابا ويقيم أداءه بشكل جيد، فهناك عدد من العوامل يمكن أن تؤثر على تقييمه. فإذا كان الشخص قادرا على أن يعطي تقييما موضوعيا للأداء في إلقاء خطاب ما أمام الجمهور، فإنه سوف يكون متفائلا بشكل واقعي فيما وقام بإلقاء خطاب آخر في المستقبل ومع ذلك فإن طور الشخص ما تحيزات حول تقييم الأداء وكان يشعر بأن عرضه كان جيدا حتى لو كان رديء الأداء، فإنه سوف ينخرط في التفاؤل غير الواقعي (**مرجع سابق،1998**)

4. التفاؤل غير الواقعي: التفاؤل غير الواقعي هو الاعتقاد بأن أمرا سيئا سوف يحدث، لأن الشخص يشعر بأنه لا يستطيع أن يقهر الأحداث أو المواقف المؤلمة مثل الأمراض، والحوادث... الخ. وغالبا ما يعرف التفاؤل غير الواقعي بأنه نزعة داخل الفرد لتوقع حدوث الأشياء الإيجابية أكثر مما تحدث فعالا، وتوقع حدوث الأشياء السلبية أقل مما تحدث فعالا. ويتوقف التفاؤل غير الواقعي على نظرة الفرد، أي الحكم الذي يتبناه الفرد مقارنة بما يحدث في الواقع، وهذا ما يجعلهم يوضحون كلا المفهومين لقيامهم بإجراء مقارنة مع غيرهم، وأن تفكيرهم التفاؤلي المبالغ فيه يجعلهم إما أقل من المتوسط، وهذا في حالة توقع الأحداث السلبية أو أعلى من المتوسط، و في حالة توقع الأحداث الإيجابية، كما ظهر في **دراسة وتايلور وزملائه 1992**، حيث يعتقدون أن التوقعات غير الواقعية للأفراد إزاء الأحداث دون مبررات منطقية أو وقائع أو مظاهر تؤدي إلى هذا الشعور، و بخاصة في الأمور الصحية قد يدفع بهم إلى عدم ممارسة السلوك الصحي و ذلك في حدوث النتائج غير المتوقعة" وبالتالي يصبح الفرد في قمة الإحباط (رحيل،2015).

ويحدث التفاؤل غير الواقعي عندما يخفض الأفراد تقديراتهم أو توقعاتهم الشخصية أو الذاتية لمواجهة الأحداث السيئة، ولا يحدث التفاؤل غير الواقعي فقط عندما يقلل الأفراد من احتمالات حدوث الأسوأ من الأحداث، وانما أيضا عند زيادة توقع الأحداث الإيجابية (**الأنصاري،1998**)

5. التفاؤل المقارن: هذا التفاؤل اعتمده العديد من الباحثين وخصوصا الفرنسيين فيرلهك

(Verlhiaic.2002) الذي أشار إليه على أنه نزعة داخل الفرد للتوقع العام لحدوث الأشياء الإيجابية لنفسه أكثر من حدوثها للآخرين، وتوقع حدوث الأشياء السلبية للآخرين أكثر من حدوثها له، كما يتوقف التفاؤل المقارن على نظرة الشخص إلى الآخر وتوقعه في الحياة مقارنة به (**مرجع سابق،1998**).

3. نظريـات المفسرة للتفاؤل

1. **نظرية التحليل النفسي**: يعتقد " **فرويد Sigmund Freud** " في نظريته أن التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة وأن التشاؤم لا يقع في حياة الفرد إلا إذا كان لديه اضطراب نفسي، التي له ارتباط وجداني سلبي شديد التعقد والتماسك حيال موضوع من الموضوعات الخارجية أو الداخلية، فالفرد متفائل إذا لم تقع في حياته حوادث تجعل نشوء اضطراب النفسي لديه أمرا ممكنا، ولو حدث العكس لتحول إلى شخص متشائم.(**الأنصاري،1998**)، كما يرى أن الطفل

يمر عبر سلسلة من المراحل المتواصلة ديناميا خلال السنوات الخمس الأولى، تليها مدة تستمر خمس أو ست سنوات، مدة الكمون فيتحقق قدر من الثبات والاستقرار الديناميي، تتحدد كل مرحلة من النمو خلال السنوات الخمس الأولى من حيث الأساليب الأولى، كأسلوب الاستجابة من جانب منطقة محددة من الجسم. ففي خلال المرحلة الأولى التي تستمر قرابة سنة يكون الفم هو النقطة الرئيسية للنشاط الديناميي. كما يشير إلى أن الشخصية الفمية ذات الإشباع الزائد للبيدو(الأكل والشرب) تتسم بالتفاؤل، الانفعال والمواقف المتجهة نحو الاعتماد على الآخرين، أما إذا أحبطت اللذة الفمية، فإن الشخصية الفمية ستتسم الذي يميل إلى إثارة الجدل، الخوف، التشاؤم، الكره، العداء والتناقض الوجداني إزاء الأصدقاء، أي الشعور بمزيج من الحب والكره، الذي يتوقف نحوه، في هذه المرحلة يكون عرضة للإفراط في هذا التشاؤم الذي يرجع للخبرات القاسية في هذه المرحلة (**عرفات، 2009**)

كما اعتبر Freud أن منشأ التفاؤل والتشاؤم من المرحلة الفمية، وذكر أن هناك سمات وأنماطا شخصية فمية مرتبطة بتلك المرحلة ناتجة عن عملية التثبيت عند هذه المرحلة والتي ترجع إلى التدليل أو الإفراط في الإشباع أو إلى الإحباط والحرمان.

ويتفق " إركسون Erikson" مع " فرويد Freud " في أن المرحلة الفمية الحسية قد تشكل لدى الرضيع الإحساس بالثقة الأساسية أو الإحساس بعدم الثقة والذي بدوره سيظل المصدر الذاتي لكل من الأمل والتفاؤل، أو اليأس والتشاؤم خلال بقية الحياة (عبد **الرحمن،1998**).

فعندما تستجيب الأم لجوع الطفل بالتغذية المناسبة والعطف يتعلم بعض الارتباطات بين حاجاته و العالم الخارجي وهذا الشعور الأولي بالثقة، أما إذا ما أهملت الأم احتياجات ولديها فانه يتولد لديه ما اسماه Erikson بالشك، إذا ما كان المعدل السيكولوجي بين هذين المتغيرين (الثقة وعدم الثقة) كبيرا لصالح الشك فمعنى هذا أن ألانا في خطر، وقد يؤدي بالطفل إلى عدم التكيف فيما بعد والاتصاف بالتشاؤم بينما يتحقق العكس إذا كانت درجة الثقة أقوى فإن الطفل يتعلم رؤية العالم بتفاؤل وأمل، وتمتع الأنا بهذه الايجابية وتكيفها يساعد على النمو خلال بقية حياته (**الحربي،2008**).

2. **النظرية المعرفية:** تناول " **مارتن إلياس بيت سليجمان Martin Elias Seligman Pete** " مفهومي التفاؤل و التشاؤم حيث أشار في كتابه التفاؤل المتعلم

(Learned optimism) أن التفاؤل يمكن تعلمه فنحن لسنا متفائلين بالفطرة أو متشائمين بالفطرة، المتفائل يعتقد أن الإحباط وخيبة الأمل هما تحديان وعائقان مؤقتان لن تهزيمه بعكس المتشائم، قد استخدم "سليجمان" أسلوبا يدعى إعادة البناء المعرفي الذي يتضمن تحديد أنواع الأفكار و المعتقدات السلبية الاعتيادية لدى الأفراد، ثم تعديلها ذلك بالتأكيد على عدم منطقتها والرغبة في تعديلها و إحلال أخرى مكانها، تفاؤلية منطقية تساعدهم في تفسير حالتهم المزاجية السلبية إلى أخرى إيجابية(**سبع،عثمان،2015**)

ويرى أصحاب هذه الاتجاه أن اللغة والتفكير والتذكر تكون إيجابية وبصفة انتقائية لدى المتفائلين، إذ يستخدم الأفراد المتفائلين نسبة أعلى من الكلمات الدالة على الأمل والإيجابية مقارنة بالكلمات السلبية سواء كانت في الكتابة أو التعبير بالكلام فهم يتذكرون الأحداث الإيجابية قبل السلبية والعكس بالنسبة للمتشائمين (**اليحوفي.2002**).

كما ركزت هذه النظرية على إعادة هيكلة نموذج العجز المكتسب الذي يهتم بأسلوب المعزاءات التي يؤديها أو يسلكها الناس اتجاه أحداث الحياة السلبية، كما قدم سيلجمان seligman أسلوب المعزاءات على أنه نموذج من الاعزاءات الداخلية فالتفاؤل في نظرية سيلجمان "هو أسلوب تفسير تحليلي أكثر منه سمة شخصية"، فالأشخاص المتفائلين تبعا لهذه النظرية يعبرون عن الأحداث السلبية على أنها أحداث عابرة وزائلة وليدة مواقف نادرة وغير متكررة في المقابل الأشخاص المتشائمين يصفون الأحداث والخبرات السلبية على أنها دائمة و ثابتة لا تتغير، فمثال المتفائلين عند الفشل في الامتحان يرجعونه إلى الأسلوب الخاطئ في الأسئلة أو غير متوقعة، في حين المتشائمين يعزونه إلى أنهم غير قادرين و غير مؤهلين للإنجاز الأكاديمي (**ديغم،2008**).

3. **النظرية السلوكية**: ذكر **بدوي (1998)** أن التفاؤل والتشاؤم من بعض الأعمال أو الرموز، يمكن أن تنتشر من مكان إلى أخر بالتقليد والمحاكاة، وقد يفسر هذا الانتقال التشابه في بعض رموز التفاؤل والتشاؤم وعلاماتهما التي نجدها في أماكن متباعدة و أزمان مختلفة ومن ناحية أخرى يمكن أن يكون لرمز التفاؤل والتشاؤم أكثر من نشأة فقد أثبتت تجارب الفعل المنعكس الشرطي إمكانية تكوين استجابة معينة للرموز أو اكتساب التفاؤل والتشاؤم من الرموز بطريقة تجريبية متى توفر الدافع أو المنبه الطبيعي أو المثير الصناعي أو الرمز أو الثواب والعقاب، ومن

بين الآراء التي قدمها أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن بناء شخصية الفرد يتكون من التوقعات والأهداف والطموحات وفعاليات الذات حيث تعمل هذه الأبنية بشكل تفاعلي عن طريق التعلم بالملاحظة، والذي يتم على ضوء مفاهيم المنبه والاستجابة والتدعيم، ولذلك فإن سلوك الفرد يرتبط بتاريخ التدعيم لبعض المواقف، وحين يفشل بعض الأفراد في النجاح في أداء بعض المهمات وبالتالي تتكون لديهم توقعات سلبية تجاه الأمور و المواقف وكثيرا ما يغلب عليهم التشاؤم بهذا يختلف الأفراد في توقعاتهم للنجاح أو الفشل إزاء الأحداث المستقبلية.

واهتم Bandoura بمفهوم الفاعلية الذاتية والذي يعني توقع الفرد بأن لديه القدرة على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها، وميز بين الفاعلية وتوقعات النتيجة، حيث يرى أن توقع نتائج التفاؤل والتشاؤم هو الاعتقاد بأن القيام بسلوك معين سيترتب عليه نتائج مرغوب فيها ، فتوقع النتائج يعتبر أحد المحددات المؤثرة في السلوك و ذلك من خلال تقويم الفرد لنتائج الأداء الناجح واحتمالات الوصول إلى الهدف المنشود عن طريق هذا السلوك ، فإذا لم يقتنع الشخص بأن السلوك سوف يؤدي إلى الهدف فإنه لن يقوم به حتى لو كان يعتقد بأنه يقدر على القيام به (**عبد الله، 2008**).

4. **النظرية الاجتماعية:** يرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن بناء شخصية الفرد يتكون من التوقعات والأهداف والمطامع و فعليات الذات، حيث تعمل هذه الأبنية بشكل تفاعلي عن طريق التعلم بالملاحظة الذي يتم في ضوء مفاهيم المنبه، الاستجابة والتدعيم، لذلك فإن سلوك الفرد يرتبط بتاريخ التدعيم لبعض المواقف، بناءا على ذلك فقد ينجح بعض الأفراد في أداء بعض المهمات في بعض المواقف من ثم تتكون لديهم توقعات ايجابية للنجاح في المستقبل إزاء هذه المواقف و كثيرا ما يتطلب عليهم التفاؤل على حين قد يفشل بعض الأفراد في النجاح في أداء بعض المهمات. من ثم يتكون لديهم توقعات سلبية تجاه هذه الأمور والمواقف، وكثيرا ما يتطلب عليهم التشاؤم إذا يختلف الأفراد في توقعاتهم للنجاح والفشل، أي أن نظرية التعلم الاجتماعي تؤكد على أن سلوك الفرد تحدده اعتقادات أكثر من المعطيات الواقعة أي أننا نتصرف ليس طبقا للواقع ولكن طبقا لإدراكنا لهذا الواقع (**مرجع سابق،2008**).

5. **التفاؤل في التراث العربي الإسلامي:** ولأهمية التفاؤل في بناء الشخصية الإنسانية الفاعلة، فقد دعا الإسلام إليه، وحذر من أثر التشاؤم على بنية الذات فعن أنس قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم:(لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل، وقالوا: وما الفأل؟ قال: الكلمة الطيبة) رواه البخاري ومسلم. والطيرة هي التشاؤم من شيء ما، ولأبي داوود بسند صحيح (بخاري،**2014**)

لقد عرف العرب من القدم التفاؤل أو التيمن والتشاؤم أو التطير. وكانوا إذا هبت عليهم الرياح الجنوبية الآتية من ناحية اليمن وهي رياح رطبة ممطرة، تيمنوا، وإذا هبت عليهم الرياح الشمالية الآتية من الشام، وهي رياح حارة جافة، تشاءموا. وقوله تعالى " **قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون** "(**سورة يس: 9**)

وقد أكد القران الكريم على التفاؤل وتيسير الأمور، فمن الآيات قوله تعالى: **{فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}** الانشراح. آية ،5-6 وقوله تعالى: { **يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ} البقرة آية 185**، وقول**{ونيسرك ليسرى}** (سورة الأعلى آية 8)

أي إن كل شدة أو عسر معها يسر وفرج يهيؤه الله تبارك وتعالى للإنسان العاقل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا ظننتم فال تحققوا، وإذا حسدتم فال تبغوا، وإذا تطيرتم فامضوا، وعلى الله فتوكلوا)، وقال الإمام علي كرم الله وجهه (العين حق، والرقي حق، والفأل حق، والطيرة ليست بحق، والعدوى ليست بحق، والطيب نشرة، والعدل نشرة، والركوب نشرة، والنظر إلى الخضرة نشرة)، فما وصف بالحق أي له وجوه. إما الطيرة، وتعني التشاؤم فليست بحق ولا جود لها، النظر للماديات والا لماديات من طيب وعسل... الخ، عوامل تسعد النفس البشرية وتروح عنها.

6. نظرية كارفر وشايير Scheier et Carfer:

إن التفاؤل والتشاؤم في رأيهم (**Scheier et Carfer،1985**) هما سمة من سمات الشخصية تتسم بالثبات النسبي عبر المواقف والأوقات المختلفة ولا تقتصر على بعض المواقف. حيث يرى "شايير" و "كارفر" أن التفاؤل صفة مهمة في الشخصية تتضمن توقعات عامة حول المستقبل، وقد أعطى كل منهما نواحي عدة يمكن التفريق فيها بين المتفائلين والمتشائمين، فالمتفائلون يستخدمون استراتيجيات مواجهة متمركزة على المشكلة تستند إلى العاطفة كالتقبل، والاستعانة بالمدح، والصياغة الايجابية للموقف الذي يوجهونه في حين يميل المتشائمون إلى المواجهة من خلال الرفض الظاهر، وعدم الاهتمام من الناحية العقلية، والسلوكية بالأهداف التي تعترضها المؤثرات بغض النظر عما إذا كانت الحلول ممكنة للمشكلة أو لا. كما عرف كل من شاير وكارفر التفاؤل: "بأنه النظرة الايجابية والإقبال على الحياة

والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل فضلا عن الاعتقاد باحتمال حدوث الخير، أو الجانب الجيد من الأشياء بدلا من حدوث الشر أو الجانب السيئ" وأضافا في تعرف أخر أن التفاؤل: "هو استعداد عام يكمن داخل الفرد لتوقع حدوث الأشياء الجيدة والإيجابية أي توقع النتائج الإيجابية لأحداث المقبلة"، و يؤكدان على وجود الفروق الفردية الثابتة في التفاؤل، كما يبرهنان على وجود علاقة بين التفاؤل، والصحة البدنية، إذ إن التفاؤل يوظف استراتيجيات فعالة لدى الفرد للتغلب على الضغوط الواقعة عليه، ويضيف شاير و كارفر بأن التفاؤل يرتبط بالتوقعات الإيجابية التي لا تتعلق بموقف معين، لذلك يعتقدان أن التفاؤل يحدد للناس الطريقة لتحقيق أهدافهم، لذا فإن التوقعات التفاؤلية تجاه الأحداث سوف تساعد الأفراد على تحقيق أهدافهم بدلا من فقدان الأمل في تحقيقها، فضلا عن أن التفاؤل في رأيهما سمة من سمات الشخصية تتسم بالثبات النسبي عبر المواقف، والأوقات المختلفة، ولا يقتصر على بعض المواقف (**الموسوي، العنكوشي،2011**).

4. عوامل المؤثرة في للتفاؤل

توجد عوامل عديدة تؤثر في سمة التفاؤل ومن أهمها:

1. **العوامل البيولوجية:** أَكد علماء الأنثروبولوجيا أن للوارثة أثرا كبيرا في التفاؤل، فالتفاؤل قد ينشأ بشكل عام عن نشاط وقوة الفرد العقلية والعصبية، حيث أظهرت نتائج دراسة لفريق علمي في جامعة ستانفورد الأمريكية، أن هناك بعض التغيرات في طريقة عمل الدماغ يمكن من خلالها الفصل بين الشخصية المتفائلة والشخصية المتشائمة، حيث لحظوا أَن النشاط وقوة الاستجابة عند النساء المتفائلات كان أقوى مما لدى النساء القلقات المتشائمات، بينما لحظوا أن في ادمغة النساء المتشائمات نشاط غير عادي وغير موجود في أدمغة النساء المتفائلات عند عرض الصور المحزنة

ويشير **أسعد (1986)** في هذا الصدد ويقول إلى أن البيئة والوراثة هما اللتان تعملان على توجيه الوارثات إلى ما يتفاءل به أو ما يتشاءم منه، فتعمل التربية على إخراجها إلى حيز الوجود جميعا ولكن بقوتين غير متساويتين، فقد يجد نفسه أكثر ميلا إلى التفاؤل من ميله إلى التشاؤم، ولكن في الحالتين فان مجرد وجود تلك المقومات الموروثة لا تكفي لجعل الشخص متفائلا أو متشائما، فلابد من تغذية الموروث وتنميته؛

ليتفاعل مع المقومات والموضوعات البيئية حتى يستميل ما لدى الإنسان بالقوة إلى وجود بائن وفعلي في الحياة (دؤاء، نسيبة ،2020)

2. **العوامل الاجتماعية:** يؤدي الوسط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد دورا هاما كبيرا في تحديد سمة التفاؤل، وبالأخص بين الجنسين في مجتمعاتنا العربية، فالذكور لديهم مجال كبير للتعبير عن آرائهم مما يولد لديهم الثقة العالية بالنفس والأمل والتفاؤل نحو المستقبل، ويمتلكون القرار في تحديد مصيرهم من ناحية (التعليم، اختيار العمل والمهنة المناسبة، اختيار الزوجة)، أما الإناث فالفرص لديهن أقل بكثير من الذكور نظرا للأعراف والتقاليد ولكن هذا لا يعني أّن الإناث ليس لديهن تفاؤل (محيسن.2012)، فالوضع الاجتماعي ونظرة المجتمع هو الآخر له الأثر الفَّعال في حالة التفاؤل للفرد، فالأفراد الأصحاء، والعقلاء، والأذكياء الذين يمارسون نشاطاتهم ويلاقون المعاملة الحسنة من الآخرين فتزداد الثقة لديهم ويكونون متفائلين في الحياة(عرفات،2009)

3. **العوامل الاقتصادية: فقد بين روسيل (Rosseel.1989) أن** التراجع الاقتصادي يشكل عاملا مؤثرا سلبيا في الأهداف والتطلعات الحياتية التي يرسمها الشباب لمستقبلهم، فإتجاهات الشباب تكون متأثرة بهذا العامل فيصبحون مترددين في التخطيط لمستقبلهم (المجال المعرفي، الاجتماعي، المهنة والعمل) ، وهذا دوره يؤثر في معدلات التفاؤل لديهم، فالاستقرار الاقتصادي يتأثر بالاستقرار السياسي ، فعدم الاستقرار السياسي يؤدي إلى اقتصاد

4. **التنشئة الأسرية:** تؤدي أساليب التنشئة الأسرية التي تتبعها الأسرة في تربية أبنائها دورا هاما في نمو أبنائها، فكلما كانت عملية التنشئة إيجابية، وتشعر الفرد بأهميته وقيمته واحترامه وتقديره، وبأنه مرغوب به، كان الفرد أكثر تفاؤلا وتوافقا، فالأسرة التي يسودها السالم والاستقرار تعكس جوا يسوده الحب والتفاؤل، بينما الأسرة التي يسودها جو من التوتر وعدم الاستقرار والمشاحنات والخلافات والتفكك، قد ينعكس سلبا على شخصية الطفل ونظرته للحياة، التي قد تتسم بالتشاؤم (محسين،2012)

5. أهم الصفات والملامح للشخصية المتفائلة

الملامح الشخصية المتفائلة: هنالك العديد من الصفات والملامح تتصف بها الشخصيةً المتفائلة يمكن إجمالها فيما يأتي:

1. **الملامح الجسمية:** ومن تلك الملامح وقفة الطالب ومشيته وطريقة جلوسه وطريقة نومه، بشكل عام الشخصية المتفائلة تتسم بالاسترخاء النسبي من الناحية النفسية، وتوظف الشخصية المتفائلة كلا من التوتر والاسترخاء لأن هذا الأصل في الجهاز العضلي، وفيما يتعلق بملامح الوجه فإنك تلاحظ أن المتفائل يتسم بملامح مفعمة بالأمل، كما أن نظراته لا تكون حادة فيمن يتحدث إليه، كما أن نظراته لا تكون زائغة ومشتتة ولحظ أن المتفائل لا يحرك حاجبيه أثناء الحديث حركته بسيطة، ومن الطبيعي أن المتفائل لا يكون عرضة للإصابة بالتفكير بصوت مرتفع ويتمتع المتفائل بصوت ثابت خالي من الاضطراب والتقلقل والتردد والمتفائل ينحو منحى سويا فيما يتعلق بهضم الطعام والنوم فهو يتمتع بجهاز هضمي سوي يتمتع بالنوم العميق الخالي من الأحلام المزعجة ومن كثرة التقلبات (**نصر الله،2008**)

2. **الملامح الوجدانية:** حيث يتسم الشخص المتفائل بالاتزان الوجداني فهو يظل على حال واحده فترة طويلة نسبيا والمتفائل لا يحزن أو يفرح ألسباب غامضة وبغير باعث ما، كذلك قابلية الطالب المتفائل للرضا بالقليل والفرح بالكثير فهو ل ينتهج في حياته بمبدأ الكل أو ل شيء؛ وكذلك يتوقع الإيجابي، وكذلك من لإيجابي لا يتوقع لنفسه أن يبكي و كذلك من ملامحه الوجدانية عدم الربط بين الأشياء المتوقعة والمؤكدة و الوقوع بين الشحنات الانفعالية و التي يعتمد المتشائم إلى الربط بينها والمتفائل يتجاوب وجدانيا مع وجدانيات و مشاعر الآخرين الايجابية لتزيدها إيجابا وكذلك يراعي النغمة الوجدانية السائدة لدى الآخرين وعدم الانغلاق على النفس و كذلك من ملامحه الوجدانية إشاعة الرضا والطمأنينة و توقع الخير و الأحداث السارة لدى الآخرين وكذلك يميل إلى الألوان الزاهية و إلى البساطة فالمتفائلين لا يتساوون في تلك الملامح بل يتباينون.(**القحطاني،2013**)

3. **الملامح العقلية:** أن الشخصية المتفائلة تميل إلى اكتساب الأنماط العقلية و المعلومات الصحيحة الصائبة و ذلك بتحصيل المعرفة، ذلك أن التركيب العقلي للمتفائل يعمل على البحث عن

الصائب لكسبه وليس البحث عن الخطأ و تكذيبه، كما يميل إلى الموقف التقبلي و ينظر إلى فكر الأخرين من حيث هم ال من حيث هو، بالإضافة إلى انه على استعداد للحذف والإضافة العقليين، ذلك أنه يتطلع إلى مهارات جديدة تساعده على اكتساب المعرفة و القدرة على التعبير عما يدور في خلده من مشاعر وأفكار، كما أنه يؤمن بدينامية عقله فهو يعتقد بأن الأفكار مثل الكائنات الحية تتلقح فيما بينها لكي تتولد و تتكاثر و تخرج أفكار جديدة لها ملامح جديدة، كما يؤمن بقدرة العقل البشري على إنتاج معرفة و فلسفة فالفراش ليس تجميع من هنا و هناك فقط، كذلك إيمانه بالمستقبل وأنه سوف يكون أفضل ذلك أن المتفائل لا يحتقر الماضي، ويحترم الحاضر و يتشوق بتفاؤل للمستقبل (**أسعد، 1999**)

4. **الملامح الكلامية:** من الملامح نجد أن المتفائل يذكر الأحداث والوقائع والقصص التي تشير إلى الرضا والانفتاح والنجاح ويستخدم ألفاظ تدل على وقع مريح و مبشر بالخير، كما يميل إلى نقل الأخبار السارة التي تتعلق بالآخرين مثل أخبار النجاح والأحداث السعيدة، كما أنه يتسم بتشجيعهم الأخرين لا تثبيطهم، فهو لا يوقف شخص عن تقدمه ولا يعيق بل يشجعه، ومن الملامح الكلامية إشاعة الطمأنينة في الأخرين حول صحتهم وتصغير ازدراء مواقف أو توقعات يخشون نتائجها كما أنه يتميز بعدم تلفظه بعبارات تنم عن التشاؤم ومن ملامحه كذلك ذكر أحاديث الذكريات التي تتسم بالخير و النجاح فهو ميال إلى ذكر الجوانب المشرقة (**نصر الله، 2008**)

5. **الملامح الاجتماعية:** تتصف الشخصية المتفائلة بالاطمئنان إلى الناس بصفة عامة فهو لا يتوقع منهم شرا ومن الملامح لا يجد المتفائل تعارضا بين نجاحه وبين نجاح الآخرين، لا يجد غضاضة في الرغبات، المساهمة في بناء الأجيال الجديدة على أمل أن ينبت الجيل الجديد على نحو أفضل من الأجيال السابقة، عدم قياس المرء لنفسه أو لغيره من زاوية واحدة كما يفعل المتشائم، النظرة إلى الحياة من زاوية عامة ولا من زاوية صغيرة ضيقة احترام الشخصية الإنسانية وتعليق الأمل على الحكمة البشرية في سياسة أمور الحياة المعيشية في الحاضر والمستقبل (**عبد الهادي القحطاني، 2013**)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره وجدنا أن التفاؤل تأثير على سلوك الفرد بالنزعة إلى توقع الخير والسرور .كما تطرقنا إلى المفهوم اللغوي والاصطلاحي وإلى بالنظريات المفسرة له بعدها ذكرنا أنواع التفاؤل، وبعدها عرجنا إلى العوامل المؤثرة في التفاؤل، وختاما وضحنا أهم الصفات والملامح للشخصية المتفائلة، ليشمل موضوع التفاؤل كامل.

الفصل الـرابع

مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة في الجزائر

تمهيد

1. مفهوم البطالة
2. أنواع البطالة
3. الأسباب البطالة الجامعيين في الجزائر
4. النظريات المسفرة للبطالة
5. البطالة لدى خريجي الجامعة في الجزائر: خصائصها وآثارها
6. الآليات المعتمدة لمعالجة مشكلة البطالة في الجزائر

خلاصة الفصل

الفصل الــرابع: مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة في الجزائر

تمهيد:

يعتبر مفهوم البطالة من المفاهيم التي حظيت بأهمية كبرى في المجتمعات المعاصرة من حيث البحث والتحليل، وهي من أشد المخاطر التي تهدد استقرار تماسك المجتمعات عموما والمجتمعات العربية بشكل خاص، فمنذ أمد بعيد وبلدان العالم العربي تنتهج مسارات تنموية مختلفة بهدف تحقيق النمو الاقتصادي، غير أن تلك المسارات أثبتت أنها غير قابلة للاستمرار على المدى المتوسط أو البعيد ففي منتصف الثمانينات أثر الانخفاض الكبير في عائدات النفط على السياسات والمشاريع التنموية السائدة، مما أحدث جملة من المشاكل التي تطلبت إصلاحات اقتصادية وإعادة الهيكلة، فقد أدت تلك السياسات إلى هيمنة القطاع العام على جميع الأنشطة الاقتصادية وتراكم الديون وارتفاع معدلات البطالة، ولم تعد هذه الأخيرة في بلادنا اليوم في حاجة إلى إثبات خطورتها، ففي ضوء تزايد معدلات البطالة خاصة بين حاملي الشهادات العليا وتزايد المشكلة مع تزايد عدد الوافدين إلى سوق العمل سنويا، وانكماش فرص العمل ومحدوديتها، إذ أصبح التعليم العالي في البلدان العربية عامة وفي الجزائر يعاني العديد من المشاكل التي تشوه صورة الجامعة الجزائرية إلا أن أبرزها الفجوة بين مخرجات الجامعة واحتجاجات سوق العمل والسبب راجع بالدرجة الأولى إلى غياب التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل، لذا نجد أن موضوع البطالة قد استحوذ وبشكل رئيسي على عناية أصحاب القرارات السياسة وكذا اهتمام الباحثين في المجالين الاجتماعي والاقتصادي باعتباره موضوع يفرض نفسه بشكل دائم وبارزا على الساحة الدولية عموما والعربية خصوصا (الدول النامية).

1. مفهوم البطالة:

تعتبر البطالة من المصطلحات الاجتماعية والاقتصادية المعقدة التي لا تزال تلقى خلافا بين الكثيرين عند محاولة تعريفها، نظرا لتعدد وجهات نظر الباحثين في مفهومها، فضلا عن الظروف القائمة في الزمان والمكان المعنيين، ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

1.1. التعريف اللغوي:

البطالة في اللغة: من فعل بطل، بطل الفاعل عن العمل: تعطل وتفرغ فهو بطال، والبطالة تعني: التعطل، التفرغ من العمل (**لويس،2009**)

2.1. التعريف الاصطلاحي:

فبطالة: هي تلك الحالة التي فيها جزء من قوة العمل المدنية، فلا تسهم في العملية الإنتاجية رغم قدرتها على ذلك ورغبتها في قيام بذلك، ولهذا فالبطالة تمثل هدرا في جزء من الثروة البشرية للمجتمع، وبالتالي ينجم عنها خسارة الاقتصاد القومي، تتمثل في حجم النتائج الذي كان من ممكن لهؤلاء المتعطلين إنتاجه لو لم يكونوا عاطلين (**مسعود،2001**)

- **وحسب هيئة الأمم المتحدة الأمريكية (ONU)**: "يكون في حالة بطالة، كل شخص بلغ سن محددة ولا يقوم بأي عمل، لا مأجور ولا حر، رغم أنه متاح للعمل ويبذل في جهدا في بحث عنه" (**ONU.2000**)

- وفي نفس الاتجاه وحسب **منظمة العمل الدولية (OTT)** البطالة "على أنها حالة كل قادر عن العمل، وراغب فيه، ويبحث عنه، ويقبله عند مستوى أجر السائد، ولا يجده" (**oliver bellégo et autres.2005)**

- ويعرفه مكتب الدولي للعمل (**BTT**) **فئة البطالين:** بأولئك الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16-56سنة، ووجدوا أنفسهم في يوم معين أو أسبوع معين ضمن الفئات التالية:

بدون عمل: أي الذين لا يعملون مقابل الأجر

متاح العمل: أي الذين باستطاعتهم العمل فورا

يبحث عن العمل: أي الذين اتخذوا خطوات محددة خلال فترة معينة للبحث عن عمل مأجور (الحصري.2007)

- **يتضح** من سبق من التعاريف، أنها اتفقت في جوهر بأن "**البطالة**" هي حالة عدم توافر العمل لأشخاص لابد أن تتوفر فيهم شروط معينة حتى تنطلق عليهم صفة بطّال، وهذه شروط هي:

- البلوغ الفرد السن القانونية للعمل.

- البحث عن العمل

- الرغبة في أداء عمل معين والقبول به عند مستوى الأجر السائد.

- القدرة على العمل.

2. أنواع البطالة

هناك أنواع من البطالة يتم التطرق إليها لا من خلال الجنس أو العمل أو الحالة التعليمية أو المهنة، إنما من خلال الدورة الاقتصادية فتسمى بطالة دورية، أو بطالة احتكاكية، كما ينظر لها من خلال التنقل بين المهن المختلفة، وبطالة هيكلية، وهي البطالة التي تحدث نتيجة تغيرات هيكلية في الاقتصاد الوطني، وهناك البطالة الموسمية أو الظرفية ومن هنا سوف نتطرق لكل واحد منها.

تحدث حينما تتقلص فرص العمل في الاقتصاد الوطني بعد رواج كبير تصل فيه العمالة إلى الذروة في التشغيل وهي مرتبطة بالدورة الاقتصادية التي تظهر في فترات الكساد والتي تنتج عن قصور الطلب على الإنتاج مما يصاحب ذلك من ركود في تصريف المنتجات عند الأسعار والأجور السائدة فينكمش الإنتاج وقد تتوقف بعض المشاريع مما يؤدي إلى تسريح عدد من العمال

1 – البطالة الدورية:

هي البطالة المرتبطة بالدورات الاقتصادية التي تتعرض لها النشاطات الاقتصادية، حيث تزداد البطالة في مرحلة الانكماش والركود أو الكساد ويتم تفسير أسبابها استناداً إلى انخفاض الطلب الكلي والذي يؤدي إلى ضعف استخدام الطاقة الإنتاجية في الاقتصاد، ومن ثم انخفاض درجة الاستخدام وتنخفض البطالة

في حالة الانتعاش والازدهار، حيث تزداد وتتسع النشاطات الاقتصادية، ويزداد إنتاجها ويزداد الاستخدام (فليح، **2007**)، لهذا تسمى هذا النوع من البطالة بالبطالة العابرة، وهي تظهر عادة في الدول المتقدمة.

قد تتطلب القضاء على هذا النوع من البطالة إتباع سياسات اقتصادية توسعية، متمثلة في السياسات المالية والنقدية لزيادة الطلب الكلي ولتشجيع الاستثمار والصادرات، زيادة الاستهلاك والإنفاق الحكومي وخفض الواردات والضرائب (**حسام وسلمان وآخرون ،2005**)

2 – البطالة المقنعة:

هي تلك الحالة التي يتكدس فيها عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل، مما يعني وجود عمالة زائدة أو فائضة لا تنتج شيئا تقريبا، بحيث إذا ما سحبت من أماكن عملها، فإن حجم الإنتاج لن ينخفض، ونحن هنا إزاء فئة من العمالة تبدو من الناحية الظاهرية أنها في حالة عمل، أي أنها تشغل وظيفة وتتقاضى عنها أجراً، لكنها من الناحية الفعلية لا تعمل ولا تضيف شيئا إلى الإنتاج وهو الأمر الذي يرفع من التكلفة المتوسطة للمنتجات، و تظهر البطالة المقنعة خاصة في الدول النامية في الإنتاج الزراعي، ومؤسسات القطاع الحكومي، حيث تتكدس المكاتب الحكومية بما يزيد عن الحاجة و لكن يمكن لهذا النوع من البطالة أن ينتهي إذا ما قامت المؤسسة بعمل توسعات جديدة، أو فتح فروع أخرى تستوعب هذا الفائض من العمالة، أو القيام بأعمال أخرى تساعد على رفع إنتاجية المؤسسة (**رمزي،1998**).

3–البطالة الهيكلية:

تعرف البطالة الهيكلية على أنها " ذلك النوع من التعطل ، في القوة العاملة نتيجة لتغيير الهيكل الاقتصادي أو بمعنى أدق تغيير الهيكل الإنتاجي كالتغيير في هيكل الطلب على المنتجات أو تغيير الفن الإنتاجي أو انتقال الصناعات للتوطن في أماكن أخرى" فنتيجة للتطور التكنولوجي والتقدم العلمي فإن استخدام التكنولوجيا الحديثة أمر ضروري، حتى تصبح السلع و الخدمات مستجيبة للمعايير الدولية، إلا أن ذلك يتطلب يد عاملة متخصصة، الشيء الذي يجبر أرباب العمل والمؤسسات على الاستغناء عن العمالة البسيطة و تعويضها بأخرى مؤهلة، وهكذا كلما زاد التقدم التكنولوجي كلما زادت معدلات البطالة الهيكلية (**الزواوي،2004**).

4-البــطالــة الاحتكاكية:

تنشأ البطالة الاحتكاكية بسبب ترك الأفراد أعمالهم اختيارياً من أجل البحث عن عمل أفضل، ويختلف معيار العمل الأفضل من فرد إلى آخر فقد يكون العمل الأفضل هو الأعلى من حيث الأجر، أو هو العكس الذي يوفر وقت أطول للراحة، أو العمل الأكثر جاذبية للفرد نظراً لتمشيه مع ميوله واستعداداته **(طوالقي،2019)**.

فهي بطالة بسبب الحراك المهني وتنشأ نتيجة نقص المعلومات لدى الباحثين عن العمل أو لدى أصحاب العمل الذين تتوافر لديهم فرص العمل، كما أن البطالة الاحتكاكية تتمثل في أن الباحث عن العمل ينتقل من منطقة لأخرى أو يكون في مستوى تأهيل معين وينتقل إلى مستوى أعلى منه أي تطوير المستوى التأهيلي، لكنه يبحث عن العمل ولا يجده لأنه لا يتمكن من الاتصال بصاحب العمل الذي لديه الفرصة ليعمل لديه، وتسمى البطالة خلال الفترة التي يتم البحث فيها عن العمل بطالة احتكاكية **(السعدي، زاوش،ب.ت)**

5- البطالة الاختيارية:

يشتمل هذا النوع من البطالة الأفراد الذين يقدرون على العمل، إلا أنهم لا يرغبون فيه في ظل الأجور السائدة، بالرغم من وجود وظائف متاحة لهم وعادة يشمل هذا النوع الاغنياء الذين يرفضون العمل في ظل هذه الأجور، وتختفي هذه البطالة بمجرد ظهور وظائف مناسبة ذات أجور عالية تتفق مع خياراتهم **(بن جيمة،2011)**.

والبطالة الاختيارية عبارة عن وصف أطلقه الاقتصادي الانجليزي «جون مينارد كينز» على البطالة التي تؤدي إلى قيام مجموعة من العمال بسحب خدمة عملهم نظرا لأنهم لا يختارون العمل بأقل من مكافأة حقيقة معينة، فهي البطالة التي يرجحها الفرد العاطل عن العمل اختياريا، إما بتفضيله لتعويضات البطالة كمصدر للدخل أو لبحثه عن عمل ذو مزايا أحسن **(السيد،2007)**.

6-البطالة الجامعيين: ينتشر هذا النوع من بطالة بين أولئك الذين تحصلوا على شهادات الجامعية ثم وجدوا أنفسهم في حالة عدم عمل لأسباب خارجة عن إرادتهم، كما أنهم صرحوا أنهم يبحثون عن عمل بمختلف الوسائل والإمكانيات المتوفرة لديهم **(قاسمي،2011)**، وبشكل أخر، بطالة الجامعيين هي نتاج

ارتفاع معدل نمو الكمي في عدد خريجي الجماعات مقارنة بمعدل نمو فرص العمل المتاحة أمامهم (سالم وآخرون،2005)

بالنسبة لهذا النوع الأخيرة من البطالة وبوصفه موضوع دراستنا، فسيتم التركيز عليه أكثر من غيره من الأنواع، وهذا من خلال الوقوف على خصائصه، تطوره، أسبابه وأثار المترتبة عنه على عدة مستويات ضمن العنصر المتبقية من هذا الفصل

3. أسباب البطالة في الجزائر

توجد نسبة كبيرة من أصحاب الشهادة الجامعية بالجزائر على غرار باقي الدول العربية إما عاطلين عن العمل، أو مهددين بالبطالة في المستقبل القريب، ولا شك أن هناك العديد من الأسباب التي ساهمت في تفاقم هذه المشكلة، نذكر منها:

1. أسباب متعلقة بطبيعة التعليم الجامعي:

تتمثل هذه الأسباب في عدم مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل المحلي، حيث نجد تدني ومحدودية مستوى المهارات والقدرات التي يجوز عليها الخريجين لا تبلي في الوقت نفسه احتياجات السوق المحلي وخاصة لدى قطاع الخاص، ويعود ذلك إلى عدم توفر الإمكانيات المالية لدى هذه المؤسسات أو محدوديتها، والتي من شأن توفرها أن يساعد مؤسسات التعليم العالي على تنفيد البرامج التدريبية للخريجين، سواء أثناء دراستهم الجامعية أو بعد تخرجهم من الجامعة، إضافة إلى ضعف علاقات التنسيق بين هذه المؤسسات و المؤسسات التعليمية الدولية وحتى العربية من أجل تبادل الخبرات والمعارف والتجارب المختلفة، والتي تتوفر فرصة أكبر للدارسين في التعلم و التدريب، ويمكن توضيح هذ الأسباب بالنقاط التالية:

- توسيع السريع وغير المخطط في التعليم الجامعي.

- انخفاض درجة المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي وبين حاجات سوق العمل من ناحية الكيف والكم (مرجع سابق،2005).

- اعتماد التعليم الجامعي على أساليب غير دقيقة في اختيار المدخلات من الطلاب، وعلى أساليب التقليدية في التدريس والتدريب والتقويم.

– عدم اعتماد مخططي التعليم الجامعي على رؤية الواضحة للاحتياجات المستقبلية للسوق العمل من القوى البشرية.

– ضعف التوجيه والارشاد الأكاديمي والمهني في التعليم الجامعي (**مؤتمر العمل الدولي،2012**).

– الأمية المهنية أو الميدانية، التي يعاني منها معظم الخريجين والتي بسببها يواجه هؤلاء صعوبات في تطبيق ما تعلموه، والخوف والقلق ومن مواجهة المهنة، ويأتي ذلك بعدة أسباب منها:

- إهمال أو كسل الطالب معظم سنوات الدراسة
- عدم قناعة الطالب باختصاصه أو بنتيجة وجدوى تعليمه.
- عدم هضم مناهج التعليمية لعدة أمور.

– قصور السياسة التعليمية بسب قلة أو عدم كفاءة الكوادر التدريسية والتدريبية، وتعد هذه مشكلة كبيرة متدخلة مع مشاكل أهم منها، وعلى ذلك أشر دكتور متعب السمرائي فيقول: "**إن الصعوبات الحقيقة التي تعاني منها عديد من الجامعات في البلدان النامية يمكن حصرها بوجود أساتذة من ذوي الإعداد الضعيف مع وجود طلبة لم يعدوا بشكل يتناسب ومتطلبات التعليم العالي** "

– سوء توزيع الخريجين أو توزيعهم عشوائيا على قنوات ليس لها علاقة بتخصصاتهم أو بما درسوه، وهذا على عكس ما يدعى السياسة وضع الشخص المناسب في مكان المناسب كما يقال، وهو ناتج عن سوء فهم أو سوء تخطيط أو عدم توافر أجهزة العمل المساعدة أو عدم توفر المشاريع التي توظفهم (**هاشمي،2003**).

2. أسباب متعلقة بظروف وطبيعة العمل المحلي:

أما فيما يتعلق بطبيعة وظروف سوق العمل المحلي، فهو يعاني من تشوهات كثيرة والتي أحدثت خللا واضحا في أداء العمالة من خلال:

- عدم توازن آليات العرض والطلب اليد العاملة المؤهلة في السوق المحلية.
- المهارات المتوفرة لدى الخريجين لا تتوافق مع طبيعة الأعمال التي تقدمها جهات التوظيف في القطاعين العام والخاص

- مستوى الاتصال بين الجامعات وجهات التوظيف ليس بالفعالية المطلوبة (مداني،2011).
- عدم توفر فرص العمل في نفس اختصاص الخريجين بسبب تضخم في أعدادهم وتركزهم في اختصاصات معينة تفوق الحاجة لهم بعد التخرج.
- ارتفاع أعداد المشتغلين بقطاع الخدمات بسبب تغير اتجاهات معظم الناس ودعمهم لمبدأ التوجه المادي أو العمل الحر وجمع المال عن طريق العمل في التجارة (مرجع سابق،2011).

– **انتقال الصعب وعامل الخبرة:** بعد التداني الذي عرفه مستوى التعليم العالي، أصبح أرباب العمل خاصة الخواص منهم يحذرون من حملة الشهادات عند طلبهم لأي منصب شغل لأنهم على دراية تامة بنوع التعليم الذي تلقاه هؤلاء الأشخاص، لهذا يخضعونهم لاختبارات ميدانية في التخصص والاختبارات الثقافة وحتى نفسية للحصول على أحسن العناصر، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل يتعدى إلى أن أغلب أرباب العمل يطلبون الخبرة المهنية، خصوصا في الأوان الأخيرة أين أصبح العمل على بقاء المؤسسة شيء مُلح بعد التجارة الخارجية في بداية التسعينات، مما زاد من حدة المنافسة بين المؤسسات، هنا يكون مصير حامل الشهادة الجامعية هو البطالة أمام هذه المتطلبات لسوق العمل.

– **ضعف الطلب الخارجي على اليد العاملة الجزائرية المؤهلة:** أصل هذا السبب هو ضعف المستوى التعليمي في الجزائر، لأننا نجد ظاهرة الطلب على اليد العاملة الأجنبية متفشية في جميع البلدان ذات المستوى التعليمي الجيد وخير مثال على ذلك ما قامت به الجزائر في السنوات السبعينات من استراد لليد العاملة ذات المستوى العالي من الاتحاد السوفيتي وألمانيا الشرقية واليابان لتكوين اليد العاملة الجزائرية، لكن العكس لا نلاحظه في الجزائر ما عدا بعض الاستثناءات المتماثلة في هروب الأدمغة (عبد الصمد،2011)

4. النظريات المفسرة للبطالة:

ظهرت عدة نظريات حديثة تقوم بالتطوير والتعديل وهي أكثر قدرة على تفسير الظواهر الحديثة ومنها:

1. نظرية رأس المال البشري:

من مؤسسيها " **بير شولتز**" Beher,Shult خلال الستينات وبالتحديد في 1964، إذ يفسر اختيار الوظيفة على أساس الفوائد التي يجنيها العامل من وراءها قصد تحسين إنتاجيته والاستفادة من أكبر دخل ممكن، وبالتالي سيضحي الأفراد بالوقت الضروري للتكوين من اجل رفع قدراتهم و مؤهلاتهم، باعتبار أن سوق العمل يبحث عن اليد العاملة المؤهلة، وبالتالي فان الاهتمام يرتكز على الوظيفة و ليس على من يشرفون عليها.

2. نظرية تجزئة سوق العمل:

ترتكز هذه النظرية التي ظهرت على يد D.B Doemberg ,MPiore، في دراسة ميدانية لسوق العمل الأمريكية خلال الستينات، التي تفسران قوة العمل الأمريكية تتعرض لنوع من التجزئة على أساس العرق و النوع و السن والمستوى التعليمي، وتهدف النظرية إلى تفسير ارتفاع البطالة، والكشف عن أسباب ارتفاعها في قطاعات معينة ووجود ندرة في عنصر العمل في قطاعات أخرى، وعلى هذا الأساس تميز النظرية بين خمسة أنواع من أسواق العمل وهي:

–السوق الداخلية: تتضمن الموارد البشرية داخل المؤسسة في ظل علاقة وثيقة بالأجور.

–السوق الخارجية: يتم فيها البحث عن اليد العاملة من خارج محيط المؤسسة لعدم توفر الشروط الضرورية في المنصب المطلوب، مع عدم إمكانية الترقية.

–السوق الأولية: تضم الوظائف الأكثر أجرا والأكثر ثباتا واستقرارا، والتي توفر أحسن الشروط بما في ذلك امتياز الترقية، وفي الجزائر فإن قطاع المحروقات لليد العاملة الدائمة يوفر هذه السوق، إذ كان يؤمن وظائف دائمة و بأجور مرتفعة مقارنة بالقطاعات الأخرى، لكن أصبح يميل في السنوات الأخيرة إلى نهج التوظيف غير الدائم (**ناصر، العايب.2010**)

–السوق الثانوية: تضم الوظائف الأقل أجرا واستقرارا، وفي الغالب تشمل المرأة وعنصر الشباب وكبار السن والعمالة منخفضة المهارة، أي أن هذه السوق تميز بين العمال من حيث فئات الأعمار، ومن حيث الجنس. وتتضمن المؤسسات الإنتاجية الصغيرة، التي تستخدم أساليب إنتاجية كثيفة العمل، وتتأثر بالتقلبات الاقتصادية، مما يعني أن المشتغلين بها يكونوا أكثر عرضة للبطالة.

–السوق الرئيسية: تتضمن المؤسسات كبيرة الحجم، التي تستخدم الفنون الإنتاجية كثيفة رأس المال والعمالة الماهرة، ونظرا لسيطرة هذه المؤسسات على أسواق السلع والخدمات، فإنها تتمتع بدرجة عالية من استقرار الطلب على منتجاتها، وبالتالي ينعكس ذلك على العمالة بشكل ايجابي.

3. نظرية البحث عن العمل:

ترجع هذه النظرية معدلات البطالة إلى رغبة الأفراد في ترك وظائفهم الحالية من اجل البحث وجمع المعلومات عن أفضل فرص العمل الملائمة لقدراتهم وهيكل الأجور المقترن بها، وتنطلق هذه النظريات من الفرضيتين التاليتين:

- أن الباحث عن العمل على علم تام بالتوزيع الاحتمالي للأجور المختلفة.
- وجود حد أدنى للأجور، بمعنى أن العامل سوف يقبل أي اجر أعلى منه ويرفض أي اجر اقل منه.

حاولت النظرية الكشف عن أسباب زيادة البطالة بين فئات معينة من قوى العمل، خصوصا الشباب الوافدين الجدد لسوق العمل، نتيجة لعدم درايتهم بأحوال السوق، كما أن الانتقال من وظيفة لأخرى من شأنه أن يرفع من معدل البطالة أثناء فترة التنقل بين الوظائف المختلفة، وبالتالي تخلص النظرية إلى أن البطالة السائدة في الاقتصاد هي بطالة اختيارية (**مرجع سابق،2010**)

4. نظرية اجر الكفاءة:

تقوم هذه النظرية على أن رجال الأعمال يدفعون أجورا أعلى من الأجور التوازني في سوق العمل لتشجيع العمال وزيادة الإنتاجية. ويترتب على هذا الارتفاع وجود فائض في عرض العمل، ومن ثم ظهور البطالة، ووفقا لهذه النظرية فإن رفع الأجور يترتب عليه ارتفاع في الإنتاجية، وبمعنى آخر فان تكلفة خفض الأجور هي انخفاض في إنتاجية العمال، وينتج عن ذلك سعي المؤسسات إلى إبقاء الأجور عند مستوى ثابت حتى لا تتأثر الإنتاجية

5. نظرية اختلال التوازن:

ظهرت على يد الاقتصادي الفرنسي E.Malinvad، كمحاولة لتفسير معدلات البطالة المرتفعة في الدول الصناعية خلال فترة السبعينات من القرن الماضي، ويرتكز تحليله للبطالة على سوقين اثنين هما: سوق السلع وسوق العمل، وتبني هذه النظرية فرض جمود الأسعار والأجور في الأجل القصير، و يرجع ذلك إلى عجزها عن التغير بالسرعة الكافية لتحقيق التوازن المنشود، ونتيجة إلى ذلك يتغير سوق العمل لحالة اختلال متمثلة في وجود فائض في عرض العمل عن الطلب، مما يقود إلى البطالة الإجبارية، ولا تقتصر النظرية على البحث عن أسباب البطالة في إطار دراسة سوق العمل، و إنما تسعى أيضا لتحليلها من خلال دراسة العلاقة بين سوق العمل و سوق السلع، إذ يمكن أن ينتج عنه نوعان من البطالة هما:

- **النوع الأول**: يتميز بوجود فائض قي عرض العمل عن الطلب عليه، ويترتب على ذلك عدم قيام أصحاب العمل أو رجال الأعمال بتشغيل عمالة إضافية لوجود فائض في الإنتاج وهو ما يتطابق مع التحليل الكنزي.
- **النوع الثاني**: في هذه الحالة تقترن البطالة في سوق العمل بوجود نقص في المعرضون من السلع عن الطلب عليها، وتكون أسباب البطالة في ارتفاع معدل الأجور الحقيقية للعمال، مما يدفع المستخدمين إلى عدم زيادة كل من عرض السلع ومستوى التشغيل بسبب انخفاض ربحية الاستثمارات. (**السعدي، زاوش، ب. ت**)

5. خصائص والأثار البطالة الجامعيين في الجزائر

1. خصائص

تكتسي ظاهرة بطالة الجامعيين في الجزائر مجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

1. **هذا النوع من البطالة يمس النخبة المتعلمة في المجتمع**: السمة الأساسية في هذا النوع، هي أن الفئة التي تمسيا البطالة تنفرد عن باقي أنواع البطالين بكونها متخرجة من معاهد ومدارس وجامعات تابعة لقطاع التعليم العالي، وبالتالي فهي تمس الطبقة المتعلمة من المجتمع (**حكيم،2010**)
2. **التزايد المستمر في نسب بطالة الجامعيين**: إن بطالة الجامعيين آخذة في التزايد من سنة الى لأخرى

3. **ضعف المواءمة بين قطاعي التعليم العالي والتشغيل**: فالجامعات الجزائرية لاتزال مستمرة في تكديس الإطارات دون معرفة الاحتياجات الحقيقية والتخصصات الدقيقة المطلوبة في سوق العمل لدى القطاعي العلم والخاص، وكهذا لا يجد خريجي الجامعات من هم في حاجة إلى تخصصهم، وتحصيلهم العلمي لا فائدة تجدي منه (بلعسل،2008)، وبذلك هم يجدون صعوبة في الحصول على مناصب عمل لأن حجم الطلب عليهم قليل ومعايير توظيفي في المسابقات المختلفة صعبة وغير متوفرة في أكثرهم.

4. **تمركز عمل الجامعيين بالقطاع غير الرسمي**: حيث تتجه أعداد كبيرة من الشباب الجامعي إلى القطاع غير الرسمي بعد أن فشلوا في العثور على فرص أفضل للعمل، فظل نمو اقتصادي بطيء لا يقوى على الشباب جدد من مخرجات التعليم العالي، مثل عمل مع الأهل دون مردود أو بأجر زهيد، أو الالتحاق بعمل لا يتلاءم مع التخصص الجامعي ومستوى العلمي (**بيضون وآخرون،2006**)، حيث يرجع ذلك في أغلب الأحيان إلى طغيان بعض العراقيل كالجهوية، المحسوبية والرشوة، كما يبقى حامل الشهادة في حيرة بين تأدية الخدمة الوطنية (بالنسبة للذكور)،البحث عن الشغل مؤقت، مواصلة الدراسة...الخ (**حكيم،2010**).

5. **تنقض قيمة الاجتماعية للتعليم**: بحيث لم يعد ينظر للتعليم على أنه رأس مال ثقافي ومادي للفرد في نفس الوقت، بل أصبح مضيعة للوقت في نظرا الكثيرين من أفراد المجتمع، وهو ما أدى إلى تناقص قيمته الاجتماعية وللجامعيين أنفسهم نتيجة ارتفاع معدلات البطالة لديهم (**طلافحة،2012**).

2. الآثار المترتبة عن ظاهرة البطالة

البطالة تشكل السبب الرئيسي لتفشي معظم الآفات الاجتماعية وهي ظاهرة سلبية لا يقتصر تأثيرها نما تمس البناء الاجتماعي داخل البلد، إضافة إلى تأثيرها الاقتصادي على الفرد البطال في حد ذاته، وا وحتى السياسي، ومن هذا المنطلق سيتم التطرق إلى بعض النتائج أو الآثار المترتبة عن بطالة الجامعيين في الجزائر

2.1 **تخفيض قيمة الشهادة**: هذا ما يحدث فعال في الجزائر حيث نرى مهندس دولة يعمل كسائق سيارة أجرة أو حامل لشهادة ماجستير يبيع الجرائد على الرصيف، فينتج عن هذا

خسارة مزدوجة، حيث نخسر حامل الشهادة سنوات من عمره، وتخسر الدولة ماليين الدينارات لتكوين إطارات جامعية

2.2. **التسرب المدرسي في سن مبكرة:** يعتبر هذا الأثر من أخطر النتائج الاجتماعية والاقتصادية في آن واحد، وهذا بسبب الآثار المترتبة عنه، وقد ثبت علميا أن الطفل عندما يصل إلى سن الخامسة عشر يصبح بمقدوره التمييز جيدا بين الأشياء، حيث يبدأ التفكير في مستقبله ويتأثر كثيرا بمحيطه، وبالتالي عندما يلاحظ معظم حملة الشاهدات الجامعية بطالين، فإنه يفضل التوقف عن الدراسة مبكرا، وهذا بمساعدة الأفراد الموجودين في المجتمع، والتي تغيرت نظرتهم للتعليم الذي أصبح اليوم تضييعا للوقت بعدما كان محفزة في السابق.

5.2. **اللجوء إلى استيراد اليد العاملة المؤهلة من الخارج:** إن المشكل في الجزائر يكمن في ظاهرة البطالة التي يعاني منها حملة الشهادات الجامعية والتي لا تسمح لها بمواكبة التغيرات التكنولوجية بسبب ضعف تكوين الجامعيين وهو ما يحتمل عليها في أغلب الأحيان استيراد يد عاملة مؤهلة عاليا من الخارج.

5.2. **زيادة الهجرة إلى الخارج وهروب الأدمغة:** الهدف الأساسي ألي طالب جامعي هو الحصول على شهادة تمكنه من الحصول على منصب عمل يعوضه عما فاته في سنوات الدراسة، وإذا لم يجد هذا المتعلم ما يرغب فيه في بلده فإنه يبحث عنه في مكان آخر، وهذا ما يحدث في الجزائر على غرار باقي الدول العربية من هجرة حاملي الشهادات الجامعية نحو الخارج، خصوصا وأن الأجر الذي يمكن أن يتحصل عليه صاحب الشهادة الجامعية في بلده ضعيف جدا مقارنة بالفئات الأخرى إضافة إلى الفرق الهائل في مستوى وظروف المعيشة، وهذا يجعله يتحمس أكثر للهجرة (**مداني،2011**)

– بالإضافة لكل هذا فالجانب النفسي كذلك له دور كبير في التأثير على البطال خريج الجامعة، فمن آثار البطالة لدى خريج الجامعة:

- القلق والتوتر اليومي المصاحب لحالة الفرد لما يواجهه من ضغوطات هذا المشكل.
- تراكم الضغوط النفسية في حال استمرار نفس الحالة بدون وجود أي حلول عملية في الميدان.

- تأثر صحة الفرد البطال وظهور بعض الأمراض النفسية العضوية جراء تراكمات ضغوط المشكلة بشكل عام وتأثر صحته النفسية بشكل خاص.
- فقدان الثقة في النفس والشعور بالدونية والظلم وقد يؤدي هذا للتوجه لآلفات الاجتماعية ومخاطرها.

6. الآليات المعتمدة لمعالجة مشكلة البطالة في الجزائر

تعتبر مسألة مكافحة البطالة بمثابة رهان حقيقي أمام الدولة، إذ تشكل المحور الرئيسي لكل استراتيجية تنموية تهدف إلى حماية ودعم التماسك الاجتماعي، الشيء الذي جعلها تحتل المكانة البارزة ضمن الأولويات الوطنية، ولعل من بين أهم الإجراءات المتبعة لتحسين وضعية الشغل والتخفيف من حدة البطالة، تلك التي تتعلق بالمخطط الوطني لمكافحة البطالة إضافة إلى المراهنة على القطاع الخاص لتحقيق ذلك. ومن أجل تدارك تدهور القدرة الشرائية نتيجة لانخفاض مستويات الدخل الحقيقية، وانعدامه بالنسبة للبطالين، تبنت الحكومة الجزائرية مجموعة من البرامج والإجراءات يمكن عرض أهمها في النقاط التالية (**عبيرات،2006**):

1 . نظام التأمين ضد البطالة: ويتمثل في إنشاء الصندوق الوطني للبطالة في الجزائر، والذي يشكل هيئة استقبال للحد من كارثة فقدان منصب العمل الناتج عن التسريح لأسباب اقتصادية. حيث يضمن هذا النظام دخلاً للعمال الذين يفقدون مناصب عملهم طوال مدة ثلاثة سنوات، ويبحث لهم عن مناصب عمل جديدة، بل أنه أيضا يقدم لهم مساعدات عن طريق القروض في خلق مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

2 . ترقية العمل المستقل وتنمية وتطوير روح المبادرة: العمل على ترقية وتطوير العمل الحر أو المستقل، وتشجيع روح المبادرة التي يقوم بها بعض الشباب، من خلال خلق بعض الحرف أو الورشات الحرفية التي تدخل ضمن مجال تخصصهم المهني إما المكتسب عن طريق التكوين المهني، أو التمهين، حيث لا يحتاجون في ذلك سوى لمبالغ مالية صغيرة أو متوسطة لاقتناء بعض أدوات الإنتاج، أو المواد الخام المستعملة في المهنة أو الحرفة، أو بناء مقرات لممارسة نشاطهم، أو غير ذلك من الأهداف الأخرى المرتبطة بالنشاط

3 . الشبكة الاجتماعية: وذلك من خلال تخصيص إعانات وتعويضات مالية تهدف في مجملها إلى حماية وتدعيم الفئات الأكثر فقرا والأكثر تضررا نتيجة للقيود التي فرضها برنامج التعديل الهيكلي، نتيجة لهذا الاختلال ظهرت مفارقة كبيرة من حيث الأجور والمداخيل المتاحة، الشيء الذي أدى إلى تدهور القدرة الشرائية واتساع جيوب الفقر، الذي أصبح يمس أكثر من 25 % من الجزائريين. فبعد ما كان نصيب الفرد من الناتج الوطني الخام (PNB) 2880 دولار أمريكي سنويا لسنة 1987 م، انخفض بحوالي 50 % خلال عشرة سنوات، ليصبح 1556 دولار سنة 1997 م.

4 . الأنشطة ذات المنفعة العامة: يهدف هذا الإجراء إلى تقديم منح مالية لفئة البطالين مقابل القيام بأنشطة للصالح العام، وذلك بموافقة البنك العالمي، وقد قدر الغلاف المالي لهذا البرنامج 22.000 مليار دج استفاد منها 1.515.000 شخص للفترة 1995-1998 (**شرفي،2014**)

5 . المنحة الجزافية للتضامن: يتم تقديم منح مالية تتراوح من 600 إلى 1200 دج شهريا للفئات عديمة الدخل بسبب عدم القدرة على العمل، وقد استفاد من هذا الإيراد 933.351 شخص، ليرتفع هذا العدد إلى 1000.000 شخص سنة 1998 م.

6 . برامج عقود ما قبل التشغيل: يوجه هذا البرنامج لخريجي الجامعات والمعاهد قصد إدماجهم في سوق العمل بشكل يتلاءم مع مؤهلاتهم وقدراتهم التعليمية، وذلك لمدة أقصاها سنتين مقابل تعويض مالي يتراوح بين 4500 إلى 12000 دج، على الرغم من أهمية هذا البرنامج في امتصاص البطالة ولو بشكل مؤقت إلا أن بعض الشباب يفضل التعطل على العمل بسبب انخفاض قيمة التعويضات مقارنة بالمستوى المعيشي.

7 . جهاز الإدماج المهني: يهدف هذا البرنامج إلى إدماج الشباب في الحياة المهنية، إذ تم تطبيقه منذ 1990 م، حيث استفاد منه قرابة 332.000 شاب، للفترة 94-95 لمدة 06 أشهر في المتوسط موزعون على مختلف القطاعات الاقتصادية خاصة الإدارة والبناء والأشغال العمومية تقريبا، أما بالنسبة للفترة 95-98 فقد انتقل عدد المدمجين من 141586 شاب سنة 1995 م إلى 152.900 شاب سنة 1998م.

8. برنامج القرض المصغر والمؤسسات المصغرة: يسمح هذا البرنامج بتنمية التشغيل الذاتي نتيجة لتراجع دور الدولة في توفير مناصب الشغل، حيث تشكل المؤسسات المتوسطة والصغيرة قاطرة حقيقية

للنمو الاقتصادي من حيث الإنتاج الداخلي ومن حيث مناصب الشغل التي يمكن توفيرها، فالجزائر تراهن كثيرا على هذه المؤسسات حيث أنها وفرت 65.25% من مناصب الشغل خلال سنة 2001 م (**مرجع سابق ،2014**).

9 . أشغال المنفعة العامة ذات الاستخدام المكثف لليد العاملة: تم العمل به سنة 1998 م قصد معالجة البطالة الشبانية، وكذلك من أجل مساعدة الفئات المتضررة من برنامج التعديل والتصحيح الاقتصادي. وقد تم بموجب هذا الإجراء فتح 3846 ورشة عمل وفرت 140.000 وظيفة منها 42000 شبه دائمة بمتوسط 36 وظيفة لكل مشروع. أما المرحلة الثانية من هذا الإجراء فقد تزامنت مع برنامج الإنعاش الاقتصادي (PSER) الذي سيساهم في إنشاء 22.000 وظيفة شبه دائمة سنويا (**ADS.2002**).

خلاصة الفصل:

أن أغلب المشاكل الاجتماعية الناجمة عن البطالة، لها ترجمة ومعاني اقتصادية واضحة تنعكس مباشر على قضايا ومصالح الأفراد والجماعات سواء في الأجل القصير أو الطويل، حتى باتت من الأمور التي يجب الوقوف عندها ودراستها سواء من حيث أسبابها أو نتائجها وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وخاصة فيما يتعلق بتفاقم بطالة الجامعيين في مختلف دول العالم دون استثناء، وذلك بسبب سوء التسيير ونقص المرافق والمؤطرين، ونقص التوظيف بالنسبة للمتخرجين الجدد طلبة (ل.م.د) مقارنة بطلبة النظام الكلاسيكي، وهذا ما تعاني منه الجامعة الجزائرية التي تواجه مشكلة الاهتمام بالكم على الكيف، في إعداد الطالب الذي جعلها تفكر في عدة إصلاحات كان آخرها اتباع نظام (ل.م.د) وهذا حتى تستجيب لمتطلبات العصر، ونظرتهم المستقبلية، لكن الإشكال الذي طرح فيها بعد هو كثرة خرجي الجامعة بالمقارنة مع حجم المناصب المستحدثة خاصة مع اتجاه غالبية الوافدون إلى قطاع الوظيف العمومي الذي لا يستطيع استيعاب مجمل مخرجات الجامعة، لذا يجب البحث عن السبل الكفيلة بامتصاص مشكل البطالة لدى فئة خرجي الجامعة التي تعتبر القوة المحركة لكل مجتمع.

الجانب التطبيقي

الفصل الـخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. عينة الدراسة
4. أدوات الدراسة
5. خصائص السيكومترية
6. أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصــة الفصل

الفصل الــخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى تحديد الإشكالية وفرضية البحث وأهدافه، واستعراض أهم المفاهيم الأساسية للموضوع، ثم أهم الجوانب التي لها علاقة بموضوع البحث، ألا وهو استراتيجيات التعامل عند الشباب خريجي الجامعات لمواجهة ضغط البطالة .فسنتطرق إلى الجانب التطبيقي الذي يعتبر كمحاولة لاختبار الفرضية وذلك بالاعتماد على الطريقة التطبيقية في الميدان والتي تهدف إلى التأكد من مدى ارتباطها وتكاملها مع الجانب النظري .ويحتوي هذا الفصل على المنهجية المتبعة من خلال اختيار العينة وخصائصها ووسائل القياس المستعملة في هذا البحث

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساس المرحلة التحضيرية للبحث، حيث تعتمد عليها الباحثة من أجل اكتشاف المجتمع وسيره وكذلك من أجل اختيار وملائمة الأداة بالإضافة إلى تفادي الوقوع في أخطاء نتيجة عدم التوقع أو الصدفة أو أي عامل آخر، لذلك قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية من أجل جملة من أهداف تتمثل فيما يلي:

- استكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة
- التعرف على مدى ملائمة أداة الدراسة على العينة المختارة (تلاميذ السنة الرابعة متوسط)
- التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لعبارات الاستبيان (الاتجاهات نحو العنف المدرسي) وإجراء التعديلات اللازمة لتطبيقها في الدراسة الأساسية
- الوقوف على أهم العراقيل والصعوبات التي من الممكن أن تعترض سبيل الباحثة لتفاديها في الدراسة الأساسية
- توفر الفرصة للباحث لتقويم مدى مناسبة البيانات التي يحصل عليها للدراسة، كما يتأكد من صلاحية الأدوات التي يستخدمها لهذه الدراسة.
- تساعد الدراسة الاستطلاعية الباحث على اختبار أولي للفروض (**بوعلام،2011**)

لذلك وقبل انطلاق البحث الميداني قام الباحث في بداية شهر أبريل بدراسة استطلاعية في الوسط المفتوح في ولاية غرداية وهذا قصد التأكد بأن البطالة مشكل ضاغط، وهذا ما اتضح من خلال المقابلات الحرة التي أجريت مع الشباب خريجي الجامعات العاطلين عن العمل في حديثهم عن الصراع داخلي وعلاقته بنطرتهم التفاؤلية الذي يشعرون به بسبب البطالة، وهذا ما دفعنا إلى القيام هذه الدراسة لمعرفة نوع استراتيجيات التي يستعمله هؤلاء الشباب للتعامل مع الصراع النفسي، وهذا ما ساعدنا في تحديد مجموعة الدراسة والتقنيات المستعملة للوصول للإجابة على السؤال المطروح. وحتى تكون البحوث النفسية أكثر دقة وموضوعية في نتائجها، كان لابد من القيام بدراسة استطلاعية لتأكد من صالحية

الأدوات التي سيتم استخداميها واختبار الفرضيات على أساس نتائجها، بالإضافة إلى التعرف على العينة وخصوصيتها وصعوبات التواصل معها لتجنبها.

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل أهداف الدراسة الاستطلاعية في:

- بناء مقياس لمتكيف يتلاءم مع العينة المستهدفة
- التأكد من الخصائص السيكو مترية لمقياس التكيف
- تحديد المكان المناسب للاتصال مع الطلبة في إطار تطبيق مقياسين الدراسة
- حصر قائمة الطلبة المتطوعين لدراسة الأساسية

2.1. حدود الدراسة الاستطلاعية:

تمت إجراء عينة الدراسة الاستطلاعية (30) طالبا في جامعة غرداية في جميع الكليات وذلك في الموسم الجامعي2022 م

2. منهج الدراسة

إن وضع الفرضيات تحت محك التجربة الميدانية يقتضي اختيار منهج ملائم يعتمد عليه الباحث في التحقق من هذه الفرضيات لأن المنهج هو " مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، والطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتشاف الحقيقة." (**بوحوش وآخرون، د.ت**)

وعليه فقد اتبعت في هذه الدراسة منهج البحث الميداني الوصفي التحليلي الذي يلجأ إليه عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن، ويطبق غالبا على مجموعة كبيرة من الأفراد يبدو من الصعب أو ربما من المستحيل الاتصال بهم كلهم، ويتم عادة عن طريق الاستعانة بالمعاينة وذلك بانتقاء جزء من مجموع هؤلاء الأفراد (**موريس،2006**)

لقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي مجسدين ذلك في وصف صراع النفسي لدي خريجي الجامعة البطالين

تعريف المنهج الوصفي:

هو جمع أوصاف أو معلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة، كما توجد في الواقع ويعبر عنها كما وكيفا، موضحا خصائصها وارتباطها مع الظواهر الأخرى

ويعتبر المنهج الوصفي طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة

كما يعتبر بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها ما وكيفا عن طريق جمع وتحليل البيانات وإخضاعها للدراسة الدقيقة (**خدنة،2008**).

من خلال ما سبق نفهم بان وصف الظاهرة يكون بالوقوف على العوامل التي أثرت عليها، وذلك بجمع المادة العلمية المتعلقة بها وتحليلها كما وكيا وتفسيرها في ضوء الفرضيات والدراسات واستخلاص نتائجها، بحيث يقدم المعلومات في صورتها الواقعية للظاهرة وتشخيصها ومعالجتها.

ترجع أسباب اختياري لهذا المنهج إلى ثلاثة نقاط أساسية هي:

- أنني بصدد تحليل ووصف ظاهرة موضوع الدراسة طبقا للواقع الموجود.
- هذا المنهج يساعد على توضيح المفاهيم والقضايا التي وردت في الدراسة .
- هذا المنهج يساعد على جمع أكبر قدر من المعلومات عن مجتمع البحث.

3. عينة الدراسة

تمثل العينة وحدة إحصائية وجزئية للمجتمع الكلي، وهي أساس البحث الاجتماعي خاصة إذا ما أحسن استخراجها واستخدامها، ويتم الوصول عليها وفق لطبيعة أفراد المجتمع وبطرق مختلفة (**بوحوش وآخرون،2019**).

تعرف العينة على أنها المجموعة التي يختارها الباحث من أفراد المجتمع ويجب لأن يحدد حجمها وسبب اختيارها بصورة مقنعة.

وتعرف أيضا بأنها عدد محدد مأخوذ من مجموعة أكبر بغرض الدراسة والتحليل على افتراض انه يمكن الأخذ بها، كمؤشر للمجموع ككل (**مرجع سابق،2019**).

فهي جزء محدد كما ونوعا يمثل عددا من الأفراد يحملون الصفات الموجودة نفسها، في مجتمع الدراسة، فيتم فيها إعطاء فرص متكافئة لجميع الأفراد مجتمع الدراسة الذين يقع عليهم الاختيار.

ومنه فالعينة تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليها، عندما تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع (**مرجع سابق،2019**)

واستنادا للعرض المرجو من الدراسة فقد تم الاعتماد على العينة قصدية "والتي تقوم على تقرير الباحث في اختيار الحالات التي تكون عينة البحث وتحقق الهدف من الدراسة أي تكون عينة يعتمد الباحث أن تتكون من وحدات معينة".

وعلى هذا فإن مجموعة هذه الدراسة هي عينة قصدية، أي أن اختيارها كان قصديا لكي تخدم هدف الدراسة، وتتكون مجموعة الدراسة من (60) خريج جامعي (إناث وذكور) وهذا لتحقيق هدف الدراسة وهو معرفة ما إن كان هناك فروق في استراتيجيات تعاملهم مع الصراع النفسي الناتج عن البطالة من حيث مدة البطالة والجنس.

1.3. خصائص العينة الدراسة

- الجنس: (ذكر- أنثى)
- السن: (من 20 إلى 25، من 26 إلى 30، من 31 إلى 35)
- المؤهل الدراسي: (لليسانس، ماستر)

1. عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	**28**	**% 46.7**

الإناث	32	% 53.3
المجموع	60	% 100

جدول رقم (01) يبين حجم العينة حسب متغير الجنس

نلاحظ من خلال لجدول (01) أعلاه، أن العينة تتكون من (60) من خريجي الجامعة البطالين، حيث كان عدد الذكور (28) بنسبة مئوية قدرت بـ (46.7) %، بينما كان عدد الإناث (32) بنسبة مئوية قدرت بـ (53.3)% ، والشكل أدناه يوضح هذا:

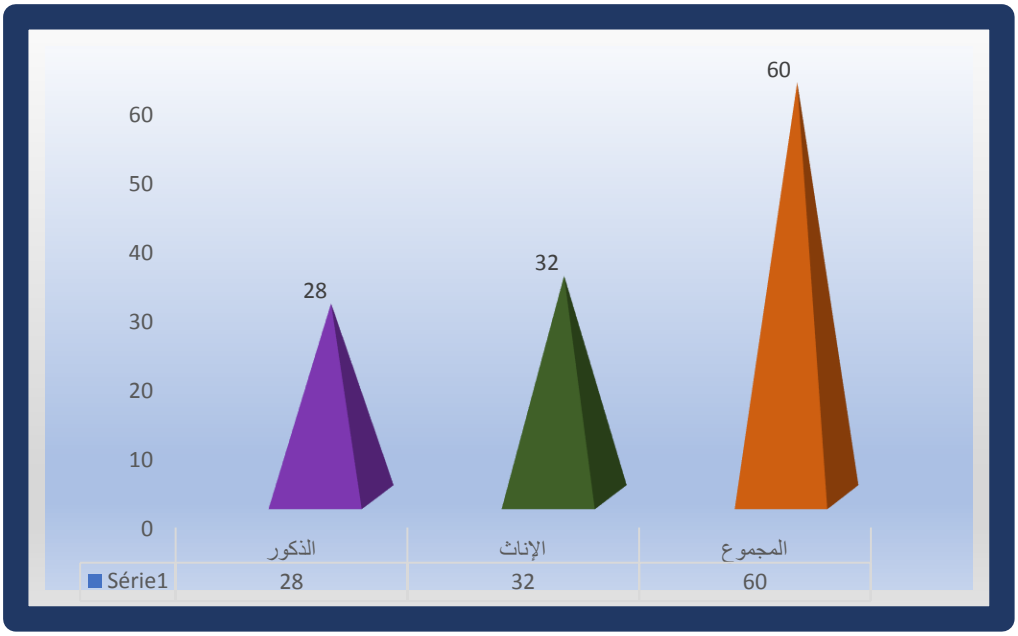

شكل رقم (01) يبين حجم العينة حسب متغير الجنس

- **عينة الدراسة حسب متغير التخصص:**

التخصص	العدد	النسبة المئوية
أدبي	30	% 50
علمي	30	% 50
المجموع	60	% 100

جدول رقم (02) يبين حجم العينة حسب متغير التخصص

نلاحظ من خلال الجدول (02) أعلاه، أن العينة تتكون من (60) من خريجي الجامعة البطالين، حيث كان عدد البطالين تخصص أدبي وعلمي متساوي حيث بلغ عددهم (30) من كل تخصص بنسبة مئوية قدرت بـ (50 %)، والشكل أدناه يوضح هذا:

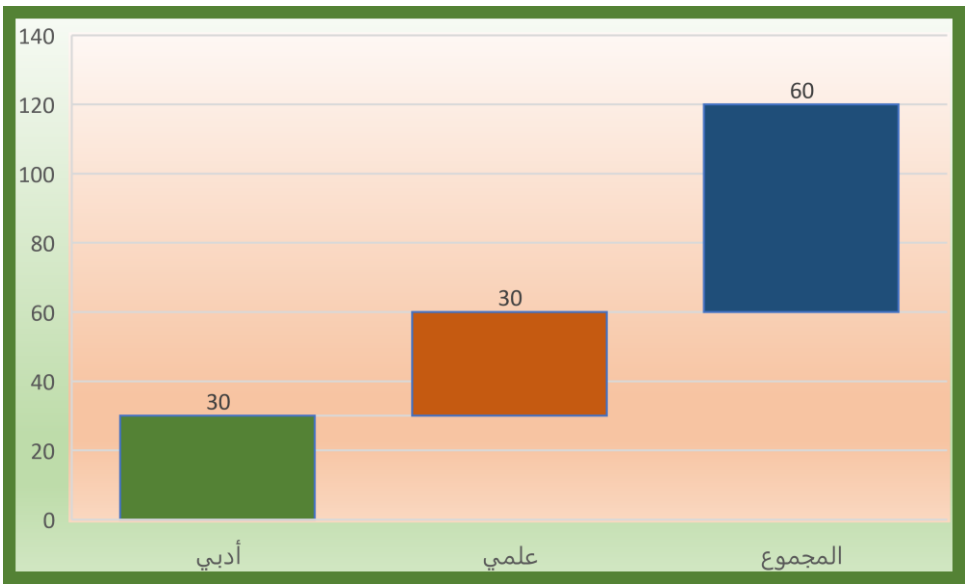

شكل رقم (02) يبين حجم العينة حسب متغير التخصص

- **عينة الدراسة حسب متغير السن:**

السن	العدد	النسبة المئوية
25-20	47	% 78.3

جدول رقم (03) يبين حجم العينة حسب متغير السن

نلاحظ من خلال الجدول (03) أعلاه، أن العينة تتكون من (60) من خريجي الجامعة البطالين، حيث كان عدد البطالين من خريجي الجامعة الذين تتراوح أعمارهم بين (20) و(25) سنة (47) بنسبة مئوية قدرت بـ (78.3%)، بينما كان عدد خريجي الجامعة البطالين الذين تتراوح أعمارهم بين

(25) و(30) سنة هو (13) بنسبة مئوية قدرت بـ (21.7%)، كما كان، والشكل أدناه يوضح هذا:

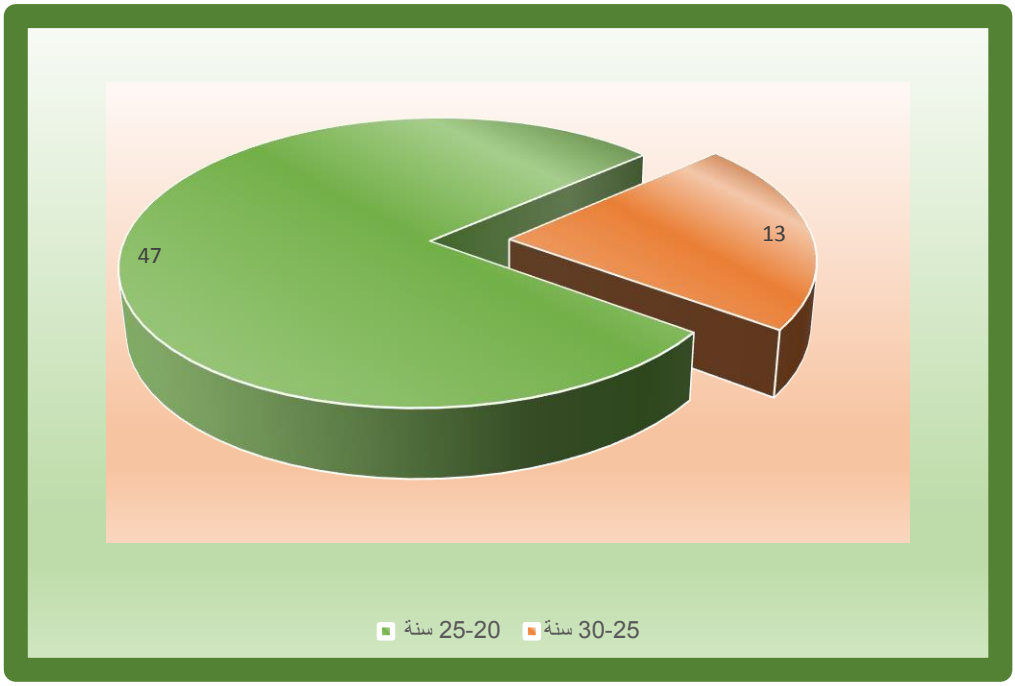

شكل رقم (03) يبين حجم العينة حسب متغير السن

- **العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي:**

المستوى الاقتصادي	العدد	النسبة المئوية
جيد	12	% 20
متوسط	31	% 51.7
ضعيف	17	% 28.3
المجموع	60	% 100

جدول رقم (04) يبين حجم العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي

نلاحظ من خلال الجدول (04) أعلاه، أن العينة تتكون من (60) من خريجي الجامعة البطالين، حيث كان عدد الذين كانت مستواهم الاقتصادي جيد هو (12) بنسبة مئوية قدرت بـ (20%)، بينما كان عدد الذين كانت مستواهم الاقتصادي متوسطّ هو (31) بنسبة مئوية قدرت بـ (51.7%)، كما كان عدد الذين مستواهم الاقتصادي ضعيف هو (17) بنسبة مئوية قدرت بـ (28.3%)، والشكل أدناه يوضح هذا:

شكل رقم (04) يبين حجم العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي

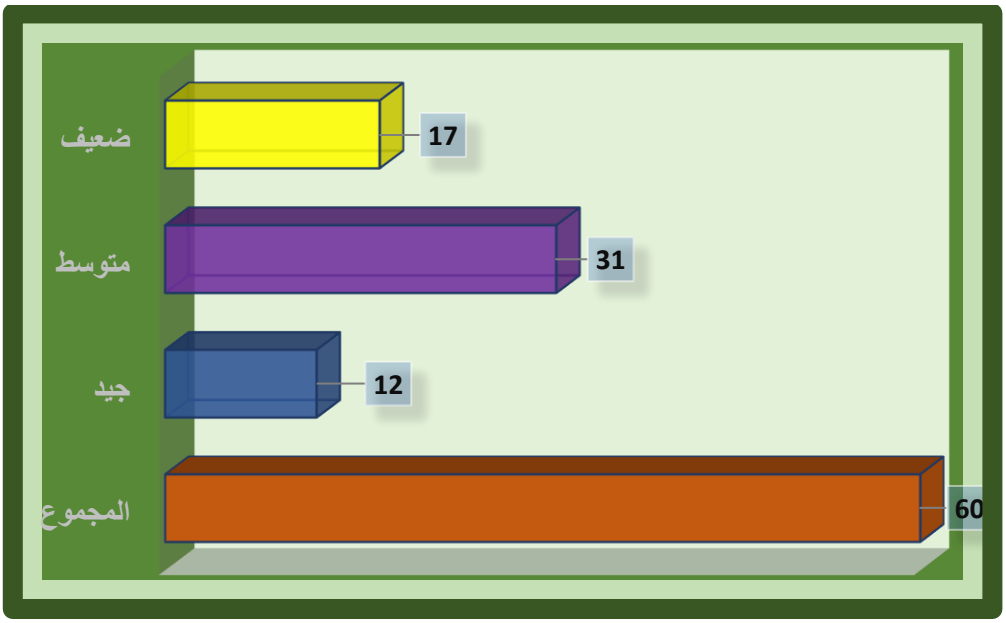

شكل رقم (04) يبين حجم العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي

- **العينة حسب متغير المستوى التعليمي:**

جدول رقم (05) يبين حجم العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	17	% 28.3
ماستر	43	% 71.7
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال الجدول (05) أعلاه، أن العينة تتكون من (60) من خريجي الجامعة البطالين، حيث كان عدد المتحصلين على شهادة الليسانس هو (17) بنسبة مئوية قدرت بـ (28.3%)، بينما كان عدد المتحصلين على شهادة الماسترّ هو (43) بنسبة مئوية قدرت بـ (71.7%)، والشكل أدناه يوضح هذا:

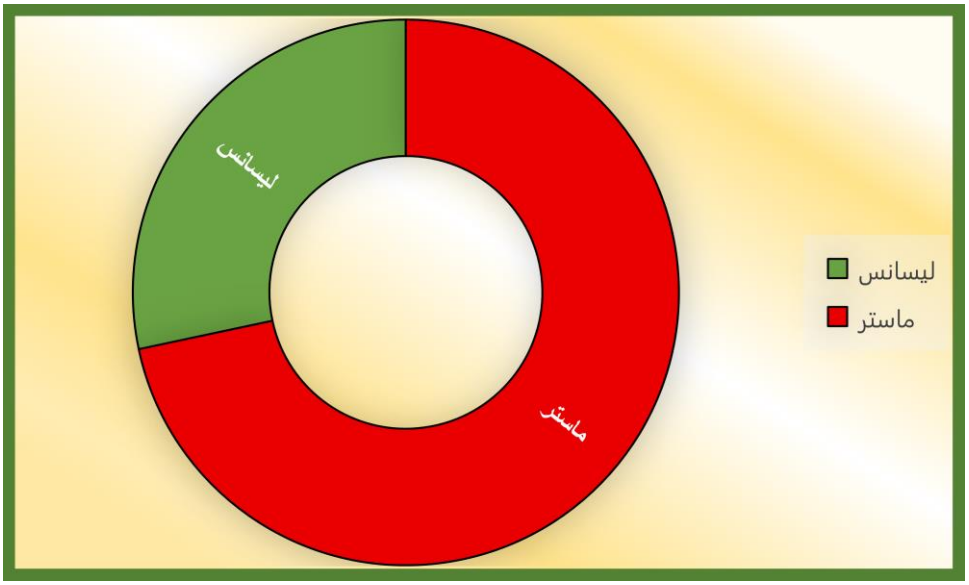

شكل رقم (05) يبين حجم العينة حسب متغير المستوى التعليمي

4. أدوات الدراسة:

1. مقياس الصراع النفسي:

وهو المقياس الذي ترجمه وأعده مجدي الدسوقي (1999) لمقياس كونتي وآخرون (1995)، ويتكون من(25) فقرة صيغت على شكل رغبات متناقضة أو على شكل رغبة – خوف في نفس الوقت يجيب على كل عبارة الفرد بواحدة من الاختيارين: تنطبق أو لا تنطبق تأخذ القيم بين 1.2، وقد قام مترجم المقياس بعرض الترجمة على مجموعة من المتخصصين في اللغة الإنجليزية وعلم النفس للتأكد من نقل نفس المعنى اللغوي والنفسي، ثم قام بتطبيق المقياس على عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعة للتأكد من وضوح العبارات وفهم البنود وتتوزع عبارات المقياس على ثالثة أبعاد فرعية للصراع النفسي وهي:

بعد التقبل/ الرفض ويتكون من 11 عبارة

بعد الاستقلال/ الاتكالية: ويتكون من 8 بنود

بعد الضبط/ اللاضبط : ويتكون من 3 بنود

وقد تحقق معد المقياس من صدقه وثباته على عينة من (700) من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية، وتحقق من الصدق البنائي للمقياس بحساب ارتباط كل فقرة بالمقياس الكلي، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.375 إلى 0.712)، وتحقق من صدقه التجريبي بحساب ارتباطه بمقياس تقدير الذات للمراهقين اعداد عادل عبد اهلل وحصل على معامل ارتباط قدره (-0.513)، كما قام معدل المقياس بحساب الصدق التمييزي للتمييز بين المرتفعين والمنخفضين من المراهقين على المقياس وتبين دالة الفروق بينهما، كما قام بحساب الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي وحصل على ثالث عوامل بعد التدوير تشبعت على جميع فقرات المقياس.

ومن حيث ثبات المقياس فقد قام المترجم بحساب الثبات بطريقة إعادة الارتباط لمدى زمني شهر وحصل على معامل ارتباط قدره (0.711) لعينة الثانوي، و(0.746) لعينة الجامعة، كما قام بحساب معلات ألفا كرونباخ وحصل على ثبات قدرها (0.79) لطلبة الثانوي، و(0.87) لطلبة الجامعة.

2. مقياس التفاؤل:

أعده الباحث سيلجمان بإعداد مقياس التفاؤل والتشاؤم باللغة الإنجليزية، فيه فقرات تقيس التشاؤم وأخرى مسة التفاؤل، تمت ترجمة هذا المقياس إلى العربية، يتكون المقياس من (48) فقرة، بجانب عنها ضمن بديلين أو اختيارين مها: أ، ب. وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية للمفحوص بين (0-48) تم تحديد الدرجات (0-24) كمؤشر على مسة التشاؤم. والدرجات من (48.25) كمؤشر التفاؤل، هذه طريقة تصحيح الاستبيان، وقام بشري معامرية بتقنين هذا المقياس على البيئة الجزائرية، و قام بلاستكين بالتأكد من صدق وثباته سنة(1991)، يعتبر هذا المقياس صادق في دراسة بركات سنة (1998)، حيث قام بالتأكد من صدقه التلازمي عن طريق مقارنة نتائج (34) طالب على هذا المقياس وعلى اختبار (إيزنك) للشخصية حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.73) كما تم عرض المقياس على المحاكيمين من جامعات الوطن المختلفة وهو ملائم لأغراض الدراسة، ومت التأكد من

الخصائص السيكومرتية للمقياس في هذه الدراسة، عمد الباحث إلى اختباره على عينة من (60) خريج جامعة بطالين ولاية غرداية،

5. خصائص السيكومترية

أولا: مقياس الصراع النفسي: psychological scale conflict

وفيما يلي سنتطرق إلى الشروط السيكومترية التي تم مراعاتها التحقق من أجل اختبار صلاحية الأداة وذلك بالاعتماد على نتائج استجابات أفراد العينة الاستطلاعية المتكونة من (30) فرد من خريجي الجامعة البطالين؛ ولقد قمنا بحساب صدق وثبات أداة الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" إصدار (25).

أ- الصدق المقياس الصراع النفسي:

1. صدق المقارنة الطرفية "التمييزي" لمقياس الصراع النفسي

الصدق التمييزي "المقارنة الطرفية": وقد تم اختيار أسلوب المقارنة الطرفية الذي يقوم على أحد مفاهيم الصدق وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها. تمت المقارنة بين (33 %) من المستوى العلوي مع (33 %) من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (06) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصراع النفسي باختبار (ت) لعينتين مستقلتين:

المجموعة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أعلى 33 % من الدرجات	10	30.90	1.969	6.934	18	0.00
الادنى 33 % من الدرجات	10	38.40	2.796			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن حجم العينة الاستطلاعية لخريجي الجامعة البطالين هو(30) حيث كانت المجموعة العليا ودنيا تمثل (**33** %) أي عدد أفراد المجموعتين هو (10) وكما تشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي للفئة العليا والدنيا على التوالي كانت (30.9) و(38.4)، والانحراف المعياري الفئة العليا والدنيا على التوالي كان (1.969) و(2.796)، وبلغت (ت) المحسوبة قيمة (6.934) عند مستوى الدلالة (sig) (0.00) وهي أصغر من (0.01) وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، إذا فمقياس الصراع النفسي يتمتع بصدق مقارنة طرفية.

2. الصدق الذاتي لمقياس الصراع النفسي:

ويطلق عليه أحياناً دليل الثبات ويعتمد هذا النوع من حساب الصدق على مفهوم مؤداه أن صدق الاختبار يعنى تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها الأفراد من الدرجات الحقيقية المفترض حصولهم عليها لو كان الاختبار نموذجاً وطالما أن ثبات الاختبار هو في جوهره معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا ما أعيد إجراء الاختبار على نفس المجموعة فإن الصدق الذاتي يمكن التوصل إليه إحصائياً وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار " √ثبات"، وهو يعد بمثابة الحد الأقصى لما يمكن أن يصل إليه معامل صدق الاختبار.

فقمنا بحساب الصدق الذاتي لمقياس الصراع النفسي والذي يساوي الجذر التربيعي للثبات، فوجدنا قيمة الصدق الذاتي هي (0.822)، وهذه القيمة قريبة من (01) وهذا يدل على الصدق الذاتي للمقياس.

ب.الثبات مقياس الصراع النفسي

قمنا في هذه الدراسة باستخدام أسلوبين من أجل التحقق من ثبات الأداة هما:

1. الاتساق الداخلي.
2. التجزئة النصفية.

1. ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الصراع النفسي:

وقد اظهر التطبيق النتائج المبينة بالتفصيل كالآتي:

جدول رقم (07) يبين معامل الفا كرونباخ لمقياس الصراع النفسي:

الأبعاد	عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
مقياس الصراع النفسي	**25**	**0.703**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن معامل الفا كرونباخ للدرجة الكلية لاستبيان الصراع النفسي بلغ (0.703) وهي أكبر من (0.700) وهي قيمة مرتفعة تعني أن لمقياس الصراع النفسي معاملات ثبات عالية.

2. ثبات التجزئة النصفية لمقياس الصراع النفسي:

يظهر نتائج تطبيق التجزئة النصفية في الجدول الموالي:

جدول رقم (08) يبين معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية لمقياس الصراع النفسي:

الأسلوب المستخدم		قيمة المعامل
الفا كرونباخ	الجزء الأول 12	0.672
	الجزء الثاني13	0.733
معامل سبيرمان برواون في حالة عدم تكافؤ طول الأجزاء		0.878
معامل التجزئة النصفية لجيثمان		0.772

يتضح من الجدول رقم (08) أن قيمة ج المعاملات الارتباط لمقياس الصراع النفسي أكبر من (0.700) وهي بذلك معاملات عالية توحي بثبات عالي لدرجات الاستبيان.

وانطلاقا من كل ما سبق في معاينة الصدق والثبات وبالنظر إلى قيمة معامل الفا كرونباخ المرتفعة، فإن مقياس الصراع النفسي تميز بصدق وثبات عالي.

ثانيا: مقياس التفاؤل:

من أجل اختبار صلاحيتها الاعتماد على نتائج استجابات أفراد العينة الاستطلاعية المتكونة من (30) فرد من خريجي الجامعة البطالين؛ ولقد قمنا بحساب صدق وثبات أداة الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" إصدار (25).

أ. الصدق مقياس التفاؤل:

1. صدق المقارنة الطرفية "التمييزي" لمقياس التفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين

وقد تم اختيار أسلوب المقارنة الطرفية الذي يقوم على أحد مفاهيم الصدق وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها. تمت المقارنة بين (33 %) من المستوى العلوي مع (33 %) من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (09) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفاؤل باختبار (ت) لعينتين مستقلتين:

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أعلى 33 % من الدرجات	10	46.6	3.02	6.303	18	0.00
الادنى 33 % من الدرجات	10	63.7	8.02			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن حجم العينة الاستطلاعية لخريجي الجامعة البطالين هو(30) حيث كانت المجموعة العليا ودنيا تمثل (**33** %) أي عدد أفراد المجموعتين هو (10) وكما تشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي للفئة العليا والدنيا على التوالي كانت (46.6) و(63.7)، والانحراف المعياري الفئة العليا والدنيا على التوالي كان (3.02) و(8.02)، وبلغت (ت) المحسوبة قيمة (6.303) عند مستوى الدلالة (sig) (0.00) وهي أصغر من (0.01) وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، إذا فمقياس التفاؤل يتمتع بصدق مقارنة طرفية.

2. الصدق الذاتي لمقياس التفاؤل:

ويطلق عليه أحياناً دليل الثبات ويعتمد هذا النوع من حساب الصدق على مفهوم مؤداه أن صدق الاختبار يعنى تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها الأفراد من الدرجات الحقيقية المفترض حصولهم عليها لو كان الاختبار نموذجاً وطالما أن ثبات الاختبار هو في جوهره معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا ما أعيد إجراء الاختبار على نفس المجموعة فإن الصدق الذاتي يمكن التوصل إليه إحصائياً وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار " √ثبات"، وهو يعد بمثابة الحد الأقصى لما يمكن أن يصل إليه معامل صدق الاختبار.

فقمنا بحساب الصدق الذاتي لمقياس التفاؤل والذي يساوي الجذر التربيعي للثبات، فوجدنا قيمة الصدق الذاتي هي (0.852)، وهذه القيمة قريبة من (01) وهذا يدل على الصدق الذاتي للمقياس.

ب.الثبات مقياس التفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين:

قمنا في هذه الدراسة باستخدام أسلوبين من اجل التحقق من ثبات الأداة هما:

1. الاتساق الداخلي.
2. التجزئة النصفية.

1. ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التفاؤل:

وقد اظهر التطبيق النتائج المبينة بالتفصيل كالآتي:

جدول رقم (10) يبين معامل الفا كرونباخ لمقياس التفاؤل:

الأبعاد	عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
مقياس التفاؤل	35	0.727

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن معامل الفا كرونباخ للدرجة الكلية لاستبيان التفاؤل بلغ (0.727) وهي أكبر من (0.700) وهي قيمة مرتفعة تعني أن لمقياس التفاؤل معاملات ثبات عالية.

2. ثبات التجزئة النصفية لمقياس التفاؤل:

يظهر نتائج تطبيق التجزئة النصفية في الجدول الموالي:

جدول رقم (11) يبين معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية لمقياس التفاؤل:

الأسلوب المستخدم		قيمة المعامل
الفاكرونباخ	الجزء الأول 17	0.810
	الجزء الثاني 18	0.701
معامل سبيرمان برواون في حالة عدم تكافؤ طول الأجزاء		0.894
معامل التجزئة النصفية لجيثمان		0.798

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة ج المعاملات الارتباط لمقياس التفاؤل أكبر من (0.700) وهي بذلك معاملات عالية توحي بثبات عالي لدرجات الاستبيان.

وانطلاقا من كل ما سبق في معاينة الصدق والثبات وبالنظر إلى قيمة معامل الفاكرونباخ المرتفعة، فإن مقياس التفاؤل تميز بصدق وثبات عالي.

6. الأساليب الإحصائية المستعملة:

1. المتوسط الحسابي
2. الانحراف المعياري
3. النسب المئوية
4. اختبار "ت" لعينين مستقلتين
5. اختبار الفاكروباخ لحساب ثبات الاتساق الداخلي
6. معامل ارتباط جوتمان
7. اختبار معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات
8. اختبار تحليل التباين المتعدد

خلاصة الفصل:

للتنسيق بين أجزاء هذه الدراسة ارتأتنا حضور هذا الفصل الأساسي الذي تناولت فيه منهجية البحث والإجراءات الميدانية المختلفة، بداية من الدراسة الاستطلاعية التي تم فيها التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، ثم وصف منهج الدراسة، فحدود الدراسة، فمجتمع الدراسة، فالعينة وخطوات اختيارها، فحجمها وخصائصها، ثم أداة الدراسة، التطبيق النهائي لأداة الدراسة، وأخيرا المعالجة الإحصائية لبياناتها وهذا لكي تترجم النتائج الرقمية التي نتحصل عليها إلى دلالات لفظية ذات معنى، إذن تم التركيز على كل هذه الأمور لأن قيمة وأهمية أي بحث علمي تكمن في التحكم في المنهجية المتبعة فيه.

الفصل الـسادس

تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1. –تحليل وتفسير نتائج التساؤل الرئيسي

2. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى

3. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية

4. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

5. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

استنتاج عام

قائمة المراجع

الملاحق. التوصيات

الفصل الـسادس: تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة واستخلاص ما تتضمنه، فضلا عن المقترحات، وأفاق البحث.

نتائج الدراسة

بعد تفريغ وتحليل البيانات كمرحلة أخيرة من مراحل البحث العلمي الاجتماعي، يجب على الباحث أن يعود إلى نقطة البداية في بحثه وهي فرضيات الدراسة التي وردت في الفصل الأول من أجل التأكد من مدى صحتها أو بطلانها وبالتالي الإجابة على التساؤل الرئاسي للدراسة وهو كالآتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الصراع النفسي والتفاؤل بالمستقبل لدى خريجي الجامعة بطالين بولاية غرداية؟

1. تحليل وتفسير الفرضية الأولى:

مستوى الصراع النفسي عند خريجي الجامعة البطالين بغرداية:

وللكشف عن هذا مستوى الصراع النفسي عند عينة الدراسة، قمنا بتطبيق مقياس الصراع النفسي واستخراج من النظري للدرجة الكلية للمقياس وهذا لتحديدها كمرجعية للحكم على مستوى الصراع النفسي لدى العينة والتي تمثلت في:

- الدرجات التي تكون بين (25-37) مستوى صراع نفسي منخفض
- الدرجات التي تكون بين (37-50) مستوى صراع نفس مرتفع

وبملاحظة المجال الذي تنتشر فيه الدرجات الكلية المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (12) يبين مستويات درجات الصراع النفس عند خريجي الجامعة البطالين

المستوى	عدد الأفراد	النسبة	المتوسط الحسابي
منخفض	28	% 46.7	40.7
مرتفع	32	% 53.3	
المجموع	60	%100	

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد أفراد العينة (60) ومتوسط الحسابي للدرجات الكلية هي (40.7) وبالرجوع إلى المحك من الدرجات الكلية الموجود أعلاه، نلاحظ أنها قريبة من مستوى المرتفع

للصراع النفسي، فهو معيار يسمح لنا بالحكم على أن مستوى الصراع النفسي مرتفع، حيث بلغت نسبة مستوى الصراع النفسي المنخفض (46.7 %) أما نسبة مستوى الصراع النفسي لمرتفع فقد بلغت (53.3%)، والشكل الموالي يوضح تلك النسب المئوية لكل مستوى.

شكل رقم (06) يبين مستوى الصراع النفسي عند خريجي الجامعة البطالين

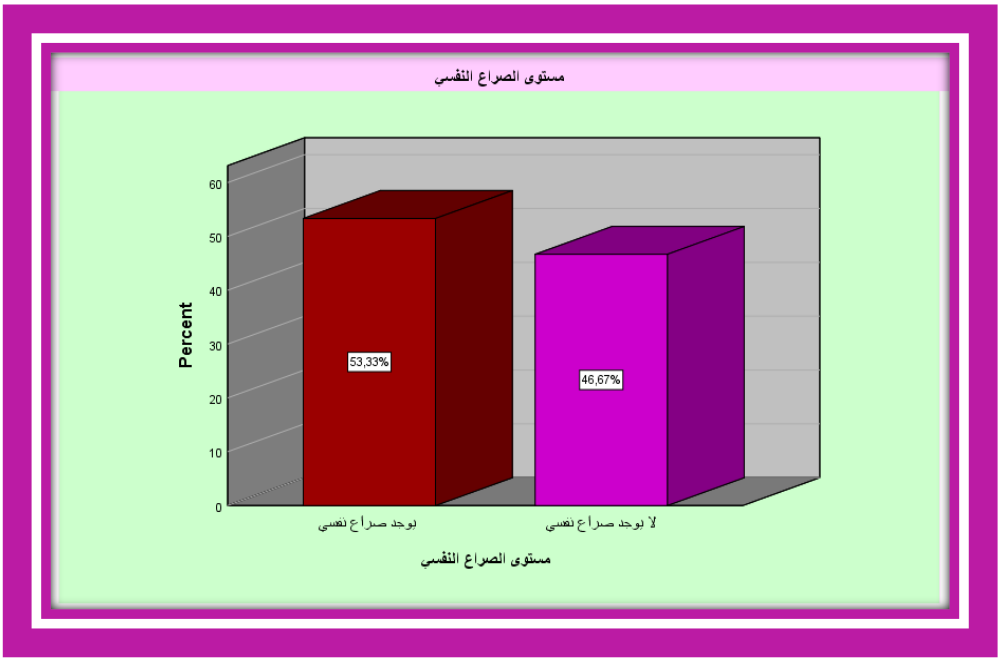

التفسير: من خلال بيانات الجدول رقم (12) والشكل رقم (06) يتضح أن هناك مستوى الصراع النفسي المرتفع بالنسبة (53.33%)

وتعني هذه النتائج أنها كلما كانت عوائق الاجتماعية والاقتصادية والنفسية كبيرة الناتجة عن البطالة كلما كان الصراع النفسي عالي لدى الطلبة وكان أكثر عرضة للاضطرابات العصابية والنفسية أخرى منها الاضطرابات السيكوسوماتية،

وهذا ما يتفق مع ما توصل إليه علماء الطب النفسي حيث أقرو أن الاضطرابات السيكوسوماتية ما هي إلا تعبير عن انفعال ناجم عن صرع غير مصروف(**الخالدي،2008**)

ويرى كلا من الكسندر و فرنش(1948) أن الصراعات اللاشعورية يتم حلها من خلال التحول في شكل أعراض سيكوسوماتية.

حيث أكدت دراسة وهبان علي حسن (2008) أن معاناة طلبة الجامعة في البيئة العربية من إنتشار واضح للاضطرابات السيكوسوماتية (**وهبان،2008**).

و يوضح زهران (1997) أن من بين أسباب الاضطرابات النفسجسمية هي القلق الانفعالي الطويل مثل الصراع بين الاعتماد على الغير و بين الاستقلالية و الكبت الانفعالي و التوتر النفسي.

ومن بين المشكلات ناتجة عن الصراع النفسي هي التوافق النفسي الشخصي و اضطرابات السلوكية فقد أكدت دراسة **روشيل ف. هانسون وآخرون (1992) التي هدفت إلى التعرف على علاقة الأبعاد الصراع البين شخصي والتوافق** وأجريت على عينة من طلبة مرحلة جامعية قوامها 320 طالبا وطالبة (179 إناث و141 ذكور) واستخدم الباحثون عدة أدوات قياسية هي (مقياس صراع النفسي الاجتماعي بين الأفراد، مقياس تقدير الذات الشخصي، واختبار التوافق العام) وتوصلت النتائج الدراسة أهمها وجودة علاقة إيجابية بين أبعاد الصراع النفسي والاضطرابات السلوكية والنظرة السلبية للحياة خصوصا من قبل إناث تجاه زواج بسبب العنف والإكتئاب، وكذلك وجود علاقة سلبية بين الصراع النفسي والكفاءة الشخصية، كما أظهرت النتائج أن التناقض القيمي من أقوى العوامل المرتبطة بأبعاد الصراع النفسي.

فالطالب الجامعي وبعد قضاء مدة أربع سنوات على الأقل في الجامعة والتي تعد استكمالا لمشواره التعليمي الذي بدأ في سن السادسة من العمر إلى غاية بلوغ سن الثالثة والعشرين على الأقل، أي قرابة ثمانية عشر سنة قضاها في الدراسة، ليتوج بشهادة التخرج أمل هو وعائلته في الحصول على منصب عمل والذي يسمح له بالانتقال من مرحلة التبعية إلى مرحلة الاستقلالية، وهذا ما أثبتته الدراسة المسحية التي قام بها معهد "جالوب" Gallup لمعرفة الإجابة حول السؤال الأساسي التالي وهو: لماذا يبعث الناس بأبنائهم للتعليم؟ كانت أكثر الإجابات شيوعا هي: الحصول على فرصة عمل مناسبة. لأن هذا الطالب وبعد انتهاء دراسة الجامعية فإنه سيجد نفسه في طابور البطالين، وهذا ما يؤدي به إلى الإحباط النفسي، مما يجعله يعيش صراعا وضغطا كبيرا .كما يتفق كثير من الباحثين على أن الزيادة في بطالة الشباب تمثل مصدرا قويا للضغط، ففي عام (1997) يعانى حوالي ثلاث ملايين شاب تقريبا في بريطانيا من البطالة، و قد كان القلق و الشك شائعان لدى هؤلاء الشباب في ذلك الوقت

ودراسة "واتس " Watss و "مور2002" (Moor) أكدت وجود علاقة بين البطالة والتوتر النفسي عند الفرد، وذلك من خلال مقارنة الحالة النفسية بين الأفراد العاطلين والعاملين، إذ دلت هذه الدراسة على أن حالة التوتر النفسي ترتفع بشكل ملحوظ لدى العاطلين عن العمل مقارنة بالعاملين.

فم يمكن قوله من خلال نتائج الفرضية الأولى بأن مستوى الصراع النفسي مرتفع لدى خريجي الجامعيين البطالين أن للمشكلة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية إلا وهي بطالة تعتبر من أهم مسببات الاضطرابات النفسية منها الصراعات الداخلية بين الرضا عن حياة أو عدم تقبل وضع راهن له

لدى خريجي الجامعة البطالين أثناء بحثه عن عمل والمتماثلة في عدم توافق المؤهل العلمي مع احتجاجات سوق العمل كذلك طلب مؤسسات التوفيق للخبرة المهنية، انتشار المحسوبية والوساطة، والرشوة كذلك قلة عروض العمل وكثرة مطالب العمل بسبب الكم الهائل للخريجين الجامعيين وعليه تقل الفرص حول إيجاد منصب عمل فيلجأ أغلبية الخريجين البطالين إلى ممارسة أعمال لا تتناسب مع مؤهلهم العلمي بسبب الظروف المادية والاجتماعية التي يعشها الخريج الجامعي

2. تحليل وتفسير الفرضية الثانية:

مستوى التفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين

وللكشف عن هذا مستوى التفاؤل عند عينة الدراسة، قمنا بتطبيق مقياس الصراع النفسي واستخراج من النظري للدرجة الكلية للمقياس وهذا لتحديدها كمرجعية للحكم على مستوى التفاؤل لدى العينة والتي تمثلت في:

3. الدرجات التي تكون بين (35-58) مستوى تفاؤل منخفض
4. الدرجات التي تكون بين (58- 81) مستوى تفاؤل متوسط
5. الدرجات التي تكون بين (81-105) مستوى التفاؤل مرتفع

وبملاحظة المجال الذي تنتشر فيه الدرجات الكلية المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (13) يبين مستويات درجات التفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين

المستوى التفاؤل	عدد الأفراد	النسبة	المتوسط الحسابي
منخفض	39	% 65	56.36
متوسط	19	% 31.7	
مرتفع	2	% 3.3	
المجموع	60	%100	

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد أفراد العينة (60) ومتوسط الحسابي للدرجات الكلية هي (56.36) وبالرجوع إلى المحك من الدرجات الكلية الموجود أعلاه، نلاحظ أنها قريبة من مستوى المنخفض للتفاؤل، فهو معيار يسمح لنا بالحكم على أن مستوى التفاؤل منخفض، حيث بلغت نسبة مستوى التفاؤل المنخفض (65 %) أما نسبة مستوى التفاؤل المرتفع فقد بلغت (3.3%)، بينما كانت نسبة التفاؤل المتوسط (31.7)، والشكل الموالي يوضح تلك النسب المئوية لكل مستوى.

شكل رقم (07) يبين مستوى التفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين

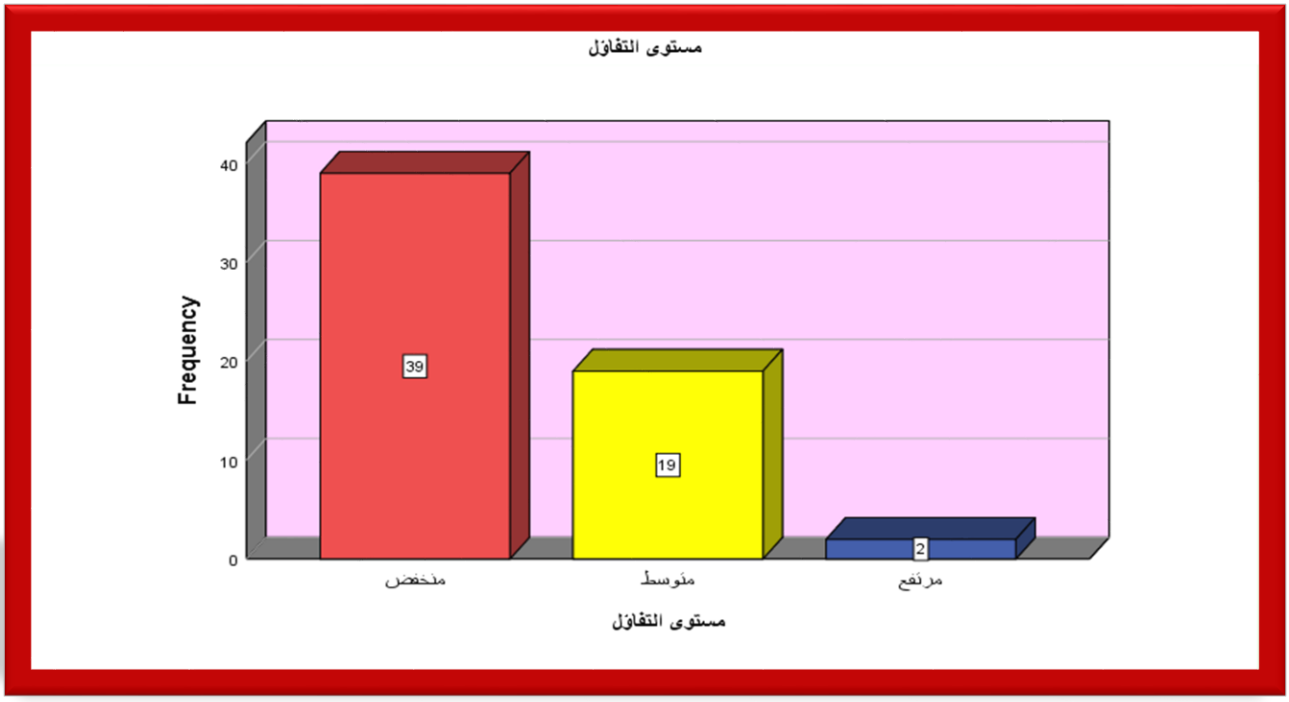

التفسير: من خلال بيانات الجدول رقم (13) والشكل رقم (07) يتضح أن هناك مستوى التفاؤل منخفض حيث بلغت نسبة مستوى التفاؤل المنخفض (65 %) أما نسبة مستوى التفاؤل المرتفع فقد

بلغت (3.3%)، فإن نلاحظ من خلال نتائج هذه الفرضية أن مستوى التفاؤل منخفض عند خريجي الجامعة البطالين مرتبط بالنظرة السلبية للمستقبل فقد أكد أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن بناء شخصية الفرد يتكون من التوقعات والأهداف والطموحات وفعاليات الذات حيث تعمل هذه الأبنية بشكل تفاعلي عن طريق التعلم بالملاحظة، والذي يتم على ضوء مفاهيم المنبه والاستجابة والتدعيم، ولذلك فإن سلوك الفرد يرتبط بتاريخ التدعيم لبعض المواقف، وحين يفشل بعض الأفراد في النجاح في أداء بعض المهمات وبالتالي تتكون لديهم توقعات سلبية تجاه الأمور والمواقف وكثيرا ما يغلب عليهم التشاؤم بهذا يختلف الأفراد في توقعاتهم للنجاح أو الفشل إزاء الأحداث المستقبلية.

حيث يرى **باندورا** أن توقع نتائج التفاؤل والتشاؤم هو الاعتقاد بأن القيام بسلوك معين سيترتب عليه نتائج مرغوب فيها، فتوقع النتائج يعتبر أحد المحددات المؤثرة في السلوك وذلك من خلال تقويم الفرد لنتائج الأداء الناجح واحتمالات الوصول إلى الهدف المنشود عن طريق هذا السلوك، فإذا لم يقتنع الشخص بأن السلوك سوف يؤدي إلى الهدف فإنه لن يقوم به حتى لو كان يعتقد بأنه يقدر على القيام به (**عبد الله،2008**).

حيث اكدت دراسة **سعاد (2015) بعنوان" التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين"**، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة ورقلة، وهذا بأخذ متغيرات " الجنس، تقدير الذات" وأثر هذه المتغيرات على كل من التفاؤل والتشاؤم والرضا عن الحياة، وقد كانت نتائج الدراسة كما يلي:

توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين التشاؤم والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة

لاتوجد علاقة ذات دالة إحصائية بين التفاؤل والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة

لا تختلف سمة التفاؤل لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس

لا تختلف سمة التشاؤم لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس

فإن تأثير نسبة التفاؤل لدى الفرد وعلاقتها بسلوكه وعلاقاته الاجتماعية والرضا عن الحياة، حيث يساعد التفاؤل الفرد على الاستبشار وتوقع الخير في المستقبل والنجاح ومقاومة الفشل واليأس، فعند تلبية الحاجات تحقق الأهداف وبالتالي شعور بالسعادة والنظر للحياة بمنظور إيجابي ومشرق، فالتفاؤل

في حياة الفرد يعد عاملا مهما لتحقيق التوافق النفسي الذي يحتاجه ليتمتع بشخصية متزنة قادرة على التغلب على جميع المشكلات التي يوجهها من أزمات وضغوط نفسية، والاجتماعية، والاقتصادية وغيرها من الأزمات الحياتية التي تتراوح بين الشديدة والبسيطة وحتى المشكلات المجتمعات، غير أن عكس يؤثر تأثير سلبيا في حياة الفرد ونظرته المستقبلية، هذا ما يفسر لنا أن هاجس البطالة في نظر خريجي الجامعة بطالين بالواقع ومستقبل الغير معروف مما يؤدي بهم إلى نظرة سلبية اتجاه أنفسهم واتجاه مستقبليهم المجهول.

3. تحليل وتفسير الفرضية الثالثة

توجد علاقة بين الصراع النفسي والتفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية.

التحقق من الشروط البارامترية لدراسة العلاقة:

- أن تكون المتغيرات ذات طابع كمي.
- أن يكون كل متغير من متغيري الدراسة يتبع التوزيع الطبيعي. (**بن هيبة، 2020**)

1. كل من مقياسي الصراع النفسي والتفاؤل مقاييس ذات طابع كمي.
2. التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

الشكل رقم (08) يبين نوع توزيع البيانات للمقاييس الدراسة

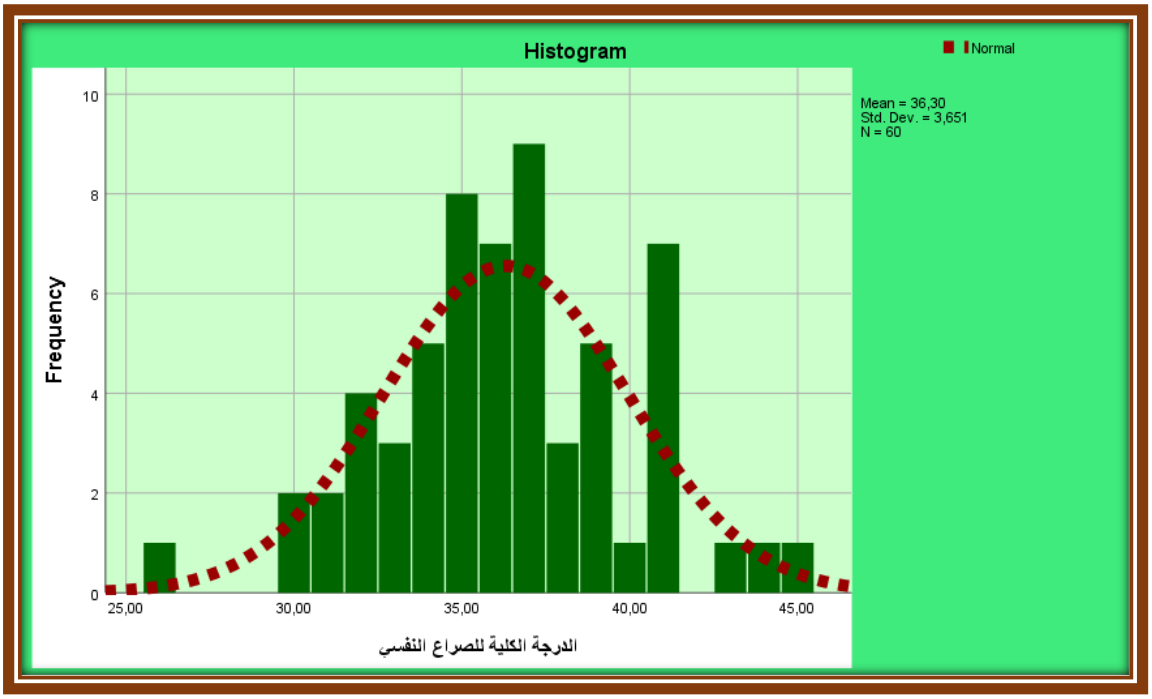

كما هو واضح في الشكل رقم (08) فإن التوزيع البيانات يبدو معتدل، ورغم أن الشكل يبين أن التوزيع طبيعي ومعتدل لكن يجب التأكد باختبار معامل التفرطح والالتواء.

جدول رقم (14) يبين اختبار "Shapiro-Wilk" لمعرفة توزيع الطبيعي للبيانات:

المتغير التابع للدراسة	اختبار شابيرو ويك			اختبار كولموغوروف		
	درجة الحرية	قيمة sig	قيمة الاختبار	درجة الحرية	قيمة الاختبار	قيمة sig
الصراع النفسي	60	0.630	0.984	60	0.107	0.083

إن الجدول رقم (14) يبين أن قيمة sig لاختبار "شابيرو ويك" (Shapiro-Wilk) بلغت (0.984) وهو غير دال إحصائيا عند (0.05)، هذا يعني أن التوزيع طبيعي ومعتدل.

ومن خلال كل ما سبق، فقد تحقق الشروط البارامترية التي تسمح باستخدام معامل الارتباط بيرسون وهذا للتمكن من اختبار الفرضية اختبارا دقيقا، فمعامل الارتباط بيرسون يرمز له بـ (r) وتتراوح قيمته بين (1- و1+).

وأسفر اختبار هذه الفرضية على الجدول التالي:

جدول رقم (15): نتائج اختبار "بيرسون" (Pearson) لمعامل الارتباط بين متغير الصراع النفسي والتفاؤل عند خرجي الجامعة البطالين:

الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	معامر ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
الصراع النفسي	36.3	3.65	60	.093	.481
التفاؤل	56.36	10.97			

يبين الجدول الآتي قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات متغير درجات الصراع النفسي ودرجات التفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغ (093.) عند مستوى (sig) قيمتها (0.481) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جدا بين الصراع النفسي والتفاؤل حسب "لهمان" **(Lehmen, 2005)**، هذا يعني أنه هنا ارتباط ضعيف بين الصراع النفسي والتفاؤل بالمستقبل.

فإن ما يمكن تفسيره من خلال نتائج متحصل عليها أن توجد علاقة ضعيفة جدا بين الصراع النفسي والتفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية، حيث تعتبر البطالة لدى الخريجي جامعة البطالين هاجس في حياتهم، ومصدر لصرعاتهم النفسية عن واقع الذين هو فيه من فقدان الثقة في أنفسهم وعدم تقبل و رضا عن حياتهم ونظرتهم سلبية لمستقبليهم المجهول حيث أكدت دراسة **قام بوعموشة (2016) بدراسة "هدفت للتعرف على تأثير هاجس البطالة على طموحات الشباب الجامعي في جامعة جيجل"**، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الاستمارة لجمع البيانات من المبحوثين وعددهم (70) من الشباب الجامعيين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي_ جيجل، وقد توصلت سلبيا على تطلعات الطالب الجامعي وأفاقه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن هاجس البطالة يؤثر تأثيرا أمام رغبته في مواصلة الدراسة، ويرجع ذلك لوعي الطلبة الجامعيين بمشكلة البطالة، ورغباته، إذ تقف عائقا واحتكاك الطلبة الخريجين العاطلين عن العمل وأطالعهم على الإجراءات الحكومية فيما يخص التوظيف. حيث يسعى العديد من الأفراد داخل أي بناء اجتماعي

للحصول على عمل يساعد على تحسين جودة حياتهم الاجتماعية سواء من ناحية القدرة على تجسيد وإشباع متطلبات حياتهم الإنسانية أو بمدى سعيهم نحو خلق مكانة اجتماعية تستند إلى مميزات الوظيفة التي يشغلونها، إلا أن القصور الذي يتخلل آليات سوق العمل والذي يظهر مدى الاضطراب في المعادلات الاقتصادية التي تجمع بين قوى العرض والطلب وما أنتج ذلك من عدم توافر الفرص الوظيفية للقوى القادرة فيزيولوجيا، عقليا وحتى نفسيا في المساهمة اقتصاديا في رفع معدلات الإنتاجية داخل مختلف التنظيمات الرسمية ساعد على نمذجة أكبر مشكلة اقتصادية ذات بعد نفسي واجتماعي على الأفراد الذين يواجهون صعوبة في إيجاد الأعمال المناسبة لهم سواء أكانت مرتبطة بمسارهم التكويني والدراسي أو عن طريق الأعمال المهنية العامة.

4. تحليل وتفسير الفرضية الرابعة:

لا يوجد اختلاف بين الصراع النفسي والتفاؤل بالمستقبل عند خريجي الجامعة البطالين يعزى لمتغير "الجنس، التخصص، السن، المستوى الاقتصادية والمستوى التعليمي" والتفاعل بينهم.

للإجابة على هذا التساؤل استعملنا تحليل التباين المتعدد "MANOVA"، وهو امتداد لتحليل التباين الأحادي "ANOVA"، كما أنه عبارة عن أسلوب أو طريقة لمعرفة اختلاف متغيرين تابعيين، أو أكثر، وذلك بالاعتماد على المتغيرات التصنيفية التي تكون بمثابة متغيرات مستقلة. (**تشعبت، 2018**)

يستخدم تحليل التباين المتعدد عندما تكون هناك عدة متغيرات تابعة مترابطة، ويرغب الباحث في استخدام اختبار إحصائي كلي واحد على هذه المجموعة من المتغيرات، بدلاً من استخدام عدة اختبارات كلاً على حده.

ويعد التحقق من شروط اختبار البارمتري سنقوم بإجراء الاختبار وتفسير نتائجه:

جدول رقم (16) يبين نتائج الاختبار المعنوي (Wilks Lambda) للمتغيرات الوسيطة:

المتغيرات المستقلة	اختبار ف المحسوبة	اختبار ويك لامبدا	قيمة sig
كل الاختبار	373.08	0.96	0.000

الجنس	3.222	0.848	052.0
التخصص	0.977	0.428	0.655
السن	0.484	0.974	0.620
المستوى الاقتصادية	2.427	0.777	0.049
المستوى التعليمي	1.471	0.924	0.243
الجنس * التخصص * السن * المستوى الاقتصادي * مستوى التعليمي	1.711	0.606	0.082

يتضمن الجدول رقم (16) نتائج اختبار "Wilks Lambda" بالنسبة لمتغيرات الوسيطة للدراسة، بحيث أنه إذا كانت هناك دلالة إحصائية فهذا يعني أنه يوجد تأثير معنوي على الاختلاف في واحد أو أكثر من المتغيرات التابعة. (تشعبت، 2018)

ومن خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول رقم (16) نجد أن قيم مستويات (sig) كلها غير دالة إحصائيا، إلا الاختبار "ويك لامبدا" للمجموع الكلي للاختبار ولمتغير المستوى الاقتصادي، فكانت قيم (sig) أصغر من (0.05)؛ ومن خلال النتائج التي سيوضحها جدول تحليل التباين رقم (17) أدناه، سيتم تحديد أيا من المتغيرات التابعة التي تتأثر.

ومن أجل تحديد اتجاه الفروق في "الصراع النفسي والتفاؤل والمتغيرات الوسيطة"، تم استخدام الخطوة الثانية في تحليل التباين المتعدد للمتغيرات، والجدول (17) يبين ذلك.

جدول رقم (17) يبين تحليل التباين المتعدد لمعرفة الاختلاف في الصراع النفسي والتفاؤل باختلاف المتغيرات الوسيطة للدراسة:

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	الصراع النفسي	55.87	1	55.87	4.540	0400.
	التفاؤل	265.966	1	285.966	2.967	0930.
التخصص	الصراع النفسي	839.5	1	5.839	0.474	0.495
	التفاؤل	234.47	1	47.234	0.527	0.472
السن	الصراع النفسي	234.5	1	5.234	0.425	0.518
	التفاؤل	842.38	1	38.842	0.433	0.514
المستوى الاقتصادي	الصراع النفسي	656.24	2	12.328	1.002	0.377
	التفاؤل	748.664	2	332.374	3.707	0.034
المستوى التعليمي	الصراع النفسي	040.34	1	34.040	2.766	0.105
	التفاؤل	715.6	1	6.715	0.075	0.786

التفاعل بين كل المتغيرات	الصراع النفسي	103.126	6	21.017	1.708	0.147
	التفاؤل	293.1211	6	201.882	2.252	.059
الخطأ	الصراع النفسي	455.369	**37**	**12.307**		
	التفاؤل	3317.105	**37**	**89.651**		
الكلي	الصراع النفسي	79848.000	60			
	التفاؤل	197734.000	60			

- **الاختلاف في الصراع النفسي والتفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية باختلاف الجنس:**

جاءت نتائج الدراسة حسب الجدول رقم (17) المتعلقة بالاختلاف بين أفراد العينة حسب الجنس "ذكور واناث" في الصراع النفسي والتفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية لتؤكد ما يلي:

لا يوجد اختلاف دال إحصائيا بين أفراد العينة حسب الجنس "ذكور واناث" في الصراع النفسي والتفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية، فكانت درجة الحرية لكل من الصراع النفسي والتفاؤل (01) ومجموع المربعات على التوالي هو (55.87) و(265.966)، أما قيمة ف المحسوبة للمتغير الجنس في الصراع النفسي والتفاؤل فقد بلغت على التوالي (4.540) و(2.967) عند مستوى الدلالة (0.040) و(0.093) وهي دالة إحصائيا في الصراع النفسي يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصراع النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور بفارق متوسط حسابي قدره (2.106)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل تعزى لمتغير الجنس.

والشكل الموالي يبين الاختلاف في الجنس باختلاف الصراع النفسي:

شكل رقم (09) يبين الاختلاف في الصراع النفسي باختلاف الجنس

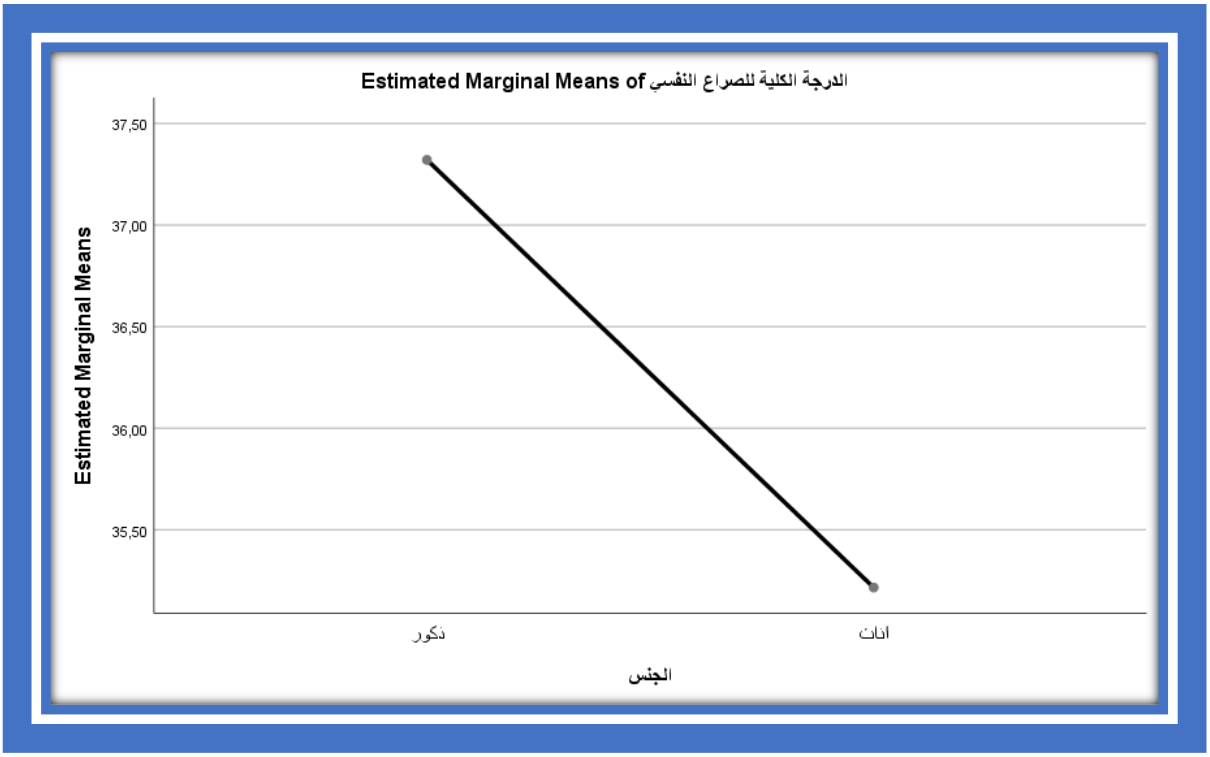

- **الاختلاف في الصراع النفسي والتفاؤل لدى خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية تعزى للتخصص:**

جاءت نتائج الدراسة حسب الجدول رقم (02) المتعلقة بالاختلاف بين أفراد العينة حسب التخصص في الصراع النفسي والتفاؤل لتؤكد ما يلي:

لا يوجد اختلاف دال إحصائيا لأفراد العينة حسب التخصص في الصراع النفسي، فكانت درجة الحرية الصراع النفسي (1) ومجموع المربعاته (5.839) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات له بـ (5.839)، أما قيمة ف المحسوبة للمتغير التخصص في الصراع النفسي فقد بلغت (0.474) عند قيمة (sig) التي قدرت (0.495) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا، أما بالنسبة التفاؤل فقد كانت مجموع المربعات (47.234) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات (47.234)، أما قيمة ف المحسوبة للمتغير التخصص في التفاؤل فقد بلغت (0.527) عند قيمة (sig) التي قدرت بـ (0.472) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا.

- **الاختلاف في الصراع النفسي والتفاؤل باختلاف السن عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية:**

جاءت نتائج الدراسة حسب الجدول رقم (03) المتعلقة بالاختلاف بين أفراد العينة حسب السن في الصراع النفسي والتفاؤل لتؤكد ما يلي:

لا يوجد اختلاف دال إحصائيا لأفراد العينة حسب السن في الصراع النفسي، فكانت درجة الحرية للصراع النفسي (1) ومجموع المربعاته (5.234) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات له بـ (5.234)، أما قيمة ف المحسوبة للمتغير السن في الصراع النفسي فقد بلغت (0.425) عند قيمة (sig) التي قدرت (0.518) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا، أما بالنسبة للتفاؤل فقد كانت مجموع المربعات (38.842) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات (38.842)، أما قيمة ف المحسوبة للمتغير السن في التفاؤل فقد بلغت (0.433) عند قيمة (sig) التي قدرت بـ (0.514) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا.

- **الاختلاف في الصراع النفسي والتفاؤل باختلاف المستوى الاقتصادي عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية:**

جاءت نتائج الدراسة حسب الجدول رقم (04) المتعلقة بالاختلاف بين أفراد العينة في الصراع النفسي والتفاؤل باختلاف المستوى الاقتصادي لتؤكد ما يلي:

لا يوجد اختلاف دال إحصائيا لأفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي في الصراع النفسي، فكانت درجة الحرية للصراع النفسي (2) ومجموع المربعاته (24.656) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات له بـ (12.328)، أما قيمة ف المحسوبة للمتغير المستوى الاقتصادي في الصراع النفسي فقد بلغت (1.002) عند قيمة (sig) التي قدرت (0.377) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا، أما بالنسبة التفاؤل فقد كانت مجموع المربعات (664.748) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات (332.374)، أما قيمة ف المحسوبة للمتغير المستوى الاقتصادي والتفاؤل فقد بلغت (3.707) عند قيمة (sig) التي قدرت بـ (0.034) وهو أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فهي دالة إحصائيا. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي. ومن خلال الجدول رقم (18) أدناه، سنعرف التأثير لصارح من:

جدول رقم (18) يبين متوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جيد	694.64	881.2
متوسط	246.54	066.2
ضعيف	512.56	907.2

إذا من خلال الجدول رقم (18) يتبين أن الاختلاف كان لصالح المستوى الاقتصادي الجيد، أي أن خريجي الجامعة البطالين الذين ذوي مستوى اقتصادي جيد أكثر تفاؤل من غيرهم، والشكل رقم (10) أدناه يبين هذا:

شكل رقم (10) يبين الفروق في التفاؤل والمستوى الاقتصادي

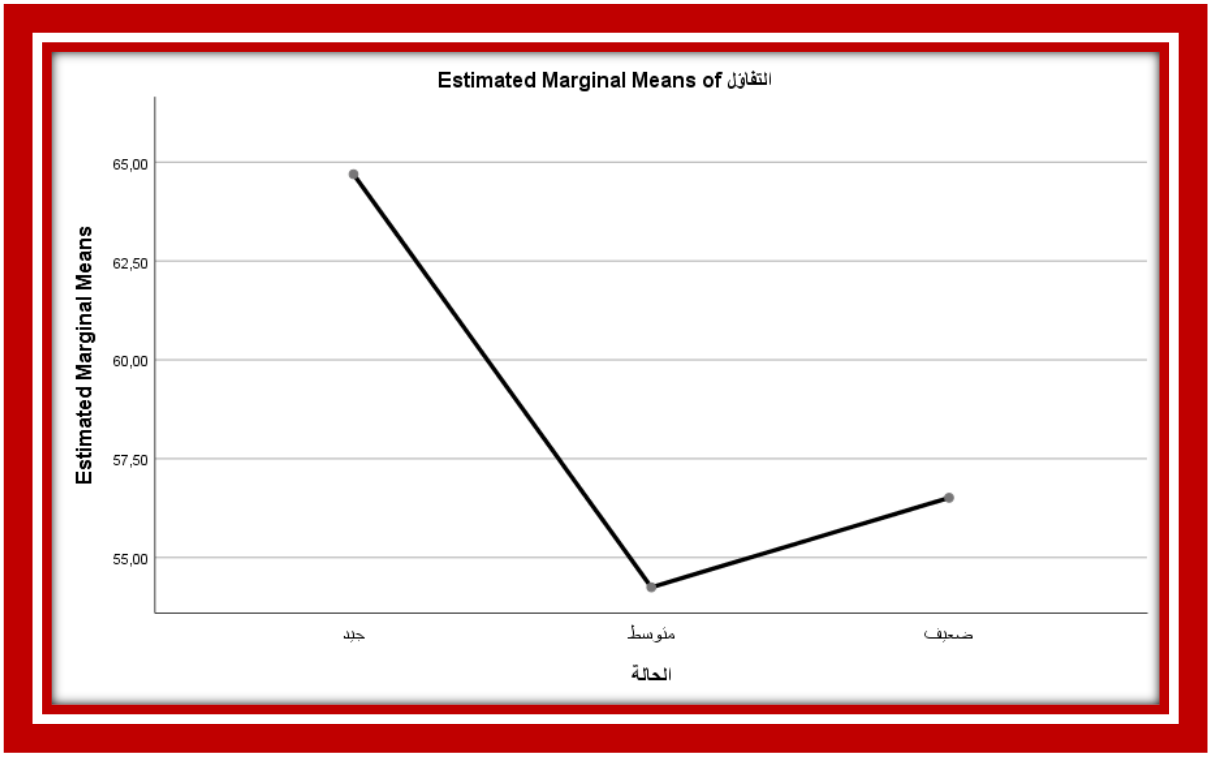

- **الاختلاف في الصراع النفسي والتفاؤل باختلاف المستوى التعليمي عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية:**

جاءت نتائج الدراسة حسب الجدول رقم (05) المتعلقة بالاختلاف بين أفراد العينة في الصراع النفسي والتفاؤل باختلاف المستوى التعليمي عند خريجي الجامعة البطالين لتؤكد ما يلي:

لا يوجد اختلاف دال إحصائيا لأفراد العينة في الصراع النفسي والتفاؤل باختلاف المستوى التعليمي، فكانت درجة الحرية الصراع النفسي (1) ومجموع المربعاته (34.040) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات له بـ (34.040)، أما قيمة ف المحسوبة للصراع النفسي فقد بلغت (2.766) عند قيمة (sig) التي قدرت (0.105) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا، أما بالنسبة التفاؤل فقد كانت مجموع المربعات (6.715) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات (6.715)، أما قيمة ف المحسوبة فقد بلغت (0.075) عند قيمة (sig) التي قدرت بـ (0.786) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

الشهادة والتخرج هما الحلم الذي يسعى إليه الشباب لتحقيقه أمل في مستقبل مشرق زاهر بالأمان والأحلام للانخراط في مؤسسات المجتمع المدني وتحقيق الذات التي نعيش جميعا من أجل الوصول بها إلى مراتب عالية ومكانة أفضل، تعتبر فئة البطالين خريجي الجامعة وبالرغم من المستوى العلمي العالي والذي حققوه في حياتهم التعليمية إلا أن هذا الأمر لا يكفي لوقايتهم وحمايتهم و خطر وقوعهم في مشكلة البطالة والذي يفتك بجميع فئات المجتمع وهذا الأمر سيؤدي لا محالة إلى تراكم مشاكل وضغوط وتوترات للفرد قد تتطور بمرور الوقت أو قد يوجهها للتغلب عليها والخروج بحلول عملية أو نفسية اتجاه هذه الوضعية الضاغطة، وهذا ما رأيناه في نتائج الحالات التي قمنا بها في دراستنا، إن البطالة تعتبر سبب رئيسي لتوليد شحنة من السلبية والخوف من المستقبل المجهول ووضع صاحبها في دائرة من الشكوك و الصراعات النفسية والتردد في تقرير مصيره، والدفع به لبذل جهود مضاعفة للوصول للوظيفة المرغوبة والبطال خريج الجامعة يعاني أضعاف هذا، فالمنظور الأولى له أن الشهادة العليا التي تحصل عليها ستوفر له منصب راقي يليق بقدراته العلمية والعملية ومجال تخصصه، وفي حال حدوث عكس كل هذا فان الضغط سيرافقه ربما لفترات وربما بشكل دائم ففي هذا الحال يصبح محتم عليه مواجهة حقيقة واقعه ومواجهة هذا الصراع باستراتيجيات خاصة تختلف من فرد لآخر وتوفر قدرة تحمل وتحكم خاصة تختلف كذلك من فرد آخر، فبالرغم من التطورات الاقتصادية و الاجتماعية التي عرفها المجتمع الجزائري بكافة مؤسساته وكذا المجهودات المبذولة من طرف الدولة في إعداد سياسات ووكالات تهدف إلى خلق مناصب عمل لدى خريجي الجامعات، إلا أن البطالة بينهم في ارتفاع مستمر فالآليات التي تتبعها في حل المشكلة هي بمثابة حلول مؤقتة لن تصل إلى الحلول النهائية وهي القضاء على بطالة هذه الفئة، حيث أثر ذلك على سوق العمل الجزائري الذي شهد تراجعا كبيرا في توفير مناصب العمل لدى خريجي الجامعة، و أصبح العمل المؤقت وغير الرسمي الوسيلة البديلة و للخروج من حالة النقص والتبعية الاجتماعية والمادية عند الشباب الجامعي، هذا الشباب الذي تكمن أهميته في كونه إطار مؤهل وكفء له أهمية كبيرة لو تم استثماره واستغلال طاقاته بالشكل المناسب، فيبقى هو أمل المستقبل وسبب ازدهار وتقدم المجتمع إذا ما توفرت له الإمكانيات اللازمة.

سعينا في هذه الدراسة إلى معرفة صراع النفسي وعلاقته بالتفاؤل المستقبل لدى خريجي الجامعة البطالين لجامعة غرداية، بحيث اعتمدنا في ذلك على مقياس الصراع النفسي لـ: كونتي وآخرون (1995)،

الاستنتاج العام

ومقياس التفاؤل لـ سليجمان وتم ترجمته وتقنينه في البيئة الجزائرية من طرف بشري معامرية (1991)، وأردنا معرفة مستوى الصراع النفسي والتفاؤل لدى خريجي الجامعة البطالين للجامعة غرداية، وهل يوجد اختلاف في الصراع النفسي والتفاؤل بالمستقبل يعزي لمتغير الجنس، السن، التخصص، والتفاعل بينهم لدى خريجي الجامعة بطالين بولاية غرداية؟ وعلى ضوء كل هذا توصلنا إلى ما يلي:

- مستوى الصراع النفسي عند خريجي الجامعة البطالين بغرداية مرتفع
- مستوى التفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين بغرداية منخفض
- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جدا بين الصراع النفسي والتفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين بغرداية
- لا يوجد اختلاف دال إحصائيا بين أفراد العينة حسب الجنس "ذكور واناث" في الصراع النفسي والتفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية.
- لا يوجد اختلاف دال إحصائيا بين أفراد العينة حسب التخصص في الصراع النفسي والتفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية.
- لا يوجد اختلاف دال إحصائيا بين أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي في الصراع النفسي عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية.
- يوجد اختلاف دال إحصائيا بين أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي في التفاؤل عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية.
- لا يوجد اختلاف دال إحصائيا لأفراد العينة في الصراع النفسي والتفاؤل باختلاف المستوى التعليمي عند خريجي الجامعة البطالين بولاية غرداية.

وعن أثر البطالة على الصحة النفسية للبطال أن خطر البطالة على الصحة النفسية للمتعطل يمتد لما تجلبه له من شعور بالفشل، الإحباط، اليأس، الحرمان، الاحتياج، ازدياد القلق والكآبة وعدم الاستقرار بين العاطلين وانتشار شرب الخمور والانتحار عند الأشخاص الذين يفتقدون للوازع الديني.

المقترحـــات والتوصيات

▪ المقترحات:

بعد احتكاكنا بالبطالين الجامعيين والذين هم يعانون من مستوى الصراع النفسي مرتفع وبناءا على الدراسة الميدانية بودنا أن ندرج بعض الاقتراحات التي نراها جد مناسبة آملين أن تؤخذ بعين الاعتبار وتتمثل فيما يلي:

- ضرورة توفير مناصب شغل للجامعيين بعد تخرجهم.
- ضرورة مساعدة البطالين الجامعيين من خلال المحيط الأسري وتفهم حالتهم .
- توفير الإرشادات والنصائح اللازمين لمساعدة هؤلاء على تجاوز هذه الأزمة والتخفيف من شدة هذا الصراع
- توفير فرص عمل لهم لتثبيت ذواتهم
- إعادة تأهيل وتدريب البطالين بما يتلاءم مع حاجات سوق العمل.
- تزويد الطلبة بالخبرات العلمية قبل تخرجهم من الجامعة وذلك عن طريق قيامهم بتربص عملي يساعدهم على التحضير للعمل وكذلك لكي تأخذ كخبرة مهنية
- عدم فقدان الأمل ومواصلة البحث عن العمل.
- تنمية قدراتهم العقلية وامكانياتهم

إذن فالتعليم العالي يجب أنلا يكون من أجل التعليم فقط، وإنما في إطار تنموي شامل بحيث يكون حسب الحاجة وحسب مخططات البلاد إلى اليد العاملة، أما البطالين فيجب التكفل بهم بحيث يستفيدون من منحة بطالة على الأقل، وهذا يبقى أمل مستقبلي يعلق على عاتق كل مسؤول

▪ التوصيات:

- ضرورة إصلاح التعليم بكافة أطواره من اجل تكوين اليد العاملة مؤهلة تتلاءم ومتطلبات سوق العمل، والنهوض بهذا القطاع باعتباره قطاعا حيويا وحساسا يلعب دورا هاما في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية

المقترحـــات والتوصيات

- ضرورة الاهتمام بجودة الطالب الجامعي وتخريج كوادر ذات قدرات ومهارات عالية تتناسب مع المستوى الجامعي المطلوب
- إعداد دراسات بالتنسيق مع الجامعات لقياس جودة مخرجات هذه الجامعات، والبحث عن نقاط الضعف وعلاجها
- تطوير مناهج البحث العلمي وتجديدها وتبني استراتيجيات من شانها الرفع من كفاءة المتخرجين، وبالتالي سهولة اندماجهم في سوق العمل
- يجب أن يشكل موضوع البطالة وخاصة بطالة خريجي الجامعة أحد الأهداف ذات الأولوية في الإستراتيجية الإنمائية الوطنية
- تحسين وتعزيز آليات الوساطة في سوق العمل، وربط مختلف طلبات العمل بما يتناسب مع عروض العمل
- وضع نظام معلوماتي فعال ودقيق لسوق العمل، حتى يسهل من اتخاذ سياسات تشغيلية تتماشى وظروف سوق العمل المحلية
- يجب على المؤسسات التعليمية أن تنقل الاتجاهات الحديثة في ميادين العمل إلى داخل أروقتها حتى يسهل على الخريج الجامعي الدخول عالم الشغل والاندماج فيه بسهولة.

قائمة المراجع و المصادر

➢ **المراجع باللغة العربية:**

1. أبوعلام، رجاء. (2011). ***مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية***، ط6، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

2. أبو سيف، حسام والناشري، أحمد (2009). ***الصحة النفسية***. أيتراك للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة

3. أ.ف. بتروفكسي و م.ج. ياروشفكسي. ب ت. ***معجم علم النفس المعاصر***. ترجمة حمدي عبد الجواد وعبد السلام رضوان. دار العالم الجديد. القاهرة.

4. أسعد ميخائيل يوسف، (1999)، ***التفاؤل والتشاؤم***، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.

5. الحميد الهاشمي. (2003). ***عندما يكون التعليم سببا في البطالة، بحث في مشكلة بطالة المتعلمين في الوطن العربي***، دار ناشري للنشر الالكتروني. نقلا عن: www.nashiri.net

6. الحنيطي، محمد فالح (1993م)، ***"الصراع التنظيمي: أسبابه وطرق إدارته في المؤسسات العامة والخاصة في الأردن"***، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عدد 1، ص ص 30-60، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية

7. الخالدي، عطا الله؛ العلمي، دلال. (2009). ***الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق***. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.

8. السبد عبد السميع أسامة، (2007)، ***مشكلة البطالة في المجتمعات العربية والإسلامية***، دار الفكر الجامعي، ط1، مصر.

9. . ***المجلد اللغة والإعلام***. (2007). ط42. دار الشروق. بيروت. لبنان

10. المعايطة، خليل. (2000) ***علم نفس الاجتماع***. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.

11. العميان. محمد سليمان. (2004). ***السلوك التنظيمي في منظومات الأعمال***. ط1. دار وائل النشر والتوزيع. عمان (الأردن).

12. العيسوي، عبد الرحمن. (2004). ***كيفية التمتع بالصحة النفسية***. دار النهضة العربية. بيروت

13. ***القرآن كريم***، (2013)، برواية ورش لقراءة الإمام نافع، وبهامشه تفسير كلمات القران للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، الطبعة الثانية، بيت القرآن للطباعة والنشر، حمص. سوريا.

14. المومني. واصل جميل. (2005). ***المناخ التنظيمي وإدارة الصراع في المؤسسات التربوية***. ط1. دار الحامد للنشر والتوزيع. عمان (الأردن).

15. أمينة عبد الله سالم وآخرون. (2005). ***أسباب تزايد معدلات البطالة بين خريجي الجامعات ذكورا وإناثا***. كلية العلوم الإدارية. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.

16. أيدار عائشة، (2015). ***سياسات إصلاح التعليم العالي وسوق الشغل في الجزائر***. واقع وتحديات، مجلة دفاتر السياسة والقانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، العدد 13، ص 127.

17. إبراهيم عبد الرافع السمادوني، سهام ياسين أحمد. (2005). ***تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع***، مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر. عدد 112 جزء أول. أكتوبر 2005 ص17

18. ابن منظور، (1954)، ***لسان العرب***، دار لسان العرب، بيروت

19. إسماعيل، أحمد محمد، (2001). ***التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طالب جامعة ام القرى***، المجلة التربوية، جامعة الكويت. العدد (60) المجلد (15). ص 51- 81

20. باشا شيماء عزت وعبد الستار رشا محمد، (2015) ***علم النفس الإيجابي رؤية معاصرة***، مكتبة الأنجلو المصرية، جمهورية مصر العربية

21. بدر الأنصاري محمد (1998). ***التفاؤل والتشاؤم، المفهوم والقياس والمتعلقات***. بدون ط. مطبوعات جامعة. الكويت

22. بدوي، محمود، (1997). ***مفهوم الصراع "دراسة في الأصول النظرية للأسباب والأنواع"***، مجلة دراسات مستقبلية، جامعة أسيوط، مصر. عدد 3، ص35-37.

23. بروال الطيب. (د.ت). ***مخرجات الجامعة وسوق الشغل في الجزائر***.

24. بن هيبة تاج الدين، (2020). ***محاضرات في الإحصاء التطبيقي للسنة أولى ماستر تخصص تدريب رياضي نخبوي***، جامعة سطيف، الجزائر.

25. بوحوش عمار وآخرون.،(2019). ***منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية***، مركز الديمغرافي العربي برلين ألمانيا.

26. تشعبت ياسمينة، (2018)، ***عوامل الهدر التربوي بمؤسسات التكوين المهني: دراسة ميدانية على عينة من المتربصين بولايات الجنوب الشرقي الجزائري***، رسالة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية، الجزائر.

27. تكاري نصيرة، (2016). ***مشكلة البطالة وأثرها على القلق لدى خريجي الجامعات الجزائرية***. جامعة حسيبة بن بوعلي. الشلف. الجزائر.

28. جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافي (1989). ***معجم علم النفس و الطب النفسي***. الجزء الثاني. مطابع الزهراء للإعلام العربي. القاهرة.

29. جامعة منيسونا. (1948). ***مكتب حقوق الإنسان. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان***. اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 217 ألف (د-3) المؤرخ في 10 كانون الأول/ديسمبر 1948

30. جبل، فوزي، (2000)، الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية. المكتبة الجامعية الأزراطة. الإسكندرية.

31. جمال بن السعدي، زاوش رضا، (ب.ت)، ***البطالة في الجزائر التعريف، الأسباب، الآثار الاقتصادية***. مطبوعات الجامعية. جامعة مسيلة. الجزائر

32. حسين حكيم. (2010). ***توجهات خريجي قسم علم الاعلام والاتصال نحو علم الشغل في الجزائر***. مذكرة ماجيستر في الاعلام والاتصال (غير منشورة). كلية العلوم السياسية والاعلام. جامعة الجزائر.

33. حسام داود، مصطفى سلمان، عماد الصعيدي وخضر عقل ويحي الخضوانة، (2005). ***مبادئ الاقتصاد الكلي***، ط3. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

34. حسين طلافحة. (2012). حلقة نقاشية حول: ***حل معضلة بطالة المتعلمين في البلدان العربية***. المعهد العربي للتخطيط. الكويت.18 جانفي.

35. خالد حسن نصر هلا نوال. (2008). ***أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية*** جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

36. داؤء بحر الدين محمد، نسيبة. (2020). ***التفاؤل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى النساء المصابات بسرطان الثدي***. بحث تكميلي لنيل درجة الماجيستر في علم النفس. بالمركز القومي للعلاج بالأشعة بولاية الخرطوم. السودان.

37. دانيال جولمان، (د.ت)، ***الذكاء العاطفي***. ترجمة ليلى الجبالي. سلسلة عالم المعرفة الكويت. العدد 262.

38. رزوق أسعد (1977). ***موسوعة علم النفس***. ط1. مطابع الشروق. بيروت. لبنان.

39. رشيد مسيلي. (2013). ***الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بمعاودة المحاولة الانتحارية دراسة مقارنة بين أساليب التعامل ومستوى الشعور بالاكتئاب واليأس***. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. العدد13/ديسمبر 2013.

40. رضوان، سامر جميل (2009)، ***الصحة النفسية***. ط3. دار المسيرة للطباعة والنشر. عمان.

41. رمزي زاكي. (1998). ***الاقتصاد السياسي للبطالة، تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصرة***. سلسلة عالم المعرفة، العدد (26). أكتوبر 1998.

42. روايحية عبير، (2019)، ***التفاؤل والتشاؤم لدى التلاميذ المتمدرسين المقلبين على امتحان شهادة البكالوريا***، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم النفس. جامعة 8 ماي 1945 قالمة. الجزائر.

43. ريم سالم الكريديس، نادية محمد العمري، (ب.ت). ***التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء بعض المتغيرات***. قسم علم النفس- كلية التربية. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

44. ريتشاد م، سرين، ب.ت، ***علم الأمراض النفسية والعقلية***، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، مكتبة الفلاح، الكويت.

45. سبع سهام، عثمان غنيمة، (2015). ***التفاؤل والتشاؤم الوحدة النفسية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن***، دراسة عيادية لأربع حالات من 25 إلى 35سنة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة.

46. سميرة عبد الصمد، (2011). ***الاستثمار في رأس المال البشري ودوروه في تخفيض البطالة***، مدخل موائمة التعليم الجامعي مع متطلبات السوق العمل المحلية. ملتقى دولي حول. إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة. جامعة مسيلة. الجزائر،نوفمبر: 15-16.

47. سيد صبحي، (2003). ***الإنسان والصحة النفسية***. مكتبة الأسرة، القاهرة.

48. صديق، عزه وآخرون، (2006). ***مدخل إلى علم النفس العام***. حلوان. جامعة حلوان كلية الآداب قسم علم النفس، الإسكندرية، قاهرة.

49. طه، فرج عبد القادر وآخرون (1993). ***موسوعة علم النفس والتحليل النفسي***. دار سعاد الصباح. الكويت.

50. طولقي عبد الحليم، (2019). ***الضغط النفسي واستراتيجيات مواجهته لدى البطال خريج الجامعة***. رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. قسم علم النفس. جامعة بسكرة. الجزائر.

51. عبد الرحمن العيسوي، (د.ت)، ***تطوير التعليم الجامعي العربي***. منشأة المعارف. الإسكندرية.

52. عبد الرحمن، محمد السيد، (1998). ***نظريات الشخصية***. دار قباء. القاهرة. مصر.

53. عبد السلام، عبد الغفار، (1996). **مقدمة في الصحة النفسية**. دار النهضة العربية، القاهرة.

54. عبد العزيز حيدر الموسوي، حليم صخيل العنكوشي، (2011). ***التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القادسية***. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. المجلد (10). العددان (3.1).

55. عبد الغفار، عبد السلام، (2007). ***مقدمة في الصحة النفسية***. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.

56. عبد الله بن محمد هادي الحربي، (2008). ***أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدي عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية لمنطقة جازان***. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم علم النفس جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

57. عبد المطلب أمين، القريطي، (2003). ***في الصحة النفسية***. ط3. دار الفكر العربي. القاهرة.

58. عبد الهادي بن محمد بن عبد الله القحطاني، (2013). ***الضغوط النفسية وعلاقتهما بالتفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات المدرسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية***. أطروحة قدمت لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علم النفس الإرشادي. بمحافظة الخبر بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

59. عزلة شرارة بيضوي وآخرون، (2006). ***الشباب العربي ورؤى المستقبل***. سلسلة كتب المستقبل العربي. مركز دراسات العربية. بيروت. لبنان.

60. عينو عبد الله، (2016). ***فعالية إستراتيجية في تنمية سمة التفاؤل لدى التلاميذ والطلبة***، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الدكتور موالي الطاهر، سعيدة، الجزائر. العدد (24) /جوان 2016.ص147.148.

61. فضيلة عرفات، (2009). ***التفاؤل والتشاؤم، مفهومها أسبابها، العوامل المؤثرة فيها***. مجلة مركز النور للدراسات. الكويت.

62. فليح حسن خلف، (2007). ***الاقتصاد الكلي***. ط1. جدارة للكتاب العالمي للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

63. فهمي، مصطفى، (2009).***الصحة النفسية دراسة سيكولوجية التكيف***. ط4. مكتبة الخانجي للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر

64. فوزي، إيمان سعيد، (1996). ***الصحة النفسية***. مكتبة زهراء الشرق. القاهر. مصر.

65. كفافي، علاء الدين، (2004). ***الصحة النفسية***. ط1. دار هجر. القاهرة.مصر.

66. كامل، سهير. (1993). ***الصحة النفسية والتوافق***. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. مصر.

67. كمال دسوقي، (1988). ***ذخيرة علوم النفس***. المجلد الأول. الدار الدولية للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.

68. مجذي محمد الدسوقي، (2007). ***دراسات في الصحة النفسية***. المجلد 1. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. مصر.

69. مجيد مسعود، (2011). ***دليل المصطلحات العربية***. دار المدى للنشر والتوزيع. سوريا.

70. محمد بلعسل، (2008). ***سياسة التوجيه في الجزائر نحو اقتصاد السوق***. مذكرة ماجيستر في العلوم السياسية. كلية العلوم السياسية والاعلام. جامعة بن يوسف بن خدة. الجزائر.

71. محمد بن إسماعيل البخاري، (2014). ***صحيح البخاري***. دار العرفات. مصر.

72. محيسن، عون، (2012). ***التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة في ضوء بعض المتغيرات***. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (20). العدد (2). ص- ص 53 – 93.

73. مخيمر ، هشام و عبد المعطي ، محمد السيد، (2000). ***التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة***، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (6). العدد (3).

74. مداني بن شهرة، (2011). ***التنمية المحلية بين واقع حاملي الشهادات العليا وسوق العمل***. ملتقى وطني حول: سياسة التشغيل ودوروها في تنمية البشرية. جامعة محمد خضير. بسكرة. الجزائر. 14.13 أبريل.

75. مزيش مصطفى، (2009). ***مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة***. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات والمعلومات. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. قسم علم المكتبات. قسنطينة. الجزائر.

76. مقدم عبيرات، ميلود زيد الخير، (2006)، ***مشكلة البطالة في الفكر الاقتصادي مع الإشارة إلى برامج الإصلاح الاقتصادي في الجزائر***. الندوة العربية حول البطالة. أسبابها. معالجتها وأثرها على المجتمع. المنعقد بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. جامعة البليدة، الجزائر أفريل: 25-27.

77. منصف شرفي، (2014). ***رؤية مستقبلية لمواجهة مشكلة البطالة في الجزائر***. مطبوعات الجامعية. جامعة منتوري. قسنطينة. الجزائر.

78. منظمة العمل الدولية، (1993). ***التعطل في الدول الاسكوا***. عمان (الأردن).

79. مؤتمر العمل الدولي، (2012). ***أزمة عمل الشباب. حان وقت العمل***. التقرير الخامس. الدورة101.مكتب العمل الدولي. جنيف. روسيا

80. ناصر دادي عدون،عبد الرحمان العايب، (2010). ***البطالة وإشكالية التشغيل ضمن برامج التعديل الهيكلي للاقتصاد*** (من خلال حالة الجزائر)، ديوان المطبوعات الجامعية، مدية. الجزائر.

81. نصر قاسيمي، (2011). ***دليل المصطلحات علم الاجتماع التنظيم وعمل***. ديوان المطبوعات الجامعية. بن عكنون. الجزائر.

82. ياسمين خدنة. (2008). ***واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية (دراسة حالة جامعة منتوري. قسنطينة)***. مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع. قسم علم الاجتماع. تخصص التنمية والتيسير الموارد البشرية. قسنطينة. الجزائر.

- **المراجع باللغة الأجنبية:**

83. Arlow, J.A, & Brenner, C. (1964***). Psychoanalytic Concept and The Structural Theory.*** New York, International Universities press

84. Lehmen, ann.(2005). ***Jmp for basic univariate and multivariate statistics*** :a step -by- step guide. Cary, NC:SAS press

85. Marcia Qintslr. Séminaire " .(2008)***Emploi er chomage :un nouveauu regard sur la pertinence et les dondements conceptuels des satistiques*** ***"***18ème conférence International de statisticiens du travail. BIT. Genévre.

86. Marshall , G. N. ; Wortman , C. B. ; Kusulas , J. W. ; Herving , L. K. & Vichers , R. R. (1992) . "Distinguishing Optimism from Pessimism : Relations To Fundamental Dimansions Of Mood And Personality" . Journal Of Personality and Social Psychology , Vol. 92 , No. 5 , 1067 – 1074

87. Meeuwisse, Marieke; Born, Marise ph.; Severiens, Sabine E.(2011). ***The family - study interface and Academic outcomes, Testing a structural mode, Journal of Educational Psychology***, V103 n4, p982- 990.

88. Oliver Bellégo.et autres. (2005***). Dictionnaire des questions socials.L'outil indispensable pour comprendre les enjeux. Sociaux.harmattan***. Paris.

89. ONU. (2000). ***Rapport mondial sur le développement humain***. De Boeck université. Bruxelles. 2000.

90. Oslen, Deborah; Near, Janet P.(1994). ***Role Conflict and faculty life satisfaction Review of Higher Education***, V17, n2, pp 95-179.

91. Rochelle F. Hanson, Benjamin E. Saunders, Janet Kistner (1992). ***The Relationship Between Dimensions of Interparental Conflict and Adjustment in College - Age Offspring. Journal of Interpersonal Violence***, Vol.7 No.4, pp 435- 453.

92. Rosseel,E.(1989). ***The impact of attitudes toward the personal future on study motivation and work orientation*** of nonworking adolescents.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01) مقياس التفاؤل:

مقياس التفاؤل

الجنس: ذكر أنثى

التخصص: ..... تاريخ الإزدياد:.....

المستوى التعليمي :.....

➢ **تعليمات:**

السلام عليكم ورحمة الله تعـالى وبركاته .....

أخي الطالب المحترم، أختي الطالبة المحترمة

يعرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتعلق بمشاعرك وتصرفاتك في مواقف الحياة المختلفة.

ويوجد أمام كل عبارة (03) إختيارات هم: موافق – أحيانا – غير موافق

- **المرجو منك:**

-أن تقرأ كل عبارة بدقة ثم تبدي رأيك بوضع علامة (×) تحت *موافق*إذا كانت العبارة تنطبق عليك، أو بوضع علامة (×) تحت *أحيانا* إذا كانت العبارة تنطبق عليك أحيانا، أو بوضع علامة (×) تحت *غير موافق* إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك

-لا تترك عبارة دون الإجابة عليها.

* ومما يجب التأكيد عليه أن إجابتك على العبارات المكونة للمقياس تحاط بالسرية التامة، ولا تستخدم في غير للأغراض البحث العلمي.

شكـــرا على مساعدتكم .

قـــائمة الملاحـق

رقم	العبـــارات	موافق	أحيانا	غير موافق
01	أفكر في المستقبل بكل سعادة			
02	أنا مقبل على الحياة بكل أمل			
03	أستطيع تحقيق آمالي وطموحاتي المستقبلية			
04	أتوقع النجاح عندما أبدأ في عمل شيء جديد			
05	أحب الخير لنفسي وللآخرين			
06	أنظر إلى الفشل على أنه نوع من التحدي			
07	أؤمن أبن لكل مشكلة حل			
08	أنظر إلى الحياة بكل رضا			
09	أسعى لتحقيق كل الأهداف التي وضعتها لنفسي			
10	سيكون مستقبلي مليئ بالأمل			
11	تبدو لي الحياة جميلة			
12	بالجد والمثابرة أستطيع تحقيق كل شيء			
13	أعتقد أن المستقبل يحمل لي الخير			
14	أشعر أن الفرج سيأتي قريبا			
15	أتحلى بالمرونة من أجل تحقيق أهدافي			
16	أؤمن بمقولة تفاءلوا بالخير تجدوه			
17	أشعر أنني من المحظوظين في هذه الحياة			
18	أؤمن بمقولة إن مع العسر يسرا			
19	أؤمن أن كل محنة تضم منحة			
20	يراودني الشعور بالأمل في كل الأوقات			
21	يمكنني أن أتغلب على كل الصعوبات التي تواجه حياتي			
22	أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم			
23	مستوى طموحي يتناسب مع قدراتي الشخصية			
24	أشعر أن حياتي المستقبلية ستكون أكثر سعادة			
25	أشعر أن لدى قدر من الذكاء يساعدني في تحقيق طموحاتي			
26	أرى أن الماضي جميل والحاضر أجمل والمستقبل أفضل			
27	أنظر إلى الجانب المضيء من الحياة			

28	أؤمن بمقولة كن جميلا ترى الوجود جميلا			
29	أرى الفرح يأتي بعد الشدة			
30	أتوقع نهاية سعيدة للمشاكل الحقيقية			
31	أشعر بأنني أملك الدنيا بأسرها بحي للآخرين			
32	أؤمن بمقولة أعمل خير ولا تنتظر جزاءه			
33	أشعر بأن حياتي هدفا و معنى أعيش لأجله			
34	أشعر أبن كل شيء مجيل خلق من أجلي			
35	أسعى أن تكون علاقتي بالآخرين علاقة طيبة			

ملحق رقم (02): مقياس الصراع النفسي

الجنس: ذكر أنثى

المستوى التعليمي : تاريخ الميلاد:

حالة الاجتماعية: مستوى المعيشي :

تعليمات:

أخي محترم. أختي محترمة

يعرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتعلق بمشاعرك وتصرفاتك في مواقف الحياة المختلفة .ويوجد أمام كل عبارة اختياران هما * ينطبق علي، * لا ينطبق علي * .

المرجو منك: أن تقرأ كل عبارة بدقة ثم تبدي رأيك بوضع علامة (×) تحت *ينطبق علي*إذا كانت العبارة تنطبق عليك، أو بوضع علامة (×) تحت *لا ينطبق على* إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك، لا تترك عبارة دون الإجابة عليها.

قـــائمة الملاحـق

ومما يجب التأكيد عليه أن إجابتك على العبارات المكونة للمقياس تحاط بالسرية التامة، ولا تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.

في أخير نشكركم على مساعدتكم لنا في هذا بحث

قـــائمة الملاحـق

رقم	العبارات	تنطبق عليا	لا تنطبق عليا
01	أود أن أعتمد على الآخرين في الحصول على النصيحة ، ولكن أخاف أن تكون نصيحتهم في غير مصلحتي.		
02	معرفتي لما سيحدث، تمنعني من عمل أشياء جديدة ومثيرة.		
03	كلما حاولت إسعاد الآخرين، كلما حاولوا استغلالي.		
04	أود أن أجعل كل شيء في حياتي منظماً ، ولكنني لا أطيق فكرة وضع التفاصيل لهذا النظام.		
05	أود أن أضع رغبات الآخرين قبل رغباتي . ولكن أخشى ألا يقدروني على ذلك.		
06	أود أن أكون مستقلاً ، ولكن أجد نفسي محاصراً بقيم المجتمع.		
07	أود أن أكون متهوراً (أتصرف بتهور)، ولكن أخشى أن يرفضني الآخرون		
08	أخشى أن تكون علاقتي بالآخرين حميمة خوفاً من أضطر إلى الاعتماد عليهم.		
09	أود أن أترك لنفسي الحرية الجنسية، ولكن أخشى أن أفقد القدرة على التحكم في هذه العلاقة.		
10	لو أنني أمتلك القدرة على المواجهة ،لتوقع الآخرون مني الكثير ولا أدري إن كنت أستطيع تنفيذ ذلك أم لا.		
11	أخشى أن يجرحني الناس إذا دخلت في علاقات حميمة معهم.		
12	من الجميل أن يكون الناس متحكمين في الأمور، ولكن حينئذ لن أكون سيد نفسي		
13	أريد تغييراً في حياتي، ولكن لا أدري ما قد يجلب على ذلك من مخاوف.		
14	أريد أن أقترب من الآخرين ، ولكن اخشى الرفض أو النبذ.		
15	أحاول دائماً أن أضع احتياجات الآخرين قبل احتياجاتي الشخصية كما لو كنت تعويض شي ما.		
16	أود أن أغير أشياء كثيرة في حياتي، ولكن أخشى أن أفقد ما أمتلكه الآن.		
17	يتني كنت مستقلاً عن الآخرين، ولكن أقلق من عدم وجود من يحميني.		
18	أحيانا أشعر بالرغبة في البكاء، ولكن لا أريد أن أحرج نفسي.		
19	لا أدري لماذا أستمر في الارتباط بالآخرين الذين يسيئون معاملتي.		
20	أريد أن أكون الشخص الذي يقوم بكافة الأعمال، ولكن أخشى ألا يقدرني الناس على ذلك.		
21	أخشى ألا يتعامل الناس معي لو أدركوا مدى حاجتي إلى الرعاية.		
22	أخشى أن يتحكم في من أنجذب إليهم جنسياً.		
23	سأكون أكثر قدرة على اتخاذ موقف حازم لولا الخوف من نبذ أو رفض الآخرين لي.		
24	أود أن أدخل في علاقة جنسية، ولكن أخشى أن أتورط فيها.		
25	أريد أن أغير أشياء كثيرة في حياتي ،ولكن أخشى أن يحبطني هذا التغيير		

ملحق رقم (03) يبين مستوى الصراع النفسي

VARIABLES= FREQUENCIES مستوى الصراع
/STATISTICS=MEAN MEDIAN
/BARCHART PERCENT
/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Notes

	Output Created	03-APR-2022 09:35:08
	Comments	
Input	Data	C:\Users\User\Desktop\خريجي الجامعة.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	62
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
	Syntax	FREQUENCIES VARIABLES=مستوى الصراع /STATISTICS=MEAN MEDIAN /BARCHART PERCENT /ORDER=ANALYSIS.

Resources	Processor Time	00:00:00,97
	Elapsed Time	00:00:00,60

Statistics

مستوى الصراع النفسي

N	Valid	60
	Missing	2
	Mean	1,4667
	Median	1,0000

مستوى الصراع النفسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	يوجد صراع نفسي	32	53/33	53,3	53,3
	يوجد صراع نفسي لا	28	46,67	46,7	100,0
	Total	60	96,8	100,0	
Missing	System	2	3,2		
	Total	62	100,0		

ملحق رقم (04) يبين اعتدالية البيانات

EXAMINE VARIABLES=الصراع

/PLOT BOXPLOT STEMLEAF HISTOGRAM NPPLOT

/COMPARE GROUPS

/MESTIMATORS HUBER(1.339) ANDREW(1.34) HAMPEL(1.7,3.4,8.5) TUKEY(4.685)

/PERCENTILES(5,10,25,50,75,90,95) HAVERAGE

/STATISTICS DESCRIPTIVES EXTREME

/CINTERVAL 95

/MISSING LISTWISE

/NOTOTAL.

Explore

Notes

	Output Created	03-APR-2022 09:52:58
	Comments	
Input	Data	C:\Users\User\Desktop\خريجي الجامعة.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values for dependent variables are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any dependent variable or factor used.

	Syntax	EXAMINE VARIABLES=الصراع /PLOT BOXPLOT STEMLEAF HISTOGRAM NPPLOT /COMPARE GROUPS /MESTIMATORS HUBER(1.339) ANDREW(1.34) HAMPEL(1.7,3.4,8.5) TUKEY(4.685) /PERCENTILES(5,10,25,50,75,90,95) HAVERAGE /STATISTICS DESCRIPTIVES EXTREME /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL.
Resources	Processor Time	00:00:01,28
	Elapsed Time	00:00:01,05

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
الدرجة الكلية للصراع النفسي	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%

Descriptives

		Statistic	Std. Error

الدرجة الكلية للصراع النفسي		Mean	36,3000	,47138
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	35,3568	
		Upper Bound	37,2432	
		5% Trimmed Mean	36,2963	
		Median	36,0000	
		Variance	13,332	
		Std. Deviation	3,65133	
		Minimum	26,00	
		Maximum	45,00	
		Range	19,00	
		Interquartile Range	5,00	
		Skewness	-,031	,309
		Kurtosis	,328	,608

M-Estimators

	Huber's M-Estimator[a]	Tukey's Biweight[b]	Hampel's M-Estimator[c]	Andrews' Wave[d]
الدرجة الكلية للصراع النفسي	36,1558	36,1030	36,2319	36,0980

a. The weighting constant is 1,339.

b. The weighting constant is 4,685.

c. The weighting constants are 1,700, 3,400, and 8,500

d. The weighting constant is 1,340*pi.

Extreme Values

			Case Number	Value
الدرجة الكلية للصراع النفسي	Highest	1	60	45,00
		2	59	44,00
		3	58	43,00
		4	51	41,00
		5	52	41,00[a]
	Lowest	1	1	26,00
		2	3	30,00
		3	2	30,00
		4	5	31,00
		5	4	31,00

a. Only a partial list of cases with the value 41,00 are shown in the table of upper extremes.

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
الدرجة الكلية للصراع النفسي	,107	60	,083	,984	60	,630

a. Lilliefors Significance Correction

الدرجة الكلية للصراع النفسي

ملحق رقم (05) يبين نتائج اختبار بارسون

CORRELATIONS

/VARIABLES= الصراع التفاؤل

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

Notes

	Output Created	03-APR-2022 09:59:45
	Comments	
Input	Data	C:\Users\User\Desktop\خريجي الجامعة.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
	Syntax	CORRELATIONS /VARIABLES=الصراع التفاؤل /PRINT=TWOTAIL NOSIG /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00,05
	Elapsed Time	00:00:00,49

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الدرجة الكلية للصراع النفسي	36,3000	3,65133	60
التفاؤل	56,3667	10,97141	60

Correlations

		الدرجة الكلية للصراع النفسي	التفاؤل
الدرجة الكلية للصراع النفسي	Pearson Correlation	1	,093
	Sig. (2-tailed)		,481
	N	60	60
التفاؤل	Pearson Correlation	,093	1
	Sig. (2-tailed)	,481	
	N	60	60

ملحق رقم (06) الاختلاف بين الصراع النفسي والتفاؤل ومتغيرات الدراسة

GLM الصراع التفاؤل BY الجنس التخصص السن الحالة مستوى

/METHOD=SSTYPE(2)

/INTERCEPT=INCLUDE

/PLOT=PROFILE(الجنس التخصص السن الحالة مستوى الجنس*التخصص*السن TYPE=LINE) ERRORBAR=NO

MEANREFERENCE=NO YAXIS=AUTO

/EMMEANS=TABLES(الجنس

/EMMEANS=TABLES(التخصص

/EMMEANS=TABLES(السن)

/EMMEANS=TABLES(الحالة

/EMMEANS=TABLES(مستوى

/EMMEANS=TABLES(التخصص*الجنس*الحالة*السن*مستوى

/PRINT=DESCRIPTIVE

/CRITERIA=ALPHA(.05)

/DESIGN= الجنس التخصص السن الحالة مستوى التخصص*الجنس التخصص*الحالة التخصص*السن التخصص*مستوى

التخصص*السن*مستوى الحالة*السن*مستوى التخصص*الجنس*الحالة*السن*مستوى.

General Linear Model

Notes

Input	Output Created	03-APR-2022 10:34:05
	Comments	
	Data	C:\Users\User\Desktop\خريجي الجامعة.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the model.

Syntax	GLMالصراع التفاؤل BYالجنس التخصص السن الحالة مستوى /METHOD=SSTYPE(2) /INTERCEPT=INCLUDE /PLOT=PROFILE(الجنس التخصص السن الحالة مستوى الجنس*التخصص*السن) TYPE=LINE ERRORBAR=NO MEANREFERENCE=NO YAXIS=AUTO /EMMEANS=TABLES(الجنس) /EMMEANS=TABLES(التخصص) /EMMEANS=TABLES(السن) /EMMEANS=TABLES(الحالة) /EMMEANS=TABLES(مستوى) /EMMEANS=TABLES(التخصص*الجنس*الحالة*السن*مستوى) /PRINT=DESCRIPTIVE /CRITERIA=ALPHA(.05) /DESIGN= الجنس التخصص السن الحالة مستوى التخصص*الجنس التخصص*الحالة التخصص*السن التخصص*مستوى التخصص*السن*مستوى الحالة*السن*مستوى التخصص*الجنس*الحالة*السن*مستوى.	
Resources	Processor Time	00:00:03,21
	Elapsed Time	00:00:02,93

Between-Subjects Factors

		Value Label	N
الجنس	1,00	ذكور	28
	2,00	اناث	32

التخصص	1,00	ادبي	30
	2,00	علمي	30
السن	1,00	من 20-25	47
	2,00	من 25-30	13
الحالة	1,00	جيد	12
	2,00	متوسط	31
	3,00	ضعيف	17
مستوى	1,00	ليسانس	17
	2,00	ماستر	43

Estimated Marginal Means

1.الجنس

Dependent Variable	الجنس	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
				Lower Bound	Upper Bound
الدرجة الكلية للصراع النفسي	ذكور	37,321[a]	,732	35,836	38,805
	اناث	35,215[a]	,794	33,607	36,824
التفاؤل	ذكور	58,582[a]	1,977	54,577	62,588
	اناث	56,238[a]	2,142	51,897	60,579

a. Based on modified population marginal mean.

2.التخصص

Dependent Variable	التخصص	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
				Lower Bound	Upper Bound
الدرجة الكلية للصراع النفسي	ادبي	37,032[a]	,813	35,385	38,679
	علمي	35,923[a]	,720	34,464	37,382
التفاؤل	ادبي	57,521[a]	2,194	53,076	61,967
	علمي	57,595[a]	1,943	53,658	61,532

a. Based on modified population marginal mean.

3.السن

Dependent Variable	السن	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
				Lower Bound	Upper Bound
الدرجة الكلية للصراع النفسي	من 20-25	35,911[a]	,610	34,675	37,146
	من 25-30	37,536[a]	1,092	35,323	39,749
التفاؤل	من 20-25	59,809[a]	1,646	56,474	63,144
	من 25-30	52,429[a]	2,948	46,455	58,402

a. Based on modified population marginal mean.

4.الحالة

Dependent Variable	الحالة	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
				Lower Bound	Upper Bound
الدرجة الكلية للصراع النفسي	جيد	34,778[a]	1,068	32,615	36,941
	متوسط	36,618[a]	,765	35,067	38,169
	ضعيف	37,643[a]	1,077	35,461	39,825
التفاؤل	جيد	64,694[a]	2,881	58,857	70,532
	متوسط	54,246[a]	2,066	50,061	58,432
	ضعيف	56,512[a]	2,907	50,622	62,402

a. Based on modified population marginal mean.

5.مستوى

Dependent Variable	مستوى	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
				Lower Bound	Upper Bound
الدرجة الكلية للصراع النفسي	ليسانس	35,250[a]	,984	33,257	37,243
	ماستر	37,021[a]	,638	35,728	38,315

التفاؤل	ليسانس	60,175[a]	2,655	54,795	65,555
	ماستر	56,170[a]	1,723	52,678	59,661

a. Based on modified population marginal mean.

التخصص *
الجنس *الحالة *
السن *مستوى

Dependent Variable	التخصص	الجنس	الحالة	السن	مستوى	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval Lower Bound	95% Confidence Interval Upper Bound
الدرجة الكلية للصراع النفسي	ادبي	ذكور	جيد	من 20-25	ليسانس	35,000	2,481	29,974	40,026
					ماستر	.[a]	.	.	.
				من 25-30	ليسانس	.[a]	.	.	.
					ماستر	.[a]	.	.	.
			متوسط	من 20-25	ليسانس	36,000	2,025	31,896	40,104
					ماستر	33,500	2,481	28,474	38,526
				من 25-30	ليسانس	.[a]	.	.	.
					ماستر	39,000	2,481	33,974	44,026
			ضعيف	من 20-25	ليسانس	.[a]	.	.	.
					ماستر	41,000	3,508	33,892	48,108
				من 25-30	ليسانس	41,000	3,508	33,892	48,108
					ماستر	.[a]	.	.	.
		اناث	جيد	من 20-25	ليسانس	.[a]	.	.	.
					ماستر	.[a]	.	.	.
				من 25-30	ليسانس	.[a]	.	.	.
					ماستر	.[a]	.	.	.
			متوسط	من 20-25	ليسانس	.[a]	.	.	.
					ماستر	35,714	1,326	33,028	38,401

			من 25-30	ليسانس	37,000	3,508	29,892	44,108
				ماستر	37,250	1,754	33,696	40,804
		ضعيف	من 20-25	ليسانس	.[a]	.	.	.
				ماستر	34,857	1,326	32,170	37,544
			من 25-30	ليسانس	.[a]	.	.	.
				ماستر	.[a]	.	.	.
علمي	ذكور	جيد	من 20-25	ليسانس	35,000	2,481	29,974	40,026
				ماستر	36,667	2,025	32,563	40,771
			من 25-30	ليسانس	.[a]	.	.	.
				ماستر	36,500	2,481	31,474	41,526
		متوسط	من 20-25	ليسانس	39,000	1,569	35,821	42,179
				ماستر	38,000	3,508	30,892	45,108
			من 25-30	ليسانس	.[a]	.	.	.
				ماستر	.[a]	.	.	.
		ضعيف	من 20-25	ليسانس	.[a]	.	.	.
				ماستر	39,500	2,481	34,474	44,526
			من 25-30	ليسانس	.[a]	.	.	.
				ماستر	35,000	2,481	29,974	40,026
	اناث	جيد	من 20-25	ليسانس	26,000	3,508	18,892	33,108
				ماستر	39,500	2,481	34,474	44,526
			من 25-30	ليسانس	.[a]	.	.	.
				ماستر	.[a]	.	.	.
		متوسط	من 20-25	ليسانس	33,000	2,481	27,974	38,026
				ماستر	37,333	2,025	33,229	41,437
			من 25-30	ليسانس	.[a]	.	.	.
				ماستر	37,000	3,508	29,892	44,108
		ضعيف	من 20-25	ليسانس	.[a]	.	.	.
				ماستر	34,500	1,754	30,946	38,054

.	.	.	.[a]	ليسانس	من 25-30			
.	.	.	.[a]	ماستر				
76,066	48,934	6,695	62,500	ليسانس	من 20-25	جيد	ذكور	ادبي	التفاؤل
.	.	.	.[a]	ماستر					
.	.	.	.[a]	ليسانس	من 25-30				
.	.	.	.[a]	ماستر					
62,076	39,924	5,467	51,000	ليسانس	من 20-25	متوسط			
80,566	53,434	6,695	67,000	ماستر					
.	.	.	.[a]	ليسانس	من 25-30				
72,566	45,434	6,695	59,000	ماستر					
.	.	.	.[a]	ليسانس	من 20-25	ضعيف			
89,185	50,815	9,468	70,000	ماستر					
70,185	31,815	9,468	51,000	ليسانس	من 25-30				
.	.	.	.[a]	ماستر					
.	.	.	.[a]	ليسانس	من 20-25	جيد	اناث		
.	.	.	.[a]	ماستر					
.	.	.	.[a]	ليسانس	من 25-30				
.	.	.	.[a]	ماستر					
.	.	.	.[a]	ليسانس	من 20-25	متوسط			
59,394	44,892	3,579	52,143	ماستر					
74,185	35,815	9,468	55,000	ليسانس	من 25-30				
64,592	45,408	4,734	55,000	ماستر					
.	.	.	.[a]	ليسانس	من 20-25	ضعيف			
59,823	45,320	3,579	52,571	ماستر					
.	.	.	.[a]	ليسانس	من 25-30				
.	.	.	.[a]	ماستر					
93,566	66,434	6,695	80,000	ليسانس	من 20-25	جيد	ذكور	علمي	
63,743	41,590	5,467	52,667	ماستر					

.	.	.	.[a]	ليسانس	من 25-30		
61,566	34,434	6,695	48,000	ماستر			
67,980	50,820	4,234	59,400	ليسانس	من 20-25	متوسط	
63,185	24,815	9,468	44,000	ماستر			
.	.	.	.[a]	ليسانس	من 25-30		
.	.	.	.[a]	ماستر			
.	.	.	.[a]	ليسانس	من 20-25	ضعيف	
76,566	49,434	6,695	63,000	ماستر			
.	.	.	.[a]	ليسانس	من 25-30		
67,566	40,434	6,695	54,000	ماستر			
94,185	55,815	9,468	75,000	ليسانس	من 20-25	جيد	اناث
83,566	56,434	6,695	70,000	ماستر			
.	.	.	.[a]	ليسانس	من 25-30		
.	.	.	.[a]	ماستر			
61,066	33,934	6,695	47,500	ليسانس	من 20-25	متوسط	
72,743	50,590	5,467	61,667	ماستر			
.	.	.	.[a]	ليسانس	من 25-30		
64,185	25,815	9,468	45,000	ماستر			
.	.	.	.[a]	ليسانس	من 20-25	ضعيف	
58,092	38,908	4,734	48,500	ماستر			
.	.	.	.[a]	ليسانس	من 25-30		
.	.	.	.[a]	ماستر			

Profile Plot

الدرجة الكلية للصراع النفسي

قـــائمة الملاحـق

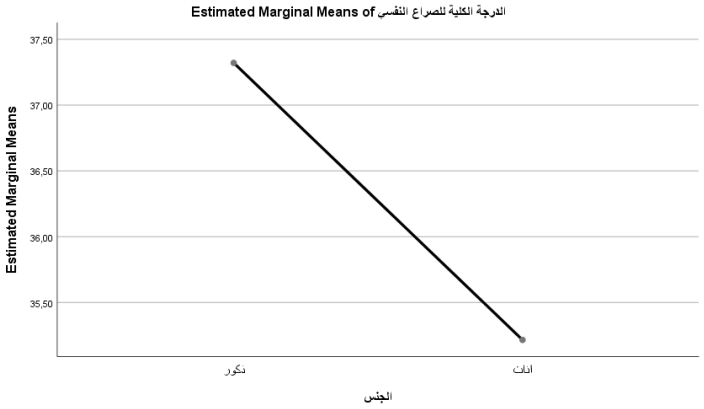

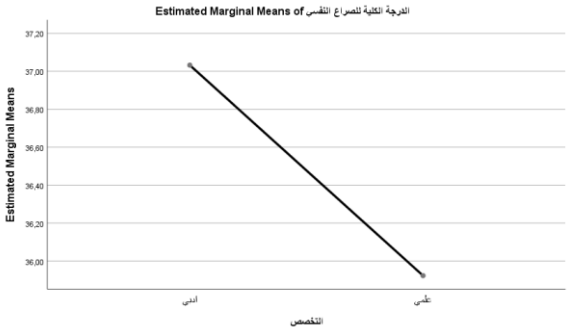

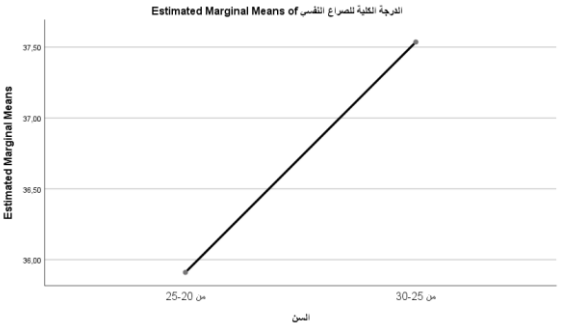

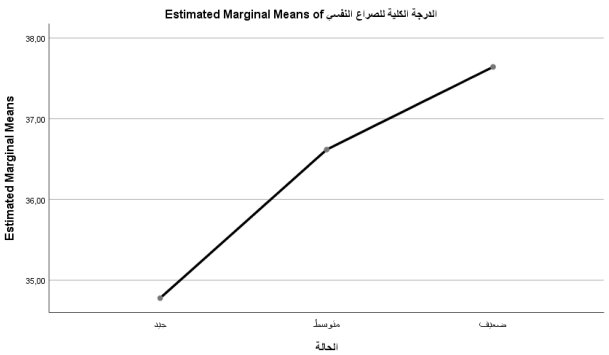

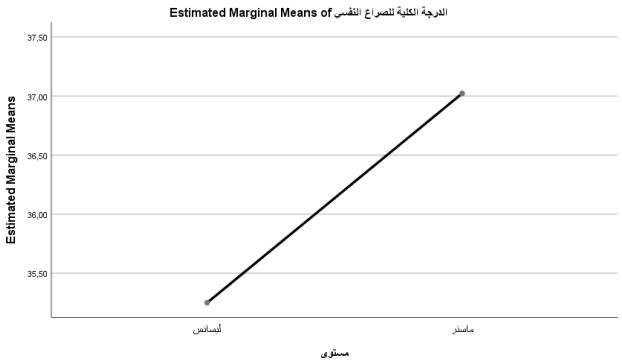

الجنس *التخصص *السن

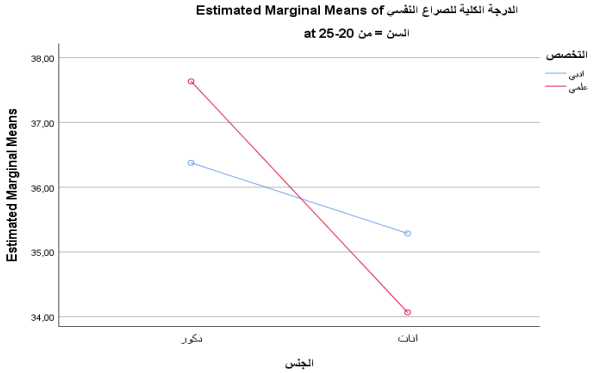

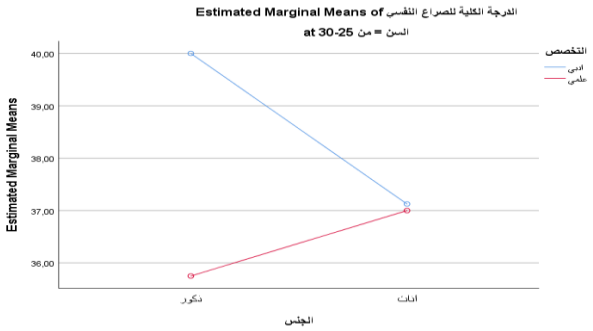

التفاؤل

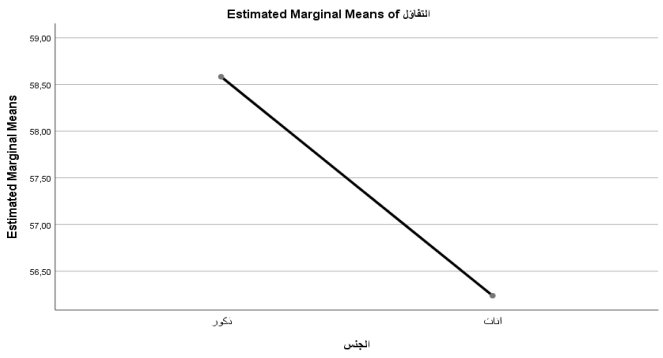

قـــائمة الملاحـق

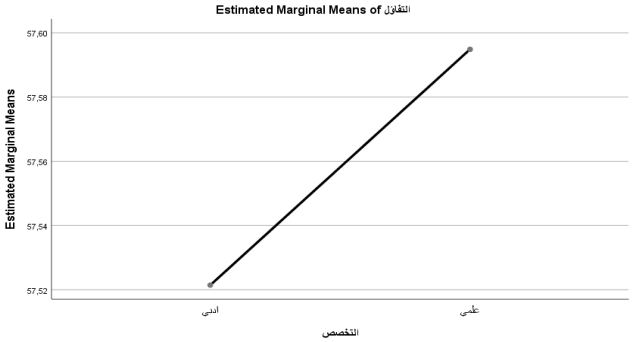

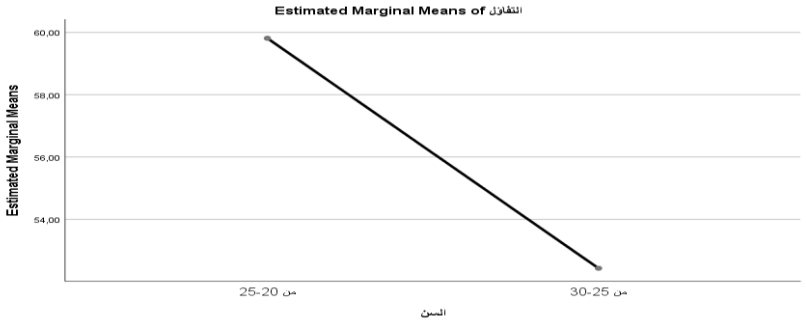

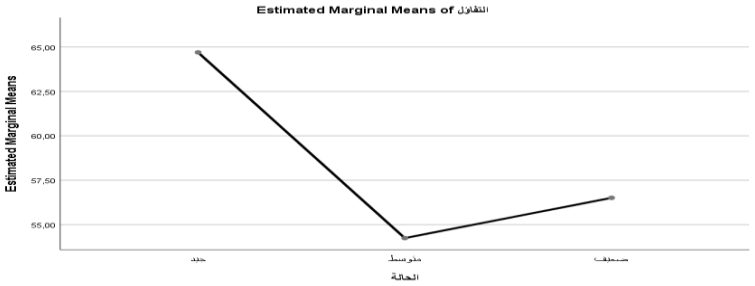

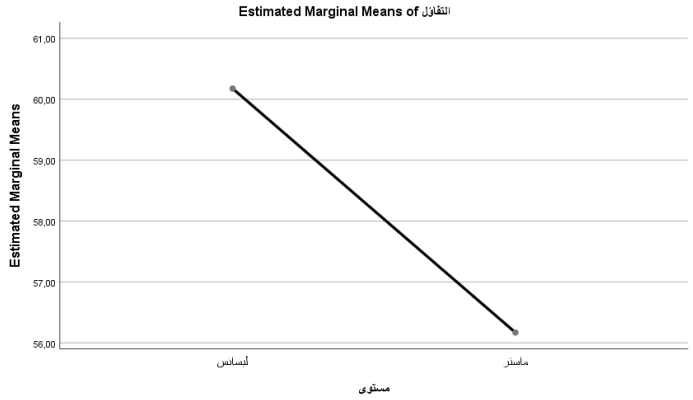

الجنس *التخصص *السن

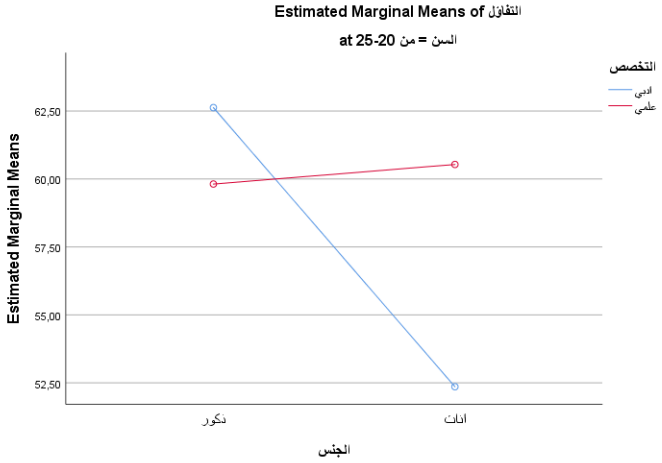

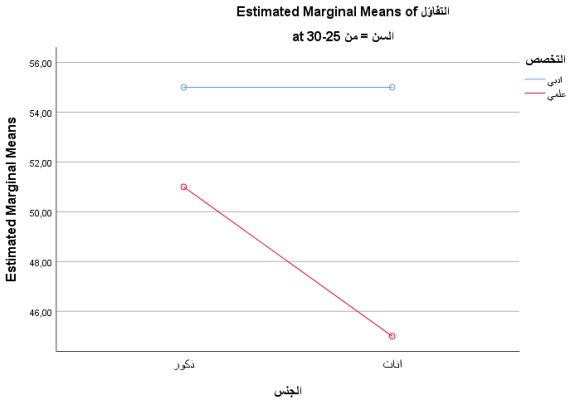

ملحق رقم (06) يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصراع النفسي

SORT CASES BY التفاؤل .(A)

(A). الصراعSORT CASES BY

(1 2)صالصراعT-TEST GROUPS=

/MISSING=ANALYSIS

الصراع /VARIABLES=

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Notes

	Output Created	03-APR-2022 10:54:33
	Comments	
Input	Data	C:\Users\User\Desktop\خريجي الجامعة.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
	Syntax	(1 2)صالصراعT-TEST GROUPS= /MISSING=ANALYSIS الصراع /VARIABLES= /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,02

Group Statistics

	صالصراع	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية للصراع النفسي	الدنيا	10	30,9000	1,96921	,62272
	العليا	10	38,4000	2,79682	,88443

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدرجة الكلية للصراع النفسي	Equal variances assumed	2,249	,151	-6,934	18	,000	-7,50000	1,08167	-9,77249	-5,22751
	Equal variances not assumed			-6,934	16,163	,000	-7,50000	1,08167	-9,79115	-5,20885

ملحق رقم (07) يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفاؤل

T-TEST GROUPS=صدق التفاؤل(2 1)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES= التفاؤل

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Notes

	Output Created	03-APR-2022 10:55:57
	Comments	
Input	Data	C:\Users\User\Desktop\خريجي الجامعة.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
	Syntax	T-TEST GROUPS=صالتفاؤل(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=التفاؤل /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,03

Group Statistics

	صالتفاؤل	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التفاؤل	الدنيا	10	46,6000	3,02581	,95685
	العليا	10	63,7000	8,02842	2,53881

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التفاؤل	Equal variances assumed	10,879	,004	-6,303	18	,000	-17,10000	2,71314	-22,80009	-11,39991
	Equal variances not assumed			-6,303	11,506	,000	-17,10000	2,71314	-23,03968	-11,16032

ملحق رقم (8) يبين ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الصراع النفسي

RELIABILITY

/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15 A16 A17 A18 A19 A20 A21 A22 A23 A24

A25 الصراع

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA

/STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE CORR.

Reliability

Notes

	Output Created	03-APR-2022 10:57:54
	Comments	
Input	Data	C:\Users\User\Desktop\خريجي الجامعة.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

		Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15 A16 A17 A18 A19 A20 A21 A22 A23 A24 الصراع A25 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE CORR.
	Resources	Processor Time	00:00:00,02
		Elapsed Time	00:00:00,03

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,677	,703	26

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
A1	1,4000	,49827	30

A2	1,3667	,49013	30
A3	1,6000	,49827	30
A4	1,5000	,50855	30
A5	1,3667	,49013	30
A6	1,5667	,50401	30
A7	1,1000	,30513	30
A8	1,1667	,37905	30
A9	1,1000	,30513	30
A10	1,4333	,50401	30
A11	1,4000	,49827	30
A12	1,3333	,47946	30
A13	1,5000	,50855	30
A14	1,2000	,40684	30
A15	1,4667	,50742	30
A16	1,5667	,50401	30
A17	1,2667	,44978	30
A18	1,7000	,46609	30
A19	1,5667	,50401	30
A20	1,5667	,50401	30
A21	1,2333	,43018	30
A22	1,1667	,37905	30
A23	1,3667	,49013	30
A24	1,2000	,40684	30
A25	1,3333	,47946	30
الدرجة الكلية للصراع النفسي	34,4667	3,68345	30

Scale Statistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items

68,9333	54,271	7,36690	26

ملحق رقم (09) يبين ثبات التجزئة النصفية لمقياس الصراع النفسي

RELIABILITY

/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15 A16 A17 A18 A19 A20 A21 A22 A23 A24

A25 الصراع

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=SPLIT

/STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE CORR.

Reliability

Notes

Output Created	03-APR-2022 10:58:53	
Comments		
Input	Data	C:\Users\User\Desktop\خريجي الجامعة.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>

	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15 A16 A17 A18 A19 A20 A21 A22 A23 A24 A25 الصراع /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT /STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE CORR.

	Resources	Processor Time	00:00:00,03
		Elapsed Time	00:00:00,02

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,672
		N of Items	13[a]
	Part 2	Value	,733
		N of Items	13[b]
		Total N of Items	26
		Correlation Between Forms	,782
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	,878
		Unequal Length	,878
		Guttman Split-Half Coefficient	,772

a. The items are: A1, A2, A3, A4, A5, A6, A7, A8, A9, A10, A11, A12, A13.

b. The items are: A14, A15, A16, A17, A18, A19, A20, A21, A22, A23, A24, A25,

الدرجة الكلية للصراع النفسي.

Item Statistics

Mean	Std. Deviation	N

A1	1,4000	,49827	30
A2	1,3667	,49013	30
A3	1,6000	,49827	30
A4	1,5000	,50855	30
A5	1,3667	,49013	30
A6	1,5667	,50401	30
A7	1,1000	,30513	30
A8	1,1667	,37905	30
A9	1,1000	,30513	30
A10	1,4333	,50401	30
A11	1,4000	,49827	30
A12	1,3333	,47946	30
A13	1,5000	,50855	30
A14	1,2000	,40684	30
A15	1,4667	,50742	30
A16	1,5667	,50401	30
A17	1,2667	,44978	30
A18	1,7000	,46609	30
A19	1,5667	,50401	30
A20	1,5667	,50401	30
A21	1,2333	,43018	30
A22	1,1667	,37905	30
A23	1,3667	,49013	30
A24	1,2000	,40684	30
A25	1,3333	,47946	30
الدرجة الكلية للصراع النفسي	34,4667	3,68345	30

Scale Statistics

	Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
Part 1	17,8333	4,282	2,06920	13[a]
Part 2	51,1000	31,748	5,63456	13[b]
Both Parts	68,9333	54,271	7,36690	26

a. The items are: A1, A2, A3, A4, A5, A6, A7, A8, A9, A10, A11, A12, A13.

b. The items are: A14, A15, A16, A17, A18, A19, A20, A21, A22, A23, A24, A25, الدرجة الكلية للصراع النفسي.

ملحق رقم (10) يبين ثبات الاتساق الداخلي الطرفية لمقياس التفاؤل

RELIABILITY

/VARIABLES=Z1 Z2 Z3 Z4 Z5 Z6 Z7 Z8 Z9 Z10 Z11 Z12 Z13 Z14 Z15 Z16 Z17 Z18 Z19 Z20 Z21 Z22 Z23 Z24

Z25 Z26 Z27 Z28 Z29 Z30 Z31 Z32 Z33 Z34 Z35 التفاؤل

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA

/STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE CORR.

Reliability

Notes

	Output Created	03-APR-2022 11:02:00
	Comments	
Input	Data	C:\Users\User\Desktop\خريجي الجامعة.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30

	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=Z1 Z2 Z3 Z4 Z5 Z6 Z7 Z8 Z9 Z10 Z11 Z12 Z13 Z14 Z15 Z16 Z17 Z18 Z19 Z20 Z21 Z22 Z23 Z24 Z25 Z26 Z27 Z28 Z29 Z30 Z31 التفاؤلZ32 Z33 Z34 Z35 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE CORR.
Resources	Processor Time	00:00:00,08
	Elapsed Time	00:00:00,07

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,727	,871	36

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
Z1	1,4333	,50401	30
Z2	1,5667	,56832	30
Z3	1,6667	,60648	30
Z4	1,5667	,62606	30
Z5	1,2333	,43018	30
Z6	1,7000	,65126	30
Z7	1,3333	,47946	30
Z8	1,5667	,56832	30
Z9	1,4667	,57135	30
Z10	1,5000	,62972	30
Z11	1,9333	,73968	30
Z12	1,2667	,52083	30
Z13	1,3000	,46609	30
Z14	1,1333	,43417	30
Z15	1,5333	,68145	30
Z16	1,2333	,50401	30
Z17	1,7667	,67891	30
Z18	1,1000	,40258	30
Z19	1,4333	,56832	30
Z20	1,8333	,53067	30
Z21	1,6667	,60648	30
Z22	1,5667	,62606	30

Z23	1,6000	,56324	30
Z24	1,7333	,63968	30
Z25	1,4667	,57135	30
Z26	1,9333	,73968	30
Z27	1,9333	,73968	30
Z28	1,6333	,71840	30
Z29	1,4667	,68145	30
Z30	1,6333	,66868	30
Z31	1,9333	,73968	30
Z32	1,3000	,59596	30
Z33	1,5333	,68145	30
Z34	2,0333	,71840	30
Z35	1,5000	,68229	30
التفاؤل	54,5000	8,66523	30

Scale Statistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
109,0000	300,345	17,33046	36

ملحق رقم (11) يبين ثبات التجزئة النصفية لمقياس التفاؤل

```
RELIABILITY
/VARIABLES=Z1 Z2 Z3 Z4 Z5 Z6 Z7 Z8 Z9 Z10 Z11 Z12 Z13 Z14 Z15 Z16
Z17 Z18 Z19 Z20 Z21 Z22 Z23 Z24
التفاؤل  Z25 Z26 Z27 Z28 Z29 Z30 Z31 Z32 Z33 Z34 Z35
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT
/STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE CORR.
```

Reliability

Notes

	Output Created	03-APR-2022 11:03:31
	Comments	
Input	Data	C:\Users\User\Desktop\خريجي الجامعةsav.
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=Z1 Z2 Z3 Z4 Z5 Z6 Z7 Z8 Z9 Z10 Z11 Z12 Z13 Z14 Z15 Z16 Z17 Z18 Z19 Z20 Z21 Z22 Z23 Z24 Z25 Z26 Z27 Z28 Z29 Z30 Z31 Z32 Z33 Z34 Z35التفاؤل /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT /STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE CORR.
Resources	Processor Time	00:00:00,05
	Elapsed Time	00:00:00,04

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,810
		N of Items	18[a]
	Part 2	Value	,701
		N of Items	18[b]
		Total N of Items	36
		Correlation Between Forms	,808
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	,894
		Unequal Length	,894
		Guttman Split-Half Coefficient	,798

a. The items are: Z1, Z2, Z3, Z4, Z5, Z6, Z7, Z8, Z9, Z10, Z11, Z12, Z13, Z14, Z15, Z16, Z17, Z18.

b. The items are: Z19, Z20, Z21, Z22, Z23, Z24, Z25, Z26, Z27, Z28, Z29, Z30, Z31, Z32, Z33, Z34, Z35, التفاؤل.

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
Z1	1,4333	,50401	30
Z2	1,5667	,56832	30
Z3	1,6667	,60648	30

Z4	1,5667	,62606	30
Z5	1,2333	,43018	30
Z6	1,7000	,65126	30
Z7	1,3333	,47946	30
Z8	1,5667	,56832	30
Z9	1,4667	,57135	30
Z10	1,5000	,62972	30
Z11	1,9333	,73968	30
Z12	1,2667	,52083	30
Z13	1,3000	,46609	30
Z14	1,1333	,43417	30
Z15	1,5333	,68145	30
Z16	1,2333	,50401	30
Z17	1,7667	,67891	30
Z18	1,1000	,40258	30
Z19	1,4333	,56832	30
Z20	1,8333	,53067	30
Z21	1,6667	,60648	30
Z22	1,5667	,62606	30
Z23	1,6000	,56324	30
Z24	1,7333	,63968	30
Z25	1,4667	,57135	30
Z26	1,9333	,73968	30
Z27	1,9333	,73968	30
Z28	1,6333	,71840	30
Z29	1,4667	,68145	30
Z30	1,6333	,66868	30
Z31	1,9333	,73968	30

Z32	1,3000	,59596	30
Z33	1,5333	,68145	30
Z34	2,0333	,71840	30
Z35	1,5000	,68229	30
التفاؤل	54,5000	8,66523	30

Scale Statistics

	Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
Part 1	26,3000	24,631	4,96297	18[a]
Part 2	82,7000	170,838	13,07050	18[b]
Both Parts	109,0000	300,345	17,33046	36

a. The items are: Z1, Z2, Z3, Z4, Z5, Z6, Z7, Z8, Z9, Z10, Z11, Z12, Z13, Z14, Z15, Z16, Z17, Z18.

b. The items are: Z19, Z20, Z21, Z22, Z23, Z24, Z25, Z26, Z27, Z28, Z29, Z30, Z31, Z32, Z33, Z34, Z35, التفاؤل.